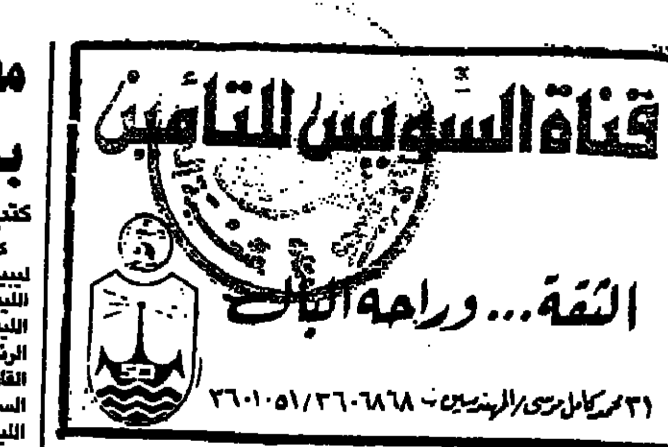


مصر خفضت اجراءات الحراسة عن المعارضين الليبيين بعد تعهد القذافى بعدم المساس بهم

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

كشف محمد فائز جبريل ممثل الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا بالقاهرة تفاصيل خطيرة حول اوضاع المعارضة الليبية فى مصر قبل وبعد تطبيع العلاقات المصرية ـ الليبية . اكد جبريل فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» ان الرئيس الليبى معمر القذافى تعهد عقب عودة العلاقات مع القاهرة ، بعدم المساس بمعارضيه فى مصر . واشار إلى ان السلطات المصرية خففت اجراءات الحراسة على المعارضين الليبيين المقيمين فى مصر بمجرد تطبيع العلاقات مع ليبيا ، بناء على تعهد القذافى . واوضح ان مصر ودولا عربية واوروبية اخرى رفضت طلبات السلطات الليبية بتسليم معارضى نظام القذافى . واشار جبريل الى تلقيه تهديدات عديدة بتصفيته جسديا هو واقطاب المعارضة الليبية واسرهم . وذكر ان نظام القذافى ارتكب ٢٣ حالة اعتداء على معارضين ليبيين فى العواصم الأوروبية . وقدر عدد المعتقلين السياسيين فى السجون الليبية بحوالى ٣ آلاف معتقل سياسى . اكد جبريل ان المعارضة الليبية تقوم بمتابعة تطورات حادث اختفاء منصور الكيخيا يوميا مع السلطات المصرية .

أعضاء مجلس الشعب يشنون هجوما حادا على الحكومة

الأعضاء يطلبون توجيه ملايين الجنيهات المخصصة لاقامة مبانى الوزارات لتشغيل العاطلين

الدولة فشلت فى حل مشكلة مودعى شركات توظيف الأموال

كتب ـ محمود غلاب ـ وجهاد عبدالمنعم :

واصل اعضاء مجلس الشعب انتقاداتهم الحادة للحكومة. اكد الاعضاء خلال اجتماع لجنة الرد على بيان الحكومة ان الحكومة تنفق ملايين الجنيهات لاقامة مبان للوزارات فى الوقت الذى تحتاج فيه الدولة الى كل قرش. !! وطالب الاعضاء بتوجيه هذه الملايين لتشغيل الشباب. شن اعضاء اللجنة هجوما عنيفا على السياسة الزراعية واكدوا عدم وجود سياسة تصديرية واضحة. اوضح الاعضاء ان الدعوة الى زيادة الانتاج ليست ذات قيمة بدون سياسة تصديرية واضحة. واتهم الاعضاء سياسة الدولة المتخبطة بانها وراء خسائر الفلاحين فى محصولى القطن والارز.

اكد الاعضاء فشل الدولة فى حل مشكلة المودعين فى شركات توظيف الاموال. كما فشلت فى استعادة حقوق العمالة المصرية فى الدول العربية وخاصة العراق. اقترح الاعضاء قيام الحكومة بشراء اصول شركات «الشريف»، وتسديد حقوق المودعين. اكد الاعضاء ان الحكومة لم تتنبه الى خطورة المناطق العشوائية إلا عقب ظهور الارهاب ! وطالب الاعضاء بتقديم المسئولين عن كارثة المقطم الى المحاكمة. انتقد الاعضاء ارتفاع اسعار المساكن الحكومية وطالبوا برفع السقوف الائتمانية لانهاء حالة الركود الاقتصادى.

التفاصيل «ص ٥»

استيراد الأسمنت لمواجهة السوق السوداء

القاهرة ـ ا . ش . ا

اتهم مصدر مسئول بقطاع الاسمنت بعض التجار بالتلاعب لخلق سوق سوداء له . اكد المصدر ان انتاج مصر الحالى من الاسمنت يكفى احتياجاتها . واعلن ان الحكومة قررت استيراد مليون و٢٠٠ الف طن من الاسمنت للقضاء على السوق السوداء .

الإصلاح السياسى .. طوق النجاة من الغرق

بقلم : جمال بدوى

الآن ... اصبح الصمت جريمة ... والسكوت خطيئة .. والسلبية خيانة لهذا الوطن الذى نعيش فى زورقه . ويرتبط مصيرنا بمصيره وجودا وعدما ..

الآن .. لابد أن ترتفع الاصوات لتقول ان مصر فى خطر . وان موجة الارهاب تتصاعد وتعمل على ترويع المجتمع . فلا يمر يوم دون أن تتفجر دماء ، ويتساقط شهداء ، ويقع ضحايا أبرياء ، وتطالعنا وسائل الاعلام بمشاهد الجنازات المهيبة ، وانين الثكالى المكلومات ، ودموع اليتامى الذين فجعوا فى ابائهم (...) لقد ادت هذه المشاهد غرضها فى تعبئة الشعب ضد الارهاب ... ولكن .. ماذا بعد التعبئة النفسية ؟ ماذا يفعل شعب اعزل فى مواجهة مسلحين بالبنادق الآلية والقنابل الفاتكة ، والعبوات الناسفة (!!) كيف يحمى الشعب نفسه من المصائد والكمائن التى تتربص به فى اى مكان ، وفى اية لحظة ، فلا ترحم شيخا ولا طفلا ولا امراة ولا وزيرا ولا خفيرا . ولايسلم من اذاها تلاميذ مدرسة ابتدائية . او رواد دار للسينما(!!)

إن التهوين من شان الارهاب لم يعد مفيدا ، والزعم بانه يلفظ انفاسه ليس صحيحا ، ولامحل للمقارنة بيننا وبين بريطانيا وايرلندا وامريكا .. فلكل بلد ظروفه . ولكل مجتمع أساليبه فى مواجهة العنف . فالنظام الامريكى يسمح للأفراد بحمل السلاح دون تعقيد ، ورجل الامن هناك مخول باستعمال السلاح فى كل لحظة ، أما المجتمع المصرى فلم يتمرس على اعمال العنف ، ولم يتعود على قتال الشوارع . وفى نفس الوقت اهملت الدولة الإصلاح السياسى والديمقراطى ، واعتمدت اعتمادا كليا على المواجهة الامنية ، ولابد ان نعترف بان جهاز الامن لم يقصر فى اداء واجبه فى حدود الإمكانات المتاحة ، وهو يقدم كل يوم شهداء وضحايا .. ولكن كان من المفروض أن تكون المواجهة الامنية هى البند الأخير فى سلسلة المواجهات بعد ان تتهيأ البلاد لبناء ديمقراطى صلب القواعد والاركان .

إن تصاعد الارهاب يفرض على الدولة ان تعيد النظر فى استراتيجية المواجهة بعد ان ثبت عقمها وعجزها عن وقف نزيف الدم .. وهنا .. لابد من وقفة أمام شعار المشاركة الشعبية ، وهو شعار هلامى ليس له سند من الواقع ، لأن المشاركة الشعبية لها اصول وقواعد وشروط .. أولها إخراج الشعب من القمقم الذى أرغم على البقاء فيه سنوات طويلة .. نعم .. لابد أن يشعر الشعب بان له دورا وكيانا ورايا .. ولايقتصر دوره على البكاء والنحيب والهتاف فى الجنازات(!!) .

●●●

● تريدون مشاركة الشعب فى التصدى للارهاب .. ونقول لكم ان الشعب لن يستجيب إلا إذا شعر بتغيير التركيبة السياسية الموروثة عن العهد الشمولى ، وانه انتقل من مقصورة المشاهدين إلى مسرح المشاركين فى تقرير مصيره ..

إن الشعب المصرى يريد ان يتحرر .. ويتحرك .. ويمارس دوره الإيجابى .. ولن يتم هذا عن طريق الكلمات المعسولة ، والخطب الحماسية ، والتمنيات الطيبة ، ولكن عن طريق التغيير الجذرى فى أسلوب الحكم ، وتبادل الثقة بين الحاكم والمحكومين .. وبدون هذا التطور فلن تكون هناك مشاركة جدية .. فهل تبدأ الدولة الخطوة الأولى نحو الإصلاح السياسى حتى يتوافر المناخ الصالح لوضع استراتيجية جديدة لمحاصرة بؤرة الارهاب ؟؟

● إن الشواهد والدلائل لاتعطى للناس بارقة امل للتفاؤل .. فالتغيير الوزارى جاء مخيبا للآمال .. والاصلاح الدستورى دخل ثلاجة مكتوبا عليها (لاتغيير) ... والانفراج السياسى تمخض عن دعوة للحوار عديمة اللون والطعم والرائحة(!!)

كل شىء يتجمد .. ويتاكل .. بينما الزمن يسرقنا . والأحوال تتدهور . والناس يسيطر عليها الياس والقلق والوجوم والخوف من المستقبل ، وافتقدنا البوصلة التى تحدد معالم الطريق وسط هذه الاعاصير الهوجاء .

●● لماذا يتعطل الإصلاح السياسى برغم انه طوق النجاة ؟

إن الدولة تتعلل بان الاصلاح الاقتصادى يجب ان تكون له الأولوية .. اما الاصلاح السياسى فيمكن إرجاؤه الى أجل غير مسمى(!!) وهذه حجة غير مقنعة ، ولاتتمشى مع اصول الفكر السياسى .. لأن تجميد الاصلاح السياسى سيؤدى الى توسيع رقعة الارهاب ، الأمر الذى سيؤدى إلى ضياع أى فرصة لإصلاح اقتصادى او سياسى أو اجتماعى . وسيؤدى إلى وقوع الدولة فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه منذ وضعت نصب عينيها إخماد النشاط السياسى الجماهيرى خوفا من المنافسة ، مما نتج عنه استحواذ جماعات الارهاب على الملعب ، وشجعها على الانفراد بالعمل مستفيدة من القيود التى فرضت على نشاط الاحزاب فى الجامعات والمدارس والتجمعات الجماهيرية .. فلما اتسعت رقعة العنف والإرهاب وجدت الدولة نفسها وحيدة .. عزلاء .. غير مسلحة بحركة الجماهير والأحزاب وكافة المنظمات الديمقراطية .. وهاهى تدفع الآن ثمن نظرتها القاصرة .. وجاء امتحان الارهاب ليكشف عجز الدولة عن المواجهة لانها اهملت ـ منذ البداية ـ المشاركة الشعبية الديمقراطية ، حتى اوشكت السفينة على الجنوح .. وهو جنوح لايهدد الحكومة وحدها ، بل يهدد مصر بما عليها ومن عليها(!!)

إن مسئولية كل مصرى الآن ان يتكلم .. ويصرخ من اعماق فؤاده ليفرض على الدولة ان ترتفع إلى مستوى الواقع وتتخلص من عقدة الانانية ، وتضع يدها فى يد خصومها الظاهرين الواضحين لإنقاذ السفينة مماراد لها(!!)

إن الإصلاح السياسى لايمنع من الإصلاح الاقتصادى ، بل هو المدخل إليه . ان الإصلاح السياسى لا ينبغى تاجيله بحجة الإصلاح الاقتصادى .. لأن كل يوم يمر يحمل فى طياته سحبا سوداء ، ونذرا هوجاء .. واعاصير ستدفع بالسفينة إلى القاع .. والعياذ بالله .

رأى الوفد

علوى حافظ وكلمة وفاء

رحل عن عالمنا هذا الاسبوع احد ابناء مصر الأوفياء . واحد من جيل المناضلين الذين تصدوا للفساد . وحاربوا المنحرفين .. حتى ولو كانوا يتربعون على كراسى السلطان ..

●● رحل المناضل علوى حافظ الذى طالما دوى صوته بالحق تحت قبة البرلمان مدافعا عن المطحونين . شاهرا سيف المعارضة الشريفة التى يقودها حزب الوفد .

●● وكان علوى حافظ ـ بكل المقاييس ـ نجم مجلس الشعب . وبطل الاستجوابات الشهيرة التى هزت الحكومات المتعاقبة وطاردت الفساد والمفسدين ..

●● ولايمكن ان ينسى الوفد ان علوى حافظ كان اول نائب فى البرلمان يعلن انضمامه للحزب ، وذلك بعد الخطاب السياسى الخطير الذى القاه زعيم الوفد فؤاد سراج الدين فى نقابة المحامين عام ١٩٧٧ .

فقد كان هناك شرط وضعه الرئيس السابق انور السادات امام الاحزاب حتى تخرج الى النور . وادى علوى حافظ وعلى سلامة دورهما الوطنى فى جمع توقيعات النواب حتى يحصل الوفد على النصاب الذى حدده السادات وهو ٢٠ نائبا .. وقد كان . ليعود حزب الوفد حزبا للأمة كما كان منذ عام ١٩١٨ ، ومعبرا عن تطلعات الجماهير .

●● وظل علوى حافظ صوتا وفيا مدويا بالحق . مؤكدا ان الأمة فوق الحكومة وانه بدون الديمقراطية الحقيقية لن يكون هناك اصلاح حقيقى .. وبدون التصدى للفساد لن يكون هناك امل فى المستقبل ..

●● رحم الله المناضل علوى حافظ جزاء ماقدم لوطنه وامته .

«الوفد»

المنظمة العربية تطلب اعلان التحقيق فى حادث الكيخيا

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان وزارة الخارجية باعلان نتائج التحقيقات فى قضية اختفاء منصور الكيخيا. اكدت المنظمة ان قلقها تضاعف عقب تصريح مسئول بالانتربول المصرى بوجود الكيخيا فى ليبيا.

(اقرا ص ٣)

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الأسبوعى

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

AL-WAFD □ DECEMBER 23, 1993 □ VOL. 10,NO.504

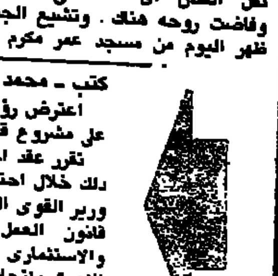
«الأحد» .. اجتماع طارىء للنقابات المهنية لبحث آثار القانون الموحد

غدا جمعية عمومية لنقابة المهندسين .. ودعاوى لالغاء قرار تأجيل الانتخابات

كتب ـ مجدى حلمى :

يبحث ممثلو النقابات المهنية فى اجتماع طارىء يوم «الأحد» القادم بمقر نقابة المهندسين . اثار قانون النقابات المهنية الموحد . كما يناقش الاجتماع اتخاذ موقف مهنى موحد ضد القانون . عقب تاجيل انتخابات المهندسين يشارك فى الاجتماع ممثلو ١٨ نقابة مهنية . كما تعقد غدا الجمعية العمومية . اجتماعا طارئا بمقر نقابة المهندسين . وكان اعضاء مجلس نقابة المهندسين ومجالس الشعب ومجالس النقابات الفرعية قد استمروا امس فى اعتصامهم . وقرر المجلس الأعلى للنقابة اقامة دعوى مستعجلة امام القضاء ، للطعن على قرار التاجيل . كما اقام مجموعة من المرشحين طعنا امام القضاء الادارى على قرار تاجيل الانتخابات طالب المرشحون بالغاء القرار . والزام اللجنة القضائية بدفع تعويضات مالية . كما يعقد ظهر اليوم المجلس الاعلى . مؤتمرا صحفيا دعا اليه وكالات الانباء العالمية والعربية . لشرح تطورات الازمة واسبابها . بدا المكتب الفنى للنائب العام امس سماع اقوال الدكتور محمد على بشر امين عام النقابة . والدكتور محمود حسين رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات بالنقابة . كما استمع المكتب الفنى الى اقوال امين علم نقابة المهندسين بالسويس فى بلاغات التلاعب بالجمعية العمومية

وفاة الفنان صلاح ذوالفقار



توفى امس الفنان الكبير صلاح ذوالفقار نتيجة اصابته بهبوط حاد فى القلب بمستشفى الشرطة بالعجوزة . يبلغ الفقيد من العمر ٦٨ عاما وكان يعمل حتى اخر لحظة فى حياته فى تصوير فيلم سينمائى بعنوان «فى بيتنا ارهابى» امام عادل امام . وكان الفنان صلاح ذوالفقار قد عاد الى منزله مساء امس الاول بعد مشاركته فى تصوير الفيلم شعر بالارهاق وضيق فى التنفس وتم استدعاء طبيبه الخاص الذى حاول اسعافه ببعض الاسعافات الاولية . تم نقل الفنان الى مستشفى الشرطة وفاضت روحه هناك . وتشيع الجنازة ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم

٣٠٠ ألف جنيه تعويضات لأسر ضحايا الارهاب باسيوط ومكافات لخفيرى «درنكة»

اسيوط ـ يسرى شبانة وعبده حسانين :

قررت وزارة الداخلية صرف ٣٠٠ الف جنيه بصورة فورية لاسر ضحايا الاحداث الارهابية الاخيرة فى اسيوط . وخفيرى «درنكة» اللذين القيا القبض على متطرف هرب من موقع الحادث .

كانت اجهزة الامن قد توصلت الى معلومات هامة من خلال الشفرات التى عثرت عليها مع المتطرف حول حلقات الاتصال بين قيادات الارهاب فى الداخل والخارج . وتجرى السلطات المختصة اتصالات خلال الايام القليلة القادمة مع بعض الدول الخارجية لتسليم الارهابيين الهاربين . وامر اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط بصرف تعويضات من صندوق مكافحة الارهاب الذى اقامته المحافظة لرعاية اسر شهداء الارهاب وقرر المحافظ اطلاق اسم الشهيد النقيب عيسى كرم عيسى على مدرسة التجارة الثانوية فى مسقط راسه بقرية «بنى مر» لدوره البطولى فى مطاردة وقتل الارهابيين الذين قتلوا العميد محمد قاسم طعيمة . وشنت اجهزة الامن حملات تمشيطية خلال اليومين الماضيين تحت اشراف اللواءات ناصر زاهر مساعد وزير الداخلية ومجدى البسيونى مدير امن اسيوط وسعد الجمل نائب مدير الامن . اسفرت الحملات عن ضبط ١٨ من المشتبه تورطهم فى العمليات الارهابية ومجموعة من الاسلحة والذخيرة .

اتفاق اسرائيل والمنظمة على «حلول وسط»

باريس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ـ

بدات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية امس جولة سرية جديدة فى باريس . يناقش الجانبان مسودة اتفاق لبدء تنفيذ اعلان مبادىء الحكم الذاتى فى غزة واريحا . توقعت مصادر دبلوماسية توصل الجانبين الى حلول وسط للمشكلتين الرئيسيتين وهما السيطرة على المعابر ومساحة منطقة اريحا ابدت اسرائيل استعدادها لزيادة مساحة اريحا التى ستنسحب منها الى ٨٠ كيلو مترا . كما وافق الجانب الفلسطينى على حل وسط بشان السيطرة على المعابر .

انسحاب أعضاء المجلس المحلى بالبحر الأحمر احتجاجا على حضور المتورطين بالفساد

كتب ـ ممدوح حسن :

انسحب جميع اعضاء المجلس المحلى بالبحر الاحمر من الجلسات، احتجاجا على حضور بعض المتورطين فى فضيحة بيع اراضى البحر الاحمر. نشبت خلافات حادة بين الاعضاء والمتورطين فى الفساد. اصر الليثى اسماعيل رئيس المجلس المحلى بالبحر الاحمر على عقد الجلسات: صاح الاعضاء فى وجهه وانسحبوا جميعا. اشترط الاعضاء لاستئناف نشاط الجلسات، استبعاد كل المتورطين فى الفساد لاستئناف عقد الجلسات.

المسلمون يرفضون المقترحات الصربية والكرواتية

جنيف ـ وكالات الانباء : رفض امس الوفد البوسنى المؤلف من اكثرية مسلمة المقترحات الصربية والكرواتية بمنح ثلث اراضى البوسنة للمسلمين . واعتبر ان هذه المقترحات غير كافية اكد الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفتش ان المقترحات الجديدة تلبى عمليا جميع حاجات المسلمين

كتب ـ محمد عبدالعليم

اعترض رؤساء النقابات وقيادات واعضاء اتحاد العمال على مشروع قانون الضريبة الموحدة

تقرر عقد اجتماعات داخل الاتحاد لمناقشة المشروع جاء ذلك خلال احتفال اتحاد العمال امس لتكريم احمد العماوى وزير القوى العاملة اعلن الوزير الانتهاء من اعداد مشروع قانون العمل الموحد لقطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى فى فبراير القادم وان اتحاد العمال ورجال الاعمال واتحاد الصناعات سيشاركون فى مناقشته بما يتضمنه من حق العمال فى الاضراب

شركة إسرائيلية يرأس مجلس إدارتها عضو بالموساد تستولى على مشروع «الدولفين» السياحى فى طابا !!

كتب ـ حمدى حمادة

استولت شركة سياحية اسرائيلية على مشروع الدولفين السياحى فى طابا بجنوب سيناء تبلغ تكاليفه ٥٣ مليون جنيه . تم عرض المشروع السياحى على مكتب رئيس قطاع استثمار المشروعات التمويلية بالهيئة العامة للاستثمار . ثلاث مرات على التوالى ورفضت الهيئة ابداء الراى بحجة اعادة العرض لمزيد من الدراسة . ولم تصدر الموافقة النهائية على المشروع حتى الآن تبين ان الشركة الاسرائيلية I.H.S.. تحايلت على مستثمر مصرى عن طريق مكتب محاماة للحصول على حجز تحفظى وهمى على منشآت واراضى المشروع السياحى صادر من محكمة شبين الكوم بالمنوفية . حاولت الشركة الاسرائيلية تعيين مدير اسرائيلى للمشروع السياحى يدعى «البرت هرارى» . وكشفت المعلومات ان له نشاطا مشبوها وتم منعه من دخول البلاد مؤخرا واكدت تحريات جهاز امنى كبير ان الشركة الاسرائيلية استغلت طلبا تقدمت به لهيئة الاستثمار لدخولها كمساهم مع الشريك المصرى . بنسبة ٤٩٪ لاستصدار موافقة لفتح فرع لها بالقاهرة تم ابلاغ السجل التجارى بهيئة الاستثمار لوقف السجل التجارى الصادر للشركة الاسرائيلية . تبين ان الشركة مسجلة بانجلترا براس مال ١٠ الاف جنيه استرلينى . ويمتلكها ديفيد لويس رئيس الطائفة اليهودية بانجلترا وهو عضو بالموساد الاسرائيلى من المنتظر عرض القضية على المستشار رجاء العربى

الأمم المتحدة تهدد بوقف عملياتها فى الصومال

الأمم المتحدة ـ رويتر هدد بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بوقف عمليات المنظمة الدولية فى الصومال إذا فشلت فى حل المشاكل السياسية والمالية الخاصة بقواتها

مهلة ٦ شهور .. قبل تصفية الشركات العامة «المختلة»

كتب ـ محمد فهمى :

عقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، اجتماعات منفردة مع رؤساء الشركات القابضة لمناقشة المشاكل التى تواجه كثيرا من الشركات التابعة. اكد مصدر مسئول مناقشة مشكلة الفائض الضخم فى القطن طويل التيلة الممتاز، ومشكلة ارتفاع اسعار الإسمنت. اشار المصدر الى ان الجمعيات العمومية للشركات اعطت مهلة ٦ شهور ـ قبل التصفية ـ لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات التابعة التى حققت عجزا ضخما وتواجه اختلالات كبيرة فى الهياكل التمويلية.

تصفية الشركة المصرية الفرنسية للسخانات الشمسية

كتب ـ طلعت الطرابيشى :

تجرى حاليا اجراءات تصفية الشركة المصرية ـ الفرنسية «ريفكو» للسخانات الشمسية، بسبب زيادة الخسائر التى بلغت ١٦ مليون جنيه بما يعادل ٢٨٠٪ من راسمال الشركة. تتم التصفية لصالح شركة النصر لصناعة المحولات الكهربائية.

المصالحة بنظام توزيع الغنائم!

● بعد محاولة القرصنة التي قام بها احد نواب المنصورة للاستيلاء بالميليشيات على نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة في جزيرة الورد.. جرت مراسم المصالحة بنظام توزيع الغنائم بين النائب والجامعة والمحافظ لمنع نشر «الغسيل» اياه ‹. تقرر استقطاع مساحة من حديقة جزيرة الورد المخصصة للاهالي والمتنفس الوحيد لهم، وحرمانهم منها، وتخصص هذه المساحة لنادي الحوار. وبالمناسبة، «الحوار» اسم احد شوارع المنصورة التي يسكن فيها النائب. كما وعد النائب، رئيس جهاز الشباب بتغيير اسم النادى الى نادى حورس مقابل دعم قيمته نصف مليون جنيه. وتمت الموافقة على الدعم املا في عودة منظمة الشباب المنحلة مرتدية ثوب «حورس».

العصفورة

● «العصفورة» اثناء وقوفها على شباك مكتب حسن الالفي وزير الداخلية لمحت الوزير يقرأ باهتمام شكوى مواطن وصلت بالبريد الى اللواء رؤوف المناوي مدير العلاقات العامة بالوزارة كما لمحت الوزير يكتب على الشكوى تأشيرة ساخنة جدا الى مدير امن الشرقية. المهم. استخدمت «العصفورة» اسلوب حبايبنا الحلوين للتعرف على محتويات الشكوى. وتبين ان المواطن يشكو من تهديدات احد الاشخاص الذى يدعي صلته بالوزير. وطلب حسن الالفي من مدير امن الشرقية. اتخاذ كافة الإجراءات ضد من يدعي صلته به.

مطلوب فتح الملفات

● «العصفورة».. تطالب احمد العماوى وزير القوى العاملة، بسرعة فتح ملفات امبراطورية تسفير العمالة المصرية خلال السنوات السابقة، وخاصة الامبراطورية اياها، والتي حصلت على دعم مدير مكتب مسئول كبير سابق بالوزارة كما تأمل «العصفورة» الاستعانة بعبدالقادر الاعسر وكيل اول الوزارة، الذى تصدى لهذه الامبراطورية.

"الشريف" و"الشاذلي" وأزمة تشكيل الأمانة العامة للحزب الوطني

● اثار تشكيل الامانة العامة للحزب الوطني [illegible] اوساط الحزب، وخاصة بين نواب [illegible] الشورى. كما اثار نفس [illegible] احمد ابو زيد زعيم الاغلبية [illegible] نواب الحزب عن محافظة القاهرة [illegible] عبداللطيف امينا للحزب خلفا للدكتور [illegible]

صفوت الشريف

"أبو الزيد".. خلاص يا رجالة!!

● [illegible] الداخلية المخلوع .. [illegible] يوم السبت في غرفة مكتب المسئول الشاعر بمجلس الشورى [illegible] [illegible]

مش كده ولا ايه ؟!

● «العصفورة».. تستفسر من المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان عن قيمة اوامر التكليف التى اصدرها لشركة المقاولين العرب خلال الشهرين الماضيين. يقسم الخبثاء بانها تصل الى ٥٠٠ ارنب لاعمال غير واردة بالخطة الخمسية للدولة.. وطبعا، تستنكر «العصفورة»، وتشجب ما يردده الخبثاء. كما تستفسر «العصفورة»، عن اسباب عدم طرح اوامر التكليف في مناقصات علنية تنفيذا لتعليمات القيادة السياسية وصندوق النقد الدولي.. وبالمناسبة، تم تعيين احد مهندسي الهيئة القومية لمياه الشرب مستشارا للوزير لشئون المياه والصرف الصحي بالاضافة الى عمله.

وتقرر ان يتواجد يومين في الوزارة واربعة ايام في الهيئة تقديرا لخدماته السابقة والجليلة.

خبر واحد دُعابة من غير زعل !!

● احد الوزراء الجدد الذي تعرض مؤخرا لهجوم حاد على جميع المستويات .. نظم حفل غداء فاخرا في فيلته العامرة بمنطقة ابو سلطان بمحافظة الاسماعيلية . ارتدى الوزير «التريننج سوت» و«الكوتشي» اثناء استقباله لكبار رجال الدولة . كما قامت السيارات اياها بنقل مقد وطلب من القاهرة الى الاسماعيلية . وطبعا فشلت «العصفورة» في التوصل الى مصدر تمويل حفل الغداء !! وبالمناسبة يردد الوزير في اجتماعاته : «احنا كويسين ، والشعب المصرى كويس . ولازم ناخذ الدواء . واحنا نعلم انه مر المذاق ، وعشان بنحب مصر لازم نتحمل طعم الدواء !!» وبالمناسبة ايضا . مازال «الكلام» يتمتع بالاعفاء من الرسوم الجمركية .

الإستقالة.. أحسن !

● اعضاء مجلس ادارة نادى جزيرة الورد بالمنصورة.. عقدوا اجتماعات مكثفة طوال الاسبوع الماضي للاتفاق على تقديم استقالة المجلس حسب نصيحة «العصفورة» لهم، وبدلا من تصاعد الامور ووصولها الى الاجهزة. واتفق المجلس على الاستقالة باستثناء عضوين.

وبالمناسبة، يصر اعضاء النادى على اكتمال النصاب القانونى للجمعية العمومية للنادى لمناقشة اعمال مراقب الحسابات. ومازال «الدكتور» يلعن يوم دخوله المجلس.

ولسه ياما حنشوف !

● مدير «المزبلة» الدولية في الاسكندرية.. تنصحه «العصفورة» بالالتحاق باحدى دور الاصلاحيات للتربية والتهذيب !!.. وجه مدير «المزبلة» الدولية الشتائم وعبارات السباب لمحررى مكتب «الوفد» بالاسكندرية، لانهم تجرأوا، ووصفوا موقع «المزبلة» بانه يصلح لسكان كفر الزبالين.

تلغراف إلى وزير الري

● «العصفورة» .. تستفسر من الدكتور عبدالهادى راضى وزير الرى عن حقيقة مايتردد الآن حول ترعة الصف . وبالمناسبة . تعلم «العصفورة» مقدما بعدم مسئولية وزارة الرى عن تنفيذها . وقيام شركة جنوب الوجه القبلى لاستصلاح الاراضى بتصميم وتنفيذ الترعة . كما تعرب «العصفورة» للدكتور عبدالهادى راضى عن مخاوفها من قرب مجرى ترعة السلام لمنطقة سهل الطينة والملاحات وبحيرة البردويل بشمال سيناء . وتأمل «العصفورة» من الوزير القيام بزيارة سريعة الى هذه المنطقة قبل الرد عليها . والاستفسار من اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية عن حقيقة مخاوف «العصفورة» والقاء نظرة على ترعة السلام وكفاية كدة رغم احتفاظ «العصفورة» بكلام كثير جدا !

عبدالهادى راضى

نقضات

نظام الحكم الحالى في مصر قد اصابته الشيخوخة والوهن . وهى مرحلة من العمر لاتتجدد فيها الخلايا وتضعف العزيمة وتخفت الطاقة وتقل الرغبة في الابداع والانشاء .

فنظام الحكم لم يعد قادرا على الدفع بدماء جديدة الى شرايين الدولة . فهو ينبئ الناس بتعديل وزارى . واذا بالتعديل الباهت الهزيل الذى ابقى الحال على ماهو عليه . «وعلى المتضرر ان يلجأ الى القضاء المدنى» .

وكذلك اعلن عن تعديل المكتب السياسى للحزب الوطني . واذا بنا في مواجهة ذات الشخوص والوجوه والأسماء .

وقد حمدنا الله كثيرا على ان الأمور قد وقفت عند هذا الحد . فالحاكم لا يملك الا «الكوتشينة» القديمة ذاتها يختار ويبدل ويغير من داخلها . ووجه الحمد والسجود لله ان «الكوتشينة» بها اوراق بالية ومخيفة . فالبدائل للدكتور عاطف صدقى كانت اقل منه كفاءة وتميزا . ونفس الشئ بالنسبة للوزراء .

والقائمون على السلطة التنفيذية والتشريعية وعلى المؤسسات الرئيسية يلزم تغييرهم ليس لمجرد التغيير . وليس طعنا في اشخاصهم او في ذممهم او في كفاءتهم .

وانما يلزم التغيير لاستبدالهم بدماء جديدة قادرة على العطاء . فطبائع البشر هى الوهن والخمول والتراخى عندما يظل الانسان في نفس الموقع اكثر من مدة معينة فالقيادة الجديدة تكون اكثر حيوية واكثر حماسا وايجابية والقيادة الجديدة لم يصبها الصدأ . فهى عادة تحلم وتبتكر وتسهر الليالى لمحاولة تغيير الواقع نحو الأفضل .

ويلزم التغيير كذلك لاستبعاد مدرسة الحكم الشمولى التى تؤمن بسيطرة الدولة وبالتحكم في الرقاب وفي العباد فيجب استبدالها بمدرسة جديدة تؤمن بالاقتصاد الحر . وتؤمن بضرورة اطلاق الحرية لرأس المال لكى يعمل وينطلق بغير قيود .

تحتاج مصر الى عقول جديدة والى فلسفة جديدة . وتكون مهمة هذه العقول اجراء اصلاح تشريعى واصلاح في الجهاز الادارى . وقبل كل ذلك إصلاح سياسى .

فالتشريعات القائمة في مصر والجهاز الادارى الحالى والجهات الاستثنائية كفيلة بأن تفقر الولايات المتحدة الأمريكية وتحولها الى دولة من العالم الثالث ان هى استعارتها من مصر لسنة واحدة .

يبدو ان هذا التغيير غير وارد . بل هو مستحيل وهو اضغاث احلام ولوهلم في اوهام .

فالحاكم مستريح بالوضع القائم وبالدستور الحالى وبالوزارة المتربعة على كراسى الحكم وبمجلس الشعب المحترم وبفلول الاتحاد الاشتراكى .

الحاكم يتمسك بماورثه عن سابقيه . والذى يتلخص في حكم الفرد وفي الحزب الأوحد صاحب الأغلبية الساحقة للأمس واليوم وللغد . ويتلخص في ترسانة من التشريعات الفاسدة المعوقة . وفي اجهزة وجهات استثنائية وحيث تزدوج جهات الرقابة والتحقيق والمحاكمة .

المفزع ان المسئولين لايعتقدون في حتمية التغيير الجذرى بالوسائل السلمية وهذا التغيير يتم بمبادرة وبرغبة صادقة من الحاكم .

وهذا التغيير يبدأ باصلاح تشريعى يحقق نظافة الانتخابات ويؤدى الى توزيع السلطة وعدم تركيزها في يد شخص واحد .

فالنظام الفردى بطبيعته ضعيف وهش . وهو يغرى القوى السياسية التى تؤمن بالعنف . فتغيير نظام الحكم يتم بازاحة رأس النظام . ولذلك تظهر اعمال العنف السياسى . بهدف قتل الرموز او تخويفها وارباكها .

اما في دولة المؤسسات . حيث يستند الجميع الى ارادة الشعب وحيث تتوزع السلطات فان الامر يختلف كثيرا . لأن قتل مسئول او ترويعه لا يغير نظام الحكم . ففى هذا النظام يستقر الهرم على قاعدته وليس على رأسه .

د . نعمان جمعة

انتفاضة الحجارة في شارع الهرم للكشف عن سر الحقيبة السوداء

● ظهر يوم «السبت» الماضى.. تلقت ادارة التأمين بشارع الهرم في محافظة الجيزة، اشارة عاجلة من امين الشرطة المكلف بمراقبة الحالة الامنية في منطقة محطة التعاون. ابلغ «الامين» بوجود حقيبة «سمسونيت» سوداء داخل الجزيرة الوسطى بالشارع. واعرب عن مخاوفه من وجود متفجرات بها. تم ابلاغ غرفة العمليات بالمنطقة فورا، واعلان حالة الطوارئ. ووصلت قوات ضخمة من الشرطة الى موقع الحقيبة لمحاصرتها عن بعد وتقرر ايقاف حركة مرور السيارات في الاتجاهين بالشارع، واخلاء المنطقة لمسافة ٥٠ مترا من الحقيبة، وانتشر جنود الشرطة في «كردون» لعدم تسلل مواطن الى المنطقة. ووصل خبير المفرقعات بعد دقائق. واستعد للتعامل مع الحقيبة وحبس الجميع انفاسهم انتظارا لنتائج اعمال الخبير. وفوجئوا به يناشد الاهالى مساعدته في البحث عن بعض الحجارة والطوب. واسرع الاهالى بجمع الحجارة، واقاموا هرما من الحجارة امام الخبير الذى امسك بحجر، وصوبه نحو الحقيبة. وفشلت المحاولة في ايقاع الحقيبة.

وتطوع بعض الاهالى للمشاركة في «انتفاضة الحجارة» ضد الحقيبة. أسف اقصد ضربها بالطوب من على بعد !. وسقطت الحقيبة على احد جانبيها. وتهللت اسارير خبير المفرقعات. وابدى ارتياحه موضحا احتمال عدم وجود مفرقعات. وارتفعت اصوات الاهالى «مهللة» بالتكبير وظهور الحق. وتقدم الخبير وحده بحذر نحو الحقيبة، حاملا معه حبلا طويلا. وتحسس باصابعه يد الحقيبة، وقيدها باحد طرفى الحبل. وابتعد بهدوء عن الحقيبة ممسكا بيده طرف الحبل الاخر حتى صار على مسافة ٥٠ مترا وسط تصفيق الاهالى. وراح خبير المفرقعات مع استمرار التصفيق، يشد الحبل بشدة محدثا حركة عنيفة بالحقيبة. ولم يحدث الانفجار المتوقع. واسرع خبير المفرقعات نحو الحقيبة، وحملها بين يديه، واحدث بها فجوة بمطواة. وفوجئ بوجود بعض الاوراق. وتنفس الجميع الصعداء، وتقرر رفع حالة الطوارئ والسماح لطوابير السيارات بالتحرك. وظهر فجأة مواطن تبدو عليه علامات الانزعاج. ويتساءل عن حقيبته المسروقة منه منذ لحظات. وتم اصطحابه الى ادارة التأمين. وكشف الرجل امام العميد محمد المهدى مدير الادارة عن تعرضه لحادث سرقة الحقيبة. واكتشف اللص خلوها من الاموال. وتخلص منها بالقائها في الجزيرة الوسطى لشارع الهرم. و«العصفورة» تضع هذه الواقعة امام اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لمحاولة المساهمة في علاج السلبيات الموجودة منذ ١٢ عاما، وتأمل سرعة توفير اجهزة الكشف عن المفرقعات لخبراء المفرقعات، الذين يعرضون حياتهم للخطر، ويلجأون الى الوسائل البدائية لتأمين حياة المواطنين.

حزر فزر.. يطلع من ؟!

● ملف احد اصدقاء لوسى ارتين.. وصل الى جهاز هام للتحقيق في مصادر ثروته.. وكان «الجنرال» قد احيل الى المعاش عقب تفجر القضية اياها. واسس مكتبا فاخرا جدا في ميدان التحرير لمزاولة مهنة المحاماة. وطبعا، شقق حضرته «بالكوم» !.

ماحقيقة تضارب قرارات تصدير الأرز يارئيس الوزراء؟

● «العصفورة» .. تطالب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . بالكشف عن اسرار تضارب قرارات تصدير الارز . وكان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قد اعلن امام مجلس الشعب عن استمرار قرب تصدير الارز . ووقف الدكتور عاطف صدقى يعلن تحت نفس القبة في اليوم التالى حظر تصدير الارز !! وطبعا الخلاف بينهما حول الارز الشعير الذى لاتستورده دولة اوروبية واحدة . وبالمناسبة تستورد اسرائيل من مصر البصل الاخضر لاعادة تعبئته وبيعه في السوق العالمى باسم اسرائيل . وتعتقد «العصفورة» بعدم وجود خلاف بين رئيس الحكومة ووزير الزراعة حول تصدير الارز الابيض . وكانت مصر تصدر ٧٥٠ الف طن ارز ابيض في السنوات الماضية . واصبحت الآن غير قادرة على تصدير ٦٠ الف طن ارز ابيض " كما تعتقد «العصفورة» بأن هناك دولة واحدة على استعداد لاستيراد الارز الشعير لاعادة «ضربه» وتنظيفه وتعبئته وبيعه في الاسواق العالمية باسمها . وتصدر لمصر «الرجيع» لاستخدامه علف حيوان !! وطبعا . شحن الارز الشعير الى هذه الدولة ارخص من تصديره الى دولة اخرى بالسفن والطائرات وكفاية كدة على العصفورة وبالمناسبة . لم تعلن وزارة الزراعة حتى الآن عن الرقم الرسمى لانتاج محصول الارز

● تصوروا.. بلغت قيمة ديون شركات القطاع العام للبنوك التجارية ٤٥ مليار جنيه. انتهى الخبر

● «العصفورة»... تتساءل عن اسباب عدم تنفيذ القرار رقم ٤٦ الذى اصدره الدكتور محمد احمد على امين عام الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية في ١٤ ابريل الماضى. يقضى القرار بالغاء ندب الدكتور سمير مصيلحى ندا مدير عام مستشفى احمد ماهر التعليمى وكان هذا القرار قد صدر تنفيذا لحكم محكمة القضاء الادارى «دائرة الترقيات» في الدعوى رقم ٨٠٠٤ لسنة ٤٥ بجلسة ١١ فبراير الماضى و«العصفورة» تهدى الخبر الى الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة



اللافتة القديمة التى تحمل آثار النفاق الرخيص .

بدء عمليات ازالة آثار النفاق باستخدام بوية جيدة

أخيرا.. بدء إزالة آثار النفاق الرخيص من على وزارة البحث العلمي

● اخيرا . بدات وزارة البحث العلمي ازالة آثار النفاق الرخيص من فوق مبناها بشارع جسر السويس . وكانت قد شنت حملة طوال الاسبوعين الماضيين على وزارة البحث العلمى . قامت الوزارة باطلاق اسم الرئيس مبارك على المبنى تحت مسمى «مدينة مبارك العلمية» . وشاهد الرئيس هذا النفاق بنفسه اثناء مروره بالشارع وطلب من الوزارة ازالة الاسم فورا . واستخدمت الوزارة «بويه» رديئة جدا في ازالة الاسم . وتركت خلفها آثار النفاق الرخيص وهاجمت «العصفورة» هذا الوضع حتى قامت وزارة البحث العلمى بالدخول في «جمعية» . وقبضت الاسم الاول لشراء «بوية» جيدة لاعادة دهان اللافتة ‹ .

و .. «العصفورة» صاحبة السبق !

● نيابة الشئون المالية .. امرت بالقبض على مساعد اول سابق لاتهامه بالاستيلاء على اربعة ارانب من الصندوق الذى اشرف عليه اثناء وجوده في الخدمة . كما امرت النيابة بالقبض على مقاول مدينة نصر ، والذى كشفت «العصفورة» عن تهربه من سداد غرامات كهرباء تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات .

"العصفورة" تهدى هذا السر الخطير إلى وزير "كل حاجة"!

● «العصفورة» . تهمس في اذن الدكتور عاطف عبيد وزير «كل حاجة» . بامكانية زراعة نصف مليون فدان خلال عام واحد . واسالوا المتخصصين بعيدا عن اسرى الحرب بوزارة الزراعة . حول حقيقة ماتكشف عن «العصفورة» في هذا الخبر الهام واقراوا بسادة . اقيمت منذ ٨ سنوات ترعة الصالحية لرى ٢٥٠ الف فدان . ولم تعمل الترعة حتى الآن لعدم انشاء الترعة الفرعية كما توجد مساحة ٢٠٠ الف فدان على ترعة السلام من فارسكور الى القنطرة غرب . ومطلوب زراعتها . وتوجد ايضا شبكة ترع متكاملة في المنطقة بعد العاشر من رمضان . ومطلوب تجهيز الشبكة لزراعة ٥٠ الف فدان ضمن مشروع الشباب

وبالمناسبة . يسر «العصفورة» الكشف عن مناطق اخرى صالحة للزراعة فورا . ويتوفر الرى من ترعة الاسماعيلية عن طريق سحارة سرابيوم . ومنها ٥٠ الف فدان في زمام السويس . و ٢٠٠ الف فدان في زمام الاسماعيلية . و٧٥ الف فدان في زمام بورسعيد . وتوجد في هذه المساحات الترع الفرعية

تجميد نشاط مجلس [illegible]

● «العصفورة» [illegible]

"العصفورة" انفردت بنشر خبر الامبراطور "الراسخ"!

● شوفوا شطارة «العصفورة» .. نشرت منذ اسبوعين خبرا تحت عنوان : «الحدق يفهم» . وكشفت فيه عن انتقال ملفات الامبراطور «الراسخ» من مجمع ميدان التحرير الى مبنى هام بجوار محكمة مصر الجديدة . وتضمن الخبر ان احد الملفات تتصدره «اللوتس» والآخر المدينة اياها في طريق الإسماعيلية . وحكاية الـ ٣٪ اتعاب التصميم بدون اخطار مجلس الادارواتخاذ الاجراءات القانونية .. وبالمناسبة . «الراسخ» المقصود من زبائن «العصفورة» باعتباره من مريدى «ابو الزيد» المخلوع المهم كشفت العصفورة عن هذه المعلومات منذ اسبوعين بالتمام والكمال . ونشرت احدى الصحف الحكومية خبرا عن هذه الواقعة امس الاول «الثلاثاء» تحت عنوان: «بدء التحقيق مع المساعد الاول السابق لوزير الداخلية» . وتضمن الخبر ان نيابة الاموال العامة العليا بدات اليوم التحقيق مع مساعد اول سابق لوزير الداخلية في البلاغ المقدم ضده من بعض السكان الحاصلين على وحدات سكنية باحدى القرى الخاصة بصندوق ضباط الشرطة في الساحل الشمالى .

وتضمن الخبر ان البلاغ اتهم المساعد الاول السابق بالقيام بتقسيم حدائق المبانى وبيعها لاشخاص على صلة به .

- الخبر الذى نشرته «العصفورة» في العدد الصادر يوم ٩ «ديسمبر»

- الخبر الذى نشرته صحيفة حكومية امس الاول «الثلاثاء»

خبر في سرك

● بالمناسبة .. استمعت «العصفورة» من احد العالمين ببواطن الامور من اياهم . بان قيمة صفقة السيارات المصفحة المطلوبة تصل الى نصف «فيل» من النوع الكبير جدا ! اى مايساوى ٥٠٠ ارنب ! وطبعا . مفهومة . وكان الوفد الايطالى الذى تعاقد على الصفقة قد غادر القاهرة في الاسبوع الماضى .

وطبعا . السيارة المطلوبة تصنيع خاص . ويصل عددها إلى ٤٠ سيارة ! والف مبروك للخواجة انيللى .

شوفوا علاج «ياجماعة» لحالة «الاكسلانس»

● «العصفورة» تناشد علماء النفس والاجتماع . البحث عن حل او علاج للحالة التى يعانيها «الاكسلانس» محافظ الزفة البحراوى، بعد تعليمات القيادة السياسية للمحافظين بحظر المواكب «والزفة» اثناء سيرهم . اصبح «الاكسلانس» عصبى المزاج . ويستخدم في تعاملاته القاموس الادبى الرفيع المستوى . واضطر يوم «الجمعة» الماضى الى الخروج في «زفة» بحراوى لاداء صلاة الجمعة . بالمناسبة عقد الطفل المعجزة وصاحب الـ ١٧ منصبا في المحافظة دورة تدريبية لرؤساء القرى لبحث دور القرية في التنمية . وبدأ يحدثهم عن نفسه وقضائه اجمل ايام حياته في موسكو اثناء حصوله على درجة الدكتوراه . وذكرياته ومغامراته في شوارع وحوارى العاصمة الروسية وتقسم «العصفورة» براس جدها المرحوم «عصفور الكبير» بعدم حصوله على الدكتوراه من موسكو او حتى الموسكى . كما ان معلوماته عن العاصمة الروسية لاتزيد على معلومات «العصفورة» عن شوارع وحوارى عاصمة زنجبار !!

رأي حر..

اعتراف قاطع بل صارخ..؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● اعتراف صريح وقاطع بل وصارخ ارجو ان يقرأه الرئيس مبارك.

●● الاعتراف لم يأت من معارض ولا من ناقد بل جاء على لسان مسئول في قمة المسئولية وقد اذاعته إذاعة صوت امريكا في اذاعة يوم السبت الماضي في كل نشراتها الاخبارية ونشرته جريدة الاهرام في عدد الاثنين الماضي.

الاعتراف كما نشرته الاهرام

●● تحت عنوان الحكومة الروسية تعتزم تعديل السياسة الاقتصادية. القوات المسلحة صوتت لصالح اليمين المتطرف نشرت الاهرام على الصفحة الرابعة ما يلي:

●● موسكو من عبدالملك خليل ووكالات الانباء: هاجم رئيس الوزراء فيكتور تشير نومردين مهندس الاصلاح في الحكومة ايجور جيدار وذلك في اول اشارة واضحة لضغوط التغيير السياسي في روسيا عقب اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية في الاسبوع الماضي.

●● وقال تشير نومردين ان ما يسمى بالعلاج بالصدمات لن يستمر مشيرا بذلك إلى الاصلاحات الاقتصادية ذات التكاليف الاجتماعية الباهظة واوضح ان الحكومة لن تركز على تشديد السياسة النقدية بقدر ما ستركز على الاستثمار في قطاع الصناعة مؤكدا ان تغييرات كبيرة سوف تطرأ على السياسة الاقتصادية.

يجب الاعتراف باخطاء الاصلاحات الاقتصادية

●● ويستمر نشر الاهرام فيقول:

وقال رئيس الوزراء - الروسي - في تصريحات لصحيفة ترود المحافظة انه يجب ان نواجه الحقيقة ونعترف باخطاء الاصلاحات الاقتصادية الحالية وان العديد من افراد الشعب صوتوا ضد صعوبات ولاخطاء الاصلاحات الحالية. واضاف ان الهزيمة في الانتخابات تعد تقييما شخصيا لجيدار باعتباره مسئولا عن وزارة الاقتصاد كما ان ذلك ينطبق على اناتولي شوبياسي وزير الخصخصة.

●● ويستمر الخبر الذي نشرته جريدة الاهرام ليقول:

ويأتي ذلك في الوقت الذي اصيب فيه حزب خيار روسيا بصدمة شديدة عقب معرفتهم بان معظم افراد القوات المسلحة في الجيش والبحرية والطيران صوتوا لصالح الحزب الديموقراطي الليبرالي بزعامة فلاديمير جيرنوفسكي والحزب الشيوعي بزعامة جينادي زيوجانوف.

●● وينشر الاهرام بقية رسالة موسكو:

٧٢٪ من قادة الأسلحة الاستراتيجية النووية صوتوا للحزب الديموقراطي المتشدد كما صوت ١٦,٥٪ منهم لمرشحي الحزب الشيوعي بينما لم يحصل مرشحو حزب خيار روسيا الناصر لسياسة يلتسين الاصلاحية إلا على ٥,٨٪ فقط.

حكاية صندوق النقد الدولي

●● الاصلاح الاقتصادي الذي فرضه صندوق النقد والبنك الدوليين وامريكا هو سبب نكبة حزب يلتسين وهذا ما يؤكده رئيس الحكومة الروسية وتأكيداته واضحة ولا تحتمل اي لبس.

●● (الاصلاح الاقتصادي) اغضب الروس واغضب الجيش. والصندوق يفرضه على مصر

●● نعم يفرض صندوق النقد الدولي هذا الذي يسميه (الاصلاح الاقتصادي) على مصر والحكومة ترضخ لأوامره.

●● هل المصريون يفرحون بالفقر؟!

●● غير معقول والاستمرار في تطبيق هذا (الاصلاح الاقتصادي) لابد ان ينتهي إلى نفس النتائج التي انتهى اليها تطبيقه في بولندا ثم في روسيا اي إلى عداء الغالبية من المصريين لمن يفرضون عليه الاذعان للفقر.

والبنك الدولي يعترف

●● مجلة الايكونوميست البريطانية المتخصصة في الشئون الاقتصادية نشرت في العدد الصادر بتاريخ ١١ ديسمبر على صفحة ٤٣ ما يلي (لم تكن سنون الثمانينات رحيمة بالفقراء في دول امريكا اللاتينية اذ يعترف البنك الدولي ان الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها صندوق النقد الدولي قد تسببت في زيادة نسبة الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر من ٢٧٪ إلى ٣٣٪.

●● وتقول المجلة البريطانية المتخصصة في شئون الاقتصاد.

الكثير من دول امريكا اللاتينية تعرضت في السنين الاخيرة نتيجة الاصلاحات الاقتصادية لمتاعب قاسية... متاعب شديدة القسوة.

وأمريكا تعترف

●● نشرت الأهرام يوم السبت الماضي رسالة لمراسلها حمدي فؤاد من واشنطن جاء فيها: أشار كريستوفر وزير خارجية امريكا إلى ان تنفيذ الاصلاحات في روسيا لن يكون سهلا.. وانه يتعين على يلتسين اتخاذ ما هو ضروري لوضع حل لمعاناة المواطنين من الاثار الناجمة عن الاصلاح الاقتصادي.

هل بعد كل هذه الاعترافات القاطعة

●● هل بعد كل هذه الاعترافات القاطعة تستمر مصر في تطبيق اوامر صندوق النقد الدولي ويتباهى المسئولون بانهم يحققون (الاصلاح الاقتصادي).

هل نستفيد من الدروس المرة

●● نعم هل نستفيد من الدروس المرة التي اعادت الشيوعيين إلى الحكم في بولندا والتي هوت بشعبية يلتسين إلى الحضيض وجعلت البنك الدولي يعترف بان ما يسميه (الاصلاح الاقتصادي) قد رفع نسبة الفقر المدقع في امريكا اللاتينية من ٢٧٪ إلى ٣٣ وثلث٪.

هل نستفيد من اعتراف امريكا على لسان وزير خارجيتها بان على يلتسين ان يبذل كل الجهود لتخفيف الاثار القاسية الناجمة عن (الاصلاح الاقتصادي).

مسئولية الرئيس

●● الرئيس مبارك هو الذي اتى بهذه الحكومة التي اغرقت مصر بالديون بحجة إصلاح المرافق ومع ذلك لا يمر شهر دون انفجار ماسورة مياه رئيسية ولا تزال الطرق التي يسير عليها المصريون محطمة كما انتشرت ما اسمته الحكومة (الاحياء العشوائية) التي تماثل حظائر الحيوانات ان لم تكن أسوأ كما توالت الكوارث على مصر ويزداد تلوث ماء النيل رغم صراخ الكتاب.

●● الديون فرضت سيطرة صندوق النقد الدولي وبدوره فرض ذلك (الاصلاح الاقتصادي) الذي انزل البؤس والاكتئاب بالمصريين بعد ان كانوا اكثر شعوب الارض مرحا.

●● وفي مصر ممنوع اجراء انتخابات حرة لانها لو كانت حرة لتم كشف مشاعر المصريين من الحزب الوطني كما كشفها الروس من حزب خيار روسيا.

●● الرئيس مسئول عن تدارك ما وصل اليه المصريون.

يعلم الله

●● يعلم الله انى اذ ناديت منذ سنة ١٩٧٥ بالاعتماد على الاستثمارات كان هدفي الأوحد خدمة الاقتصاد المصري ورفع مستوى حياة المصريين وهذا هو هدفي اليوم.

●● الحكومة ضعيفة ولاسياسة لها ويكفي نكبة مودعي الاموال الذي ادعى رئيس الحكومة انه يتدخل لانقاذهم فاذابه يدمر حياتهم ورغم هذا الخراب لا يزال يتجاهل مسئوليته عن هذا الذي ارتكبه في حق ملايين المصريين.

●● اننا نبكي كل يوم شبابا ابرياء ضباط بوليس ومدنيين يقعون صرعى الارهاب والفقر الذي يزداد بزيادة الغلاء هو الغذاء القوي للارهاب وان لا سبيل لوقف الارهاب الا بتطبيق سياسة شاملة تنقذ المصريين من الفقر المذل وتضرب الفساد الذي اصبح حديث كل الناس وتفرض التقشف على كل من يتولى سلطة فالاسراف والبذخ مقزز في وقت تجوع فيه ملايين المصريين.

ارجو

●● ارجو الا يعتبر الرئيس هذا الكلام من باب المعارضة وان يتسع وقته ليراجع اقوال رئيس حكومة روسيا وتصريحات وزير خارجية امريكا وما نشرته مجلة الايكونوميست لعل في ذلك ما يقنعه بضرورة التغيير الجذري والله الموفق إلى ما فيه الخير.

اختطاف الكيخيا يفتح ملف اللجوء السياسي

لم يكن حادث اختفاء «منصور الكيخيا» وزير خارجية ليبيا السابق من القاهرة الاسبوع الماضي حادثا عاديا.. فهو أحد قادة المعارضة الليبية في الخارج ضد حكم العقيد القذافي.. وهو ايضا حاصل على حق اللجوء السياسي في فرنسا.. وكان من المفروض سياسيا حمايته امنيا طوال فترة تواجده داخل مصر اثناء حضوره مؤتمر حقوق الانسان.

ورغم أن الشبهات كلها تحوم حول تورط المخابرات الليبية في عملية اختطاف «الكيخيا» من القاهرة ونقله سرا إلى ليبيا.. إلا ان الشبهات ايضا تحوم حول تورط السلطات المصرية في هذه الجريمة، اثر عملية تبادل بينه وبين أحد زعماء الجماعات المتطرفة المصرية المتواجدة على الأراضي الليبية..

ومهما اختلفت وتباينت التخمينات او حتى البيانات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية حول لغز اختفاء أو اختطاف «منصور الكيخيا» .. إلا ان الحادث أثار قضية اللجوء السياسي في مصر، والاجراءات المتبعة لحماية هؤلاء اللاجئين من عمليات التصفية الجسدية او الاختطاف من قبل بلادهم.

بورقيبة — نميرى — شاه ايران

اخر صورة التقطت لمنصور الكيخيا وزير خارجية ليبيا السابق اثناء اجتماع منظمة حقوق الانسان بالقاهرة

آلاف لاجيء في القاهرة.. بينهم ملوك ورؤساء وزعماء حركات تحرير.. ومعارضون سياسيون

تحقيق: سيد عبدالعاطى

داخل مكتب خاص برئاسة الجمهورية توجد عشرات الملفات التي تضم قوائم ملوك ورؤساء دول ووزراء وزعماء حركات التحرير وسياسيين معارضين من دول عربية وافريقية واوروبية ممن منحتهم مصر حق اللجوء السياسي.

وداخل مكتب خاص بشئون اللاجئين بوزارة الخارجية المصرية توجد مئات الملفات الخاصة بالحاصلين على حق اللجوء السياسي لمصر من بينهم شخصيات عربية وافريقية هامة، وشخصيات اجنبية اخرى قدمت لمصر خدمات جليلة في مجال التجسس.

وفي الحجرة رقم «٣١» بالطابق الثاني بمجمع التحرير بوسط القاهرة توجد مئات الملفات التي تضم قوائم الاجانب (من جنسيات مختلفة) ممن حصلوا على حق اللجوء السياسي.

وداخل مبنى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بحي المهندسين بالجيزة توجد آلاف الطلبات المقدمة من ابناء جنسيات مختلفة يطلبون حق اللجوء السياسي لمصر.. كما يقف العشرات يوميا امام المبنى طالبين حق اللجوء.

القوائم طويلة، تصل إلى حوالي عشرة آلاف اسم، لملوك وزعماء ورؤساء حكومات وزعماء حركات تحرير وسياسيين معارضين وعسكريين وطلبة جامعات ومواطنين عاديين، فتحت لهم مصر ذراعيها واحتضنتهم وقامت بحمايتهم من كل محاولات تصفيتهم جسديا أو محاولات اختطافهم.

من بين هؤلاء، محمد رضا بهلوي شاه ايران، وجعفر النميري الرئيس السوداني، وعلي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي، والحبيب بورقيبة رئيس تونس، والملك إدريس السنوسي ملك ليبيا، واحمد بن بيلا رئيس الجزائر، وغيرهم كثيرون.

وهؤلاء، عرفت اقدامهم طريقها إلى القاهرة كلاجئين سياسيين لما تتمتع به مصر من سمعة طيبة نحو حماية من يلجأ اليها، كما ينص دستورها على ان تمنح الدولة حق اللجوء السياسي لكل اجنبي غير مصري اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الانسان او السلام والعدالة.. كما ينص الدستور ايضا على ان تسليم اللاجيء إلى بلده «محظور» .. هذا بالاضافة إلى ان مصر وقعت على اتفاقية ١٩٥١ وبروتوكول ١٩٦٧ الخاصين بوضع اللاجئين وحمايتهم ورعايتهم.

ومن بين الزعماء الذين لجأوا إلى مصر، منهم من ترك موقع السلطة في بلده ليقيم في القاهرة مثل الرئيس السوداني جعفر نميرى وشاه ايران رضا بهلوي.. ومنهم من عاد من القاهرة ليتولى السلطة في بلاده مثل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه، ورئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد.



(ظاهرة اللجوء!)

وقد عرفت مصر ظاهرة اللجوء السياسي في عهد السلطان حسين كامل عام ١٩١٧، فقد منح السلطان حسين كامل حق اللجوء السياسي لأحد افراد عائلة القيصر الروسي، الذين فروا إلى مصر عقب الثورة الروسية.

ومع بداية الثلاثينيات فتحت مصر ذراعيها للملوك والرؤساء واسر الزعماء السياسيين الذين يلجأون اليها طالبين الحماية.. وتحوي الملفات الكثير من هذه الشخصيات، منهم الملك «زوغو» ملك البانيا الذي فر إلى القاهرة هو واسرته وحاشيته بعد سقوط عرشه على ايدي الالمان، والذي اشتغل في مجال الاستيراد والتصدير، ثم اضطرت مصر إلى طرده خارج البلاد بعد ان اثار لها المتاعب السياسية.

كما منحت حق اللجوء السياسي لزوجة «لومومبا» زعيم الثورة في الكونغو، والتي لجأت إلى مصر مع اطفالها بعد اغتيال زوجها عام ١٩٦٢، وكذلك زوجة «نكروما» الزعيم الغاني، التي لجأت إلى القاهرة ايضا مع اطفالها عام ١٩٦٦.

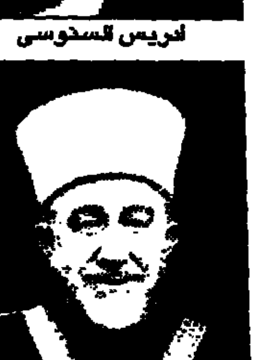
وبعد الغزو النازي ليوغسلافيا، وسيطرة «تيتو» على مقاليد البلاد، هرب الملك «بطرس الثاني» ملك يوغسلافيا إلى مصر وحصل على حق اللجوء السياسي، وخصصت له الحكومة المصرية قصر «الطاهرة» ليكون مقر اقامته!!



ادريس السنوسى

(الزعماء العرب)

ومن الزعماء العرب الذين فتحت لهم مصر ذراعيها ومنحتهم حق اللجوء السياسي، الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الذي كانت تطالب براسه بريطانيا وأمريكا، والامير عبدالكريم الخطابي الزعيم المغربي الذي طاردته فرنسا، وشكري القوتلي رئيس سوريا الاسبق، وعلي ناصر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي، وعبدالله السلال رئيس اليمن الأسبق، والامير صقر القاسمي حاكم الشارقة السابق، واحمد بن بيلا الزعيم الجزائري، وعمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية، وعبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا السابق، وحسين حجري وزير دفاع تشاد السابق.. يضاف إلى هؤلاء عدد كبير من الطيارين الليبيين الذين لجأوا بطائراتهم الحربية إلى مصر.



الحاج أمين الحسينى

(طرائف اللجوء!!)

وبعيدا عن عالم الرؤساء والملوك والزعماء والسياسيين توجد العديد من الطرائف التي تحملها ملفات اللجوء السياسي في مصر.. ففي عام ١٩٩١ وعقب الغزو العراقي لدولة الكويت هاجر الكثيرون من العراقيين إلى مصر، ومنحت مصر بعضهم حق اللجوء، وكانت هناك سيدة مصرية تدعى بثينة عبدالحميد توفي زوجها العراقي، وعندما هربت من العراق مع ابنها «سامر» وجاء إلى القاهرة رفضت السلطات المصرية منح ابنها اقامة



على ناصر محمد

أحمد بن بيلا

دائمة في مصر، فاضطرت إلى التقدم بطلب في مكتب الامم المتحدة لغوث اللاجئين بالقاهرة تطلب حق اللجوء لابنها، ولكنهم رفضوا بحجة ان الأم مصرية.. ومازال طلبها محل بحث حتى الآن..

كذلك رفضت الخارجية المصرية طلب اللجوء السياسي لخمسة لاعبين لفريق كرة القدم الاثيوبي الذي كان قد جاء إلى القاهرة للعب مباراة امام الفريق المصري.. وانهزم الفريق الاثيوبي خمسة اهداف فطلبوا حق اللجوء السياسي لمصر، ورفضت مصر حتى لا تقع ازمة سياسية بينها وبين دولة اثيوبيا، وتدخل مكتب الامم المتحدة لغوث اللاجئين بالقاهرة وتم نقل هؤلاء اللاعبين ليحصلوا على حق اللجوء في إحدى دول امريكا الجنوبية.

(حركات التحرير)

لكل رئيس مصري طريقة في التعامل مع هذه القضية الهامة.. فقد اكد لي مسئول كبير بمصلحة الجوازات ان معظم الحاصلين على حق اللجوء السياسي في مصر، يتم لهم استخراج جوازات سفر مصرية، وان هذه العملية تتم عن طريق جهاز المخابرات، حيث يتم استخراج جواز سفر مدته عام واحد فقط، يجدد بعد الحصول على موافقة الجهات الامنية المختصة.

الفريق الأثيوبى طلب اللجوء السياسى بعد هزيمته ٥ - صفر

وكشفت الملفات ان لكل رئيس مصري طريقة في منح حق اللجوء فقد

كان الرئيس جمال عبدالناصر يقبل استقبال لاجئين من دول ذات علاقات طيبة بمصر، كما كان يستضيف زعماء حركات التحرير.. فقد جاء السنوسي إلى القاهرة عام ١٩٧٠ بعد ان تولى القذافي حكم ليبيا رغم العلاقة القوية بين القذافي وعبدالناصر.. ورفض جمال عبدالناصر عام ١٩٧٠ ايضا تسليم الصادق المهدي وعبدالخالق محجوب رئيس الحزب الشيوعي السوداني لجعفر نميرى بعد لجوئهما إلى القاهرة.

وبعد تولي الرئيس انور السادات الحكم في بداية السبعينات اختلف الوضع قليلا، فبدأ يقبل لاجئين من دول ذات علاقات سيئة مع مصر، وخاصة بعد اتفاق كامب ديفيد وتكوين جبهة الرفض العربية، فقد سمح الرئيس السادات لعمر المحيشي مع زملائه من اللاجئين الليبيين بتكوين جبهة معارضة للقذافي وخصص لها وقتا يوميا لتوجيه رسائل صوتيه عبر اذاعة صوت العرب للهجوم على القذافي.. كما استضاف الرئيس السادات، شاه ايران محمد رضا بهلوي بعد ان تخلت عنه الولايات المتحدة الامريكية ودولة بنما التي لم تستطع تحمله حتى دعاه الرئيس السادات ومنحه حق اللجوء السياسي له ولأسرته، وظل الشاه يعامل داخل مصر معاملة الحاكم الشرعي للبلاد حتى وفاته، فكان السلام الامبراطوري يعزف له ولابنه من بعده في الاستقبالات الرسمية.

اما في عهد الرئيس حسني مبارك فقد خفضت مصر من عملية قبول اللاجئين بعد تحسن العلاقات مع كثير من الدول، وخاصة العربية، كما قام الرئيس مبارك بوقف كافة اشكال الحرب الاعلامية مع البلدان العربية ومن بينها ليبيا، وطالب بوقف اي نشاط سياسي للاجئين.

(المفوضية السامية)

وتشير احصاءات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بالقاهرة، ان مصر تتصدر قائمة الدول العربية التي تأوي اللاجئين السياسيين فيها.. حيث انها تضمن لهم حياة كريمة وحماية امنية، وتخصص لهم مبالغ مالية لمواجهة اعباء المعيشة.. وقد صدر قرار جمهوري عام ١٩٨٧ باعفاء ابناء اللاجئين من سداد الرسوم الدراسية في المدارس والجامعات!!.

وقد التقيت مع مصدر مسئول بالمفوضية السامية بحي المهندسين، حيث اكد لي على ان المفوضية تعمل بميزانية تقدر بحوالي ٤ ملايين دولار تخصص لرعاية اللاجئين السياسيين الذين تقدموا عن طريقها للحصول على حق اللجوء السياسي لمصر.. كما انها تنفق على بعض طالبي حق اللجوء والذين لم تحسم قضاياهم بعد من قبل السلطات المصرية.

ويضيف المسئول: ان دور المفوضية السامية في القاهرة ليس منح حق اللجوء، ولكنها تقبل الطلبات المقدمة اليها، ثم تقوم بعرض هذه الطلبات على وزارة الخارجية المصرية التي تقوم هي الأخرى بعرض الأمر على الجهات الامنية المختصة، وهذا بالنسبة للمواطنين العاديين الذين يطلبون حق اللجوء، اما الرؤساء وكبار السياسيين فهذا يتم عن طريق رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية المصرية مباشرة..

ويضيف المصدر: ان للمفوضية السامية للأمم المتحدة بالقاهرة يتقدم اليها العديد من الجنسيات منها الافريقية والعربية، وعلى قائمة هذه الجنسيات الصوماليون، حيث يبلغ عدد طالبي اللجوء لمصر ما يزيد على ٦ الاف صومالي، يليهم الاثيوبيون، ثم النيجيريون والزائيريون، والاوغنديون وبعض الحالات من البوسنة والهرسك.. وقد بلغ عدد الموجودين في مصر تحت رعاية مكتب الامم المتحدة خلال العشر سنوات الماضية ما يزيد على ٢٠ الف اجنبي، بعضهم عاد إلى بلده وآخرون سافروا إلى بلاد اخرى.. نحن هنا نقدم لهم حلولاً مؤقتة، ونبحث لهم على حل نهائي ودائم عن طريق الاتصال بالسفارات الأجنبية في القاهرة لامكانية منح هؤلاء حق اللجوء السياسي في دول اوروبا وامريكا واستراليا.. خاصة لبعض الجنسيات الافريقية ممن لا يتحدثون العربية ويصعب عليهم الاقامة والعمل في مصر!!

ويضيف المصدر. ان هناك الف حالة جديدة وفدت على مكتب الامم المتحدة بالقاهرة هذا العام (١٩٩٣) تطلب حق اللجوء إلى مصر، ونحن في صدد دراسة هذه الحالات لعرضها على السلطات المصرية المختصة.. ونحن عادة نتبع سياسة مصر في قبول بعض الجنسيات ورفض جنسيات اخرى.. فبعد الغزو العراقي للكويت وهروب الكثير من العراقيين إلى مصر فتحت مصر ذراعيها لقبول العراقيين كلاجئين سياسيين، ثم اغلقت الباب.. ومن ثم اصبحنا نرفض طلب اي عراقي.. وهناك بعض الحالات من دول مختلفة ينطبق عليها شروط اللجوء نقوم باعادة توطينهم في دول اخرى وليس في مصر، ومن ضمن الدول التي تقبل لاجئين، امريكا وكندا واستراليا ونيوزيلاندا، وكل دولة لها شروط معينة في قبول اللاجيء».

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بحى المهندسين إحدى الجهات التى تقبل طلبات الأجانب الراغبين فى طلب اللجوء السياسى لمصر. (تصوير: مجدى شوقى)

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع يولس حنا - الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧

الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩

الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٣٧٣٨

مكتب الاسكندرية ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥.٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الإسبوعي داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

مؤاخذة

الصمت المخيف

تحدث فرقعة هنا او هناك .. وتهدر دماء وتتناثر اشلاء .. ورغم ذلك الشعب فى صمت رهيب .. وينهار جبل حزين على منطقة عشوائية .. فيقتل ويشرد والناس رغم ذلك فى سكون اليم .. ويشتعل حريق مدمر هنا او هناك وتغرق سفن بمن تحمل من الكادحين المشحونين على متنها وقد تزلزل الارض زلزالها .. وتسقط بيوت وتنهار البنايات والناس رغم ذلك فى هدوء عجيب . اصبح الشعب يتلقى الامه فى صمت مخيف وفى لا مبالاة متناهية . وكان الموت اصبح ملاذا من عذاب المعيشة الصعبة والهوان العظيم . اصبح ملجاء يهرب اليه الاب من طلبات بيته الملحة .. وزوجته الشقيانة فى التدبير والتفكير .

وصمت الشعب ليس مجرد ايمان بالقضاء والقدر ولاهو مجرد استسلام للبلاء الذى اصابه ويصيبه بلا معين او سند اللهم الا التصريحات بسرعة الدفن والتبرع بمائة جنيه للمصاب وثلاثمائة للراحل البائس ولكن صمت الشعب احيانا ... قد يكون نذيرا بالكثير .

ولان الشعوب عندما تجتر صمتها . فهذا إيذان بغضب كبير . الشعوب عندما تهون على حكوماتها .. تهون عليها عيشتها . فتصبر إلى ان ياتى الفرج . وان لم يجيء الفرج فهى منتظرة الى حين وان لم يجيء بعد كل ذلك فإن الشعوب تسعى اليه فى ثورة عارمة لن تبقى ولن تذر .. فالضغط يولد الانفجار الذى سيطيح بكل من سخروا من الامه واكتفوا بالتصريحات ... واكتفى الشعب بالصمت المخيف الذى يسبق الاعاصير .. فهل من متدبر يقرا الواقع ويرصد الاحداث ام انهم سيتركون الامور للظروف تحت اوهام القدرة على التصدى والتحدى .. لنفاجا فى النهاية بغضب عارم يخرج من عباءة الصمت الرهيب والاحساس المر باليأس والهوان

د . محمد حسن الحفناوى

مطاردة مثيرة بين قوات الدفاع المدنى بالمطار.. وقردين

كتب - كمال عمران

شهد امس مطار القاهرة اغرب مطاردة بين قوات الدفاع المدنى وقردين. تمكن القردان من الهرب فى حالة هياج شديد من القفص المخصص لهما الى مهبط الطائرات. وكان القردان قادمين ضمن رسالة من السودان الى معهد ابحاث السرطان لاجراء التجارب عليهما.. تحفظت ادارة الحجر البيطرى على القردين بقرية البضائع بناء على طلب من الدكتور احمد رضوان مدير الادارة. وتم تكليف الدكتور نصوحى الوكيل وشريف عفت باجراء فحص ظاهرى على الرسالة للتاكد من خلوها من الايبز. والحمى الصفراء. والسل. والصرع. تبين ان عبدالحميد مسعود مستورد الرسالة لم يتقدم بالشهادات الصحية اللازمة للافراج عن الرسالة. وتم التحفظ عليها. واثناء قيام رجال الجمارك بتفتيش الطرد، لم يتم احكام غلق باب قفص القردين، وهما من نوع «البابونة». وقام القردان بفتح الباب. وتسللا خارجه الى قرية البضائع. وتمكنا من الوصول الى مهبط الطائرات. وصعدا الى مجمع تموين الطائرات السعودية. واثارا حالة من الذعر بين العاملين بالمهبط. هرول العمال تاركين اعمالهم خوفا من القردين. وتم ابلاغ اللواء محمد تعلب مدير امن المطار بالواقعة. فامر بتشكيل فريق بحث برئاسة العميد حمدى بكير مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بالمطار. وقام الفريق بضبط القردين دون اطلاق الرصاص بعد مطاردة استمرت ساعتين بعد ان قام المقدم احمد حجازى بالقاء شبكة على القردين بمعاونة بعض الجنود الذين قاموا بتوثيق القردين.

النشرة الجوية

يستمر الطقس المائل للبرودة نهارا البارد ليلا سائدا على معظم الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا قد يصاحبها سقوط الامطار على المناطق الساحلية . وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على الدلتا والقاهرة والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية معتدلة تنشط على المناطق المكشوفة

درجات الحرارة

القاهرة ٢٠ - ١٢ . الاسكندرية ١٨ - ١٣ . مطروح ١٩ - ١٤ . بورسعيد ١٩ - ١٥ . الاسماعيلية ٢١ - ١١ . السويس ٢٢ - ١١ . المنيا ٢٣ - ٠٩ . الفيوم ٢١ - ١٠ . اسيوط ٢٢ - ١١ . سوهاج ٢٣ - ١٠ . الأقصر ٢٥ - ١٤ . اسوان : ٢٧ - ١٧ . الغردقة ٢٣ - ١٥ . سيوه ٢٠ - ١٠ . الوادى الجديد ٢٤ - ١٣ . العريش ١٨ - ١٠ . رفح . ٢٠ - ١١ . سانت كاترين . ١٣ - ٠٥ . الطور ٢٣ - ١٥ . شرم الشيخ ٢٤ - ١٦ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥.١٥	٦.٤٨
الاسكندرية	٥.٢٢	٦.٥٦
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٥٤	٢.٤٢
الاسكندرية	١١,٥٩	٢.٤٥
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٠٠	٦.٢٤
الاسكندرية	٥,٠٣	٦.٢٧

طبع بمطابع الأهرام

اخضاع مرتبات العاملين للضريبة الموحدة بشريحة واحدة ٢٠٪
تطبيق الضريبة على ايرادات ٩٣ .. ومنح الموظف حق الاعتراض

كتب - محمد طلبة :

اكد فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب تطبيق الضريبة الموحدة على مرتبات العاملين بالدولة والقطاعين العام والخاص بشريحة واحدة فقط هى ٢٠٪ على كافة المرتبات وما فى حكمها مهما بلغت قيمتها واوضح عدم الزام الموظف بتقديم اقرار ضريبي اشار رئيس المصلحة الى اخضاع المرتب الذى يتجاوز ٢٥٠٠ جنيه سنويا بعد استبعاد البدلات والاعفاءات الواردة بالقانون بالاضافة الى ٢٠٠٠ جنيه اخرى اعفاء شخصيا . واكد رئيس مصلحة الضرائب ان اللائحة التنفيذية ستتضمن منح الموظف الحق فى الاعتراض على الضريبة التى تستقطعها جهة عمله على المرتب فى حالة وجود اى اخطاء واكد انه فى حالة عدم تعديل الخطا من جهة العمل يمكنه التقدم بصورة من اعتراضه لمصلحة الضرائب مباشرة لتعديله واخضاع المرتب للضريبة المقررة واشار الى الزام جهة العمل بتطبيق قرارات مصلحة الضرائب .

واوضح عبدالباقى ان الضريبة ستفرض على الدخل السنوى للموظف بعد استبعاد الاعفاءات . وسيتم تقسيم قيمتها على شهور السنة بالتساوى ويحصل الموظف على مرتبه . مستقطعا منه الضريبة على ان تقوم جهة العمل بتوريد الضريبة الى مصلحة الضرائب واكد عبدالباقى تطبيق الضريبة الموحدة بعد اقرارها. من مجلس الشعب مباشرة خلال الاسابيع القادمة . على ايرادات المولين لعام ٩٣ .. واوضح ان اى سنوات سابقة لعام ٩٣ سيطبق عليها قانون الدخل ١٥٧ لسنة ٨١ .. لحسم جميع الخلافات مع المولين وحصر الملفات الضريبية لعام ٩٣ . واضاف ان الضريبة ستطبق على الموظفين على مرتبات عام ٩٤ لان الموظفين ليس لهم ايرادات عن اعوام سابقة وتحصل الضريبة منهم شهريا . واكد عبدالباقى اصدار اللائحة التنفيذية للقانون بمجرد الموافقة عليه وان مصلحة الضرائب انتهت من اعداد معظم بنودها والخاصة بتسهيل اجراءات المحاسبة الضريبية ..


فتحى عبدالباقى

بيوت التقييم الأجنبية «تبخس» أثمان الشركات المصرية المعروضة للبيع
المفاوض المصرى يبيع البيبسى والكوكاكولا بزيادة ١٤٥ مليونا عن التقييم الأجنبى

كتب - فتوح الشاذلى :

كشفت عمليات تقييم اصول الشركات المطروحة للبيع فى برنامج الخصخصة قيام بيوت التقييم الاجنبية بتقييم الشركات بابخس الاثمان . وبفارق كبير عن قيمتها الحقيقية . رفض مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية نتائج التقييم التى قام بها الاستشارى العالمى لشركتى الكوكاكولا والبيبسى كولا . قامت الشركة القابضة بتكوين مجموعات مستقلة من بيوت الخبرة الوطنية للقيام بعمليات التقييم . تمكن فريق التفاوض المصرى المشكل من الشركة القابضة للصناعات الغذائية من بيع شركة الكوكاكولا بزيادة ١١٥ مليون جنيه عن التقييم الاجنبى بعد اعتماده على نتائج تقييم بيوت الخبرة الوطنية .

قام المفاوض ببيع الشركة بمبلغ ٣٥٩ مليون جنيه وكان الاستشارى الاجنبى قد قيم أصول الشركة بمبلغ يتراوح بين ٢٠٨ و٢٤٣ مليون جنيه . كما قام المفاوض المصرى ببيع شركة البيبسى كولا بمبلغ ١٧٠ مليون جنيه بفارق ٣٠ مليون جنيه عن تقييم الاستشارى الاجنبى الذى قيم الشركة بمبلغ يتراوح بين ١٠٠ و١٤٠ مليون جنيه .

وزير الأوقاف يطالب مجلس الشئون الاسلامية بالقيام بمهام أكبر
تشكيل هيئة دولية عليا تضم ١٧ وزيرا من مختلف البلاد الاسلامية

كتب - على خميس :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه تم الاتفاق على تشكيل هيئة عالمية بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة تضم الهيئة ١٧ وزيرا يمثلون جميع بلدان العالم الاسلامى . ومن بينها فرنسا والولايات المتحدة الامريكية . ودول الكومنولث تعقد الهيئة اجتماعات دورية بالدول الاعضاء للتخطيط لمؤتمرات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . والقضايا التى يتضمنها جدول اعمال المؤتمر وصرح وزير الاوقاف فى اجتماعه امس باعضاء اللجنة التاسيسية للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية . انه تقرر تشكيل لجنة دائمة لمتابعة اعمال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

تضم رؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس وعددها ١٣ لجنة . ورؤساء تحرير الصحف الدينية والشخصيات الفكرية والدينية ورؤساء الجامعات المركزية واشار وزير الاوقاف الى اعادة النظر فى تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية من حين لاخر . كى يضطلع برسالته العالمية . كما اعلن تشكيل ثلاث لجان جديدة بالمجلس هى لجنة الفكر الاسلامى والقضايا بالمعاصرة . ولجنة الاسرة والدفاع الاجتماعى . ولجنة الترجمة والنشر . واشار الوزير الى رصد ميزانية مفتوحة للجنة الترجمة والنشر للانتهاء من ترجمة القران الكريم الى مختلف اللغات الاجنبية . واوضح ان المنح الدراسية بالازهر الشريف التى يخصصها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية للدراسين بالدول الاسلامية . سوف تصل الى ٣ الاف منحة دراسية خلال هذا العام . اكد وزير الاوقاف خطورة المرحلة الراهنة . وطالب المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالتطلع بمهام اكبر فى تحديد موقف الاسلام من القضايا الدولية المعاصرة . وطالب الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى باعطاء اولوية لمواجهة اعداء الاسلام


د . محمد محجوب

السوق الأوروبية تساهم فى القضاء على الحشائش بالترع والمصارف
١٣٠ مليون جنيه لصيانة ٨٤ ألف كيلو بالمجارى المائية

كتب - محمود الشاذلى :

أعلن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تقرر انشاء صندوق خاص يقوم بصيانة المجارى المائية . يتم دعم الصندوق من حصيلة القروض والمنح التى تحصل عليها الوزارة . وأوضح ان الصندوق يحقق المرونة لتنفيذ الأعمال بعيدا عن الروتين

جاء ذلك عقب توقيع اتفاقية التعاون مع السوق الأوروبية المشتركة فى مجال صيانة الموارد المائية والتى حضرها مايكل ماك سفير السوق الأوروبية بالقاهرة

أعلن وزير الاشغال ان الاتفاقية تقدم منحة قدرها ٤٧ مليون دولار لوضع استراتيجية شاملة للتغلب على مشكلة الحشائش فى الترع والمصارف والقضاء عليها . وأوضح انه سيتم استخدام طرق متكاملة من الوسائل البيولوجية والميكانيكية . وتحسين الطرق بجوار الترع والمصارف لتصبح صالحة باستمرار لمرور وسائل النقل

اضاف المهندس احمد الصواف رئيس مصلحة الرى ان الاتفاقية تساهم فى صيانة اكثر من ٤٧ الف كيلو متر طولى من الترع والمصارف المكشوفة بالاضافة الى تسوية . وتجديد ٣٧ الفا من الطرق الزراعية . كما يتيح فرص عمل جديدة من خلال اشراك القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات الرى والصرف تطبيقا لسياسة الاصلاح الاقتصادى

صرف ٣٠٪ لمودعى الريان .. كتب «دار التراث»

كتبت - نجوى عبدالعزيز

اكد المستشار اسماعيل الشريف المحامى العام ومدير ادارة التحفظ بمكتب النائب العام صرف ٣٠٪ من مستحقات مودعى الريان فى صورة كتب «دار التراث» للراغبين. اشار الشريف الى ان الصرف يتم فورا من مواقع الصرف بالهرم.

واكد مدير ادارة التحفظ ان الصرف مستمر بالنسبة لبضائع «الشريف» دون اية مشاكل.

التحقيق مع رئيس مباحث أوسيم بتهمة تعذيب ١٢ فلاحا

كتبت - شادية السيد

امرت نيابة مركز امبابة . باستدعاء رئيس مباحث اوسيم . للتحقيق معه فى واقعة تعذيب ١٢ فلاحا . يحقق رجب عبدالعظيم رئيس نيابة مركز امبابة ومحمد الحسينى وكيل اول النيابة فى الواقعة . وكان رئيس المباحث قد احتجز ١٢ فلاحا لارغامهم على الادلاء بمعلومات عن متهم هارب . قتل تاجرة طيور وابنيها . كشفت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة . قيام رئيس المباحث بتعذيب الفلاحين واصابتهم بانحاء متفرقة من اجسادهم .

نزيل يحاول الانتحار داخل سجن قنا

قنا - عبداللاه محمد

شهد سجن قنا العمومى محاولة انتحار بشعة. قام مسجون جنائى بقطع عضلات رقبته واوتار ذراعه اليسرى اعتقادا منه بان احد ضباط السجن سيقتله . تولى اشرف عقيل رئيس نيابة قسم قنا التحقيق. تلقى العقيد زكريا رضوان مامور قسم قنا اشارة من مستشفى قنا العام. بوصول المسجون يحيى لطفى مرعى بسجن قنا العمومى

مستندات جديدة تدين وكيل وزارة هيئة الطيران
ضبط المستندات بشقة موظفة بالهيئة

كتب - احمد راضى :

مفاجات جديدة فى قضية وكيل وزارة هيئة الطيران المدنى . امرت النيابة بتفتيش منزل موظفة بقسم الشئون الادارية بالهيئة . تم ضبط بعض الاوراق والمستندات الدالة على تورط وكيل وزارة الطيران فى تسفير المواطنين للخارج . كما تم ضبط مستندات فى شقة احد الموظفين وجوازات سفر لمهمة رسمية بوظيفة ضابط مراقبة بالهيئة

كلف اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة نائبه اللواء حسنى الديب بتفتيش منزل فتحية على صالح الموظفة بقسم الشئون الادارية بالهيئة والمسئولة عن اصدار تاريخ السفر للعمالة بالخارج . تم ضبط المستندات الدالة على قيام عبدالعال عبدالمعبود وكيل وزارة هيئة الطيران المدنى باصدار تكليفات للموظفة بالتزوير فى الاوراق كما قام العميد جمال الجوهرى رئيس قسم الرشوة بالادارة المقدمان نجاح فوزى . وأحمد ابوالنصر المفتشان بالادارة بتفتيش منزل المرسى حسن البندارى الموظف بالهيئة عثر على كميات كبيرة من جوازات السفر الخاصة بالمواطنين واسمائهم ومبالغ كبيرة . كما تم ضبط الاستمارات التى تم بموجبها استخراج جوازات السفر لمهمة رسمية واثبت بالجوازات وظائف ضباط مراقبة بالهيئة . تم اخطار النيابة فامرت باخلاء سبيل الموظفة بضمان مالى ٥٠٠ جنيه . وحبس الموظف ١٥ يوما اخرى على ذمة التحقيق .

«عيسى» يؤكد أن مشكلة الحدود مع قطر سيتم حلها بالتحكيم الدولى

الرياض - محمد مصطفى شردى:

اكد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس . ان المشكلة الحدودية بين دولة البحرين وقطر لم تعرض على مائدة المباحثات فى مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجى الذى بدا اعماله امس الاول فى الرياض . واضاف ان البحرين قد اتخذت قرارا بالاستعانة بالتحكيم الدولى لايجاد حل عادل لهذه المشكلة واعرب الشيخ عيسى عن امله بنجاح القمة الرابعة عشرة . واكد ان الشعوب العربية تنتظر الكثير من مجلس التعاون وعن تطبيع العلاقات . رحب الشيخ عيسى بتطبيع العلاقات مع جميع الدول اذا ضمنت هذه الدول نجاح التطبيع . واضاف امير البحرين ان اجتماع وزراء الخارجية لدول التعاون ناقش اعلان دمشق خاصة وان مصر وسوريا قامتا بواجبهما فى الوقوف الى جانب دول الخليج اثناء الغزو العراقى . وحول العلاقات العربية .. العربية . اعرب امير البحرين عن امله فى ان يتم حل الخلافات العربية

وصرح طارق المؤيد وزير الاعلام البحرينى ان بلاده تنظر الى الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس على انها المدخل الحقيقى للتعاون الاقتصادى بين دول الخليج . واكد ان هناك بعض التحفظات من دول اعضاء فى المجلس على الاتفاقية الاقتصادية . وقد ادى ذلك الى تاجيل الموافقة على الاتفاقية لفترة اخرى

أخبار الحزب

اللجنة الدينية بالوفد تستنكر لقاء «كلينتون» - «رشدى»

استنكرت اللجنة الدينية بحزب الوفد استقبال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للكاتب الهندى سلمان رشدى . واعربت عن اسفها لمنحه درجة الاستاذ الفخرى من معهد امريكى رغم ماصدر عن سلمان رشدى من تطاول وتهجم على الدين الاسلامى وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم .

غدا .. اجتماع لجنة الوفد بشبرا الخيمة

تعقد غدا لجنة الوفد بشبرا الخيمة . اجتماعا برئاسة جمال سلامة المحامى . لبحث تحرك اللجنة فى المرحلة القادمة . وعقد دورة ثقافية سياسية للاعضاء الجدد تشارك فى الاجتماع تهانى متولى رئيسة لجنة المراة، وعربى محمود عضو لجنة السيدة زينب. يعقد الاجتماع فى الساعة السادسة مساء «الجمعة» بمقر اللجنة فى ٤ شارع السلطان حسين، خلف مركز شباب شبرا البلد بالمظلات .

ندب ٥٧ مستشارا للتدريس بكليات الحقوق

كتبت - سناء مصطفى :

وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض على ندب ٥٧ مستشارا للتدريس بكليات الحقوق بجامعات المنصورة والاسكندرية والزقازيق . اكد المستشار خيرى ابوالليل امين عام المجلس بحث حركة اعارات المستشارين للعمل بمحاكم الدول العربية فى الجلسة القادمة للمجلس .

ووافق مجلس القضاء على ندب المستشارين مرتضى عبدالله عبدالوهاب وعلى عبدالمنعم ابوالصفا لرئاسة اللجنة القضائية للسجل العينى بمحافظة البحيرة للاشراف على الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة «١٤» ومقرها نقطة شرطة كفر غنام بالدقهلية والدائرة «١١» ومقرها نقطة شرطة «شماء» بالمنوفية .

أمطار غزيرة على الاسكندرية

تتعرض الاسكندرية منذ الساعات الاولى من صباح امس لموجة من الامطار الغزيرة مصحوبة بانخفاض شديد فى درجة الحرارة مع رياح شمالية غربية نشطة بسبب امتداد نوة الفيضة

لكل المصريين

اعتذار

عباس الطرابيلى مدير تحرير «الوفد» يعتذر عن عدم كتابة مقاله الاسبوعى «لكل المصريين» ويواصل الكتابة فى الاسبوع القادم .

سراج الدين يهنيء اعضاء الوفد الفائزين فى انتخابات نقابة المحامين الفرعية

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . بخالص التهنئة لاعضاء الحزب الفائزين فى انتخابات النقابات الفرعية للمحامين . ويتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح وهم حلمى الهندى رئيس لجنة الوفد العامة ببورسعيد واسماعيل راشد رئيس شرف لجنة الوفد العامة بالمنوفية . وفوزى قناوى رئيس لجنة الوفد العامة بالسويس .

وحمدى السيسى واحمد الحسنيدى عضوا لجنة الوفد بالدقهلية . وحسن احمد جادالحق سكرتير عام لجنة الوفد باسيوط . وجمال سلامة سكرتير عام لجنة الوفد بدمياط . ومدحت عاشور نائب رئيس لجنة الوفد بكفر الشيخ .

مقر جديد للوفد

بنى سويف - صابر البنا :

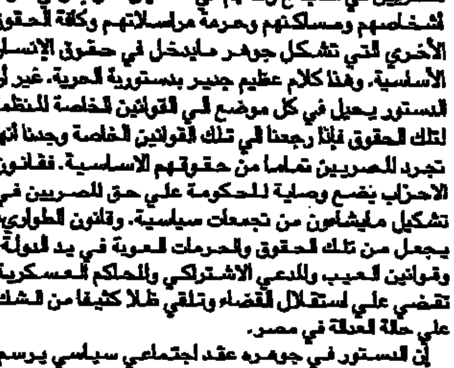
يفتتح غدا . الدكتور محفوظ رشوان رئيس لجنة حزب الوفد ببنى سويف . مقرا جديدا للجنة الحزب فى مركز الواسطى . يحضر الافتتاح الدكتور محمد الدمرداش . ومحمد حسن وقرنى طلبة المحاميان والمحاسب محمد عطا وعبدالعال عبدالمنعم وعلى جبيلى وراضى ابوخزيم وعبدالتواب نعامة اعضاء اللجنة .



رحبت كما رحب غيري

الديمقراطية .. وحوار الشركاء

بقلم : سعيد النجار



بدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه الاخير لبدء حوار واسع حول اولويات العمل الوطني يضع في اعتباره التحديات التي تواجه مصر والظروف التي تحكم علاقاتها الاقليمية والدولية والآفاق التي يمكن ان يستشرفها العمل الوطني في المرحلة القادمة. وانني اقتبس من كلمات الرئيس مبارك إذ يقول:

«كان هدفي من هذا الحوار ولم يزل - ان نسهم جميعا في صياغة رؤية علمية صحيحة لمصر القرن الحادي والعشرين تعكس نبض الشارع المصري وتضع اولويات العمل الوطني في اطار قومي يتجاوز النظرة الحزبية الضيقة كي تتمكن من بناء الداخل علي أسس قوية راسخة تضمن للقدرة المصرية تواجدا مؤثرا وفعالا في ساحة المنافسة الدولية».

انتهي كلام الرئيس وأؤكد ان كافة القوي السياسية في مصر وجميع المفكرين والمبدعين والمثقفين يستعجلون اليوم الذي يبدأ فيه مثل هذا الحوار لعقيدتهم ان مصر في مسيس الحاجة الي تضامن كل ابنائها لمواجهة ماتطرحه المرحلة الحالية من تحديات دولية واقليمية.

ومن الواضح ان الحوار الوطني يثير عددا من التساؤلات التي لانعرف الاجابة عليها الي الآن. فما هي موضوعاته وكيف يتم اختيار المشاركين فيه وكيف نضمن التوازن بين القوي السياسية المختلفة وماهي طريقة تنظيم مؤتمر الحوار ومنع اية جهة او قوة سياسية من الخروج به عن الاهداف المرسومة له وما مدي الزامية توصياته. كل هذه التساؤلات علي جانب كبير من الاهمية غير ان اهمها جميعا يتمثل في موضوعات الحوار فما هي القضايا الرئيسية التي ينبغي ان يتركز عليها اهتمام المؤتمر. هنا نجد ان هناك مايبعث علي القلق فإننا نلاحظ محاولة واضحة من البعض لتفريغ الحوار من اي مضمون حقيقي. بل إن خطاب الرئيس نفسه لايشفي الغليل في هذه الناحية فهو يتكلم عن ثلاث غايات رئيسية. وهي المحافظة علي امن مصر واستقرارها وتحقيق التوازن بين احتياجات المواطنين وبين قدرة المجتمع علي الوفاء بها واخيرا توسيع قاعدة المشاركة في عملية صنع القرار. ولااحسب ان احدا يعارض في اي من هذه الغايات. غير ان غايات الحوار شيء وموضوعاته شيء آخر. ولايجوز ان نفهم تلك الغايات علي انها تمثل جدول اعمال المؤتمر. فإن المحافظة علي امن مصر واستقرارها مسألة في صميم اختصاص الحكومة القائمة في السلطة. وكل ماتستطيع القوي السياسية ان تفعله هو ان تبدي تضامنها مع الحكومة في هذه الغاية وتدين الارهاب بكل ماتملك من قوة ولكن هذا لايعني فعلا ولاداعي لدعوة مؤتمر خاص لبحث هذا الموضوع. كذلك الحال بالنسبة للتوازن بين احتياجات المواطنين وتوافر الموارد للوفاء بها هذه مسألة تدخل في اختصاص وزارة التخطيط ولا شأن لمؤتمر الحوار الوطني بها من قريب او من بعيد. يبقي بعد ذلك موضوع توسيع المشاركة في عملية صنع القرار. وهذا موضوع صحيح وهو جوهر الحوار الوطني. ولاشيء غيره يصلح لكي يحتل مكان الصدارة في جدول اعمال المؤتمر. وليس ثمة ما يدل علي هذا الموضوع سوي انه جاء في عبارات واسعة فضفاضة تحتمل تفسيرات مختلفة. ومن ثم فإن من الضروري ان يكون اكثر تحديدا حتي لايضيع وقت المؤتمر في مبارزات كلامية عن معني المشاركة في صنع القرار. المطلوب ببساطة ان يكون موضوع المؤتمر بحث الطرق والوسائل لاقامة نظام ديمقراطي في مصر وكيف نحيط الديمقراطية بالضمانات الفعالة لحمايتها من اعدائها سواء من اليمين او من اليسار هذا هو الموضوع الوحيد الذي يعبر عن حاجة مصر الماسة في هذه المرحلة ويمكننا من مواجهة التحديات الدولية والاقليمية والدخول في القرن الحادي والعشرين وهو الموضوع الذي يجعل حوارنا حوار الشركاء وليس حوار العملاء.

إننا لانستطيع ان نتقدم خطوة واحدة في طريق الاصلاح إلا اذا كان التشخيص سليما لحقيقة الاوضاع في مصر نقطة البداية التي لابد ان يقتنع بها رئيس الجمهورية والحزب الوطني ان النظام السياسي الحالي والدستور الذي يستند اليه يفتقر افتقارا تاما لكل مقومات النظام الديمقراطي. هذه حقيقة افاض فيها كل فقهاء القانون الدستوري في مصر دون استثناء ولااعرف استاذا واحدا نازع فيها غير ان المسألة لاتحتاج الي اساتذة القانون الدستوري للتعرف عليها فهي واضحة وضوح الشمس هذه هي نقطة البداية في الحوار الوطني وهي القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين كافة القوي السياسية في مصر بما في ذلك المخلصين من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي ذاته. فاذا اقتنع رئيس الجمهورية بذلك ودعا الي مؤتمر وطني لتبادل الرأي في تلك القضية الحيوية وانتهي الي اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء اصلاح سياسي شامل فإنه يكون قد فتح فتحا عظيما وادي لمصر خدمة جليلة تضعه في سجل الخالدين، اما اذا استمع الي كلام هيئة المنتفعين الذين يجدون مصلحتهم الذاتية وغير الذاتية في بقاء الاشياء علي ماهي عليه اذا استمع لهؤلاء وصدق اننا خطونا خطوات واسعة في الديمقراطية وان العالم يحسدنا علي مانتمتع به من حريات لانظير لها في البلاد الاخري، اذا صدق ذلك فإن الحوار الوطني يكون امرا عديم الجدوي بل يكون مضيعة للوقت.

حقيقة الأمر ان الدستور الحالي مثل عدمه سواء بسواء وهذا مايتضح بسهولة من استعراض عيوبه الأساسية. العيب الاول انه مليء بالمفاهيم المستمدة من الاشتراكية الشمولية التي سادت مصر في مرحلة سابقة فهو يتكلم عن ان نظامنا الاقتصادي نظام اشتراكي وان القطاع العام هو ركيزة التنمية وان التنمية تتم في إطار خطة شاملة وان الدعم الإشتراكي مكلف بالحفاظ علي المكاسب الإشتراكية. وهذه كلها مفاهيم تتعارض تعارضا صريحا مع عملية التحول من النظام الإشتراكي الي الاقتصاد الحر وهو ما التزمنا به مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وقطعنا شوطا طويلا في سبيل تحقيقه. كيف يستقيم ذلك مع ماجاء في الدستور من مفاهيم اشتراكية. هل نحن في حاجة الي دليل بعد ذلك علي ان الدستور في حقيقة الأمر لا وجود له وان الدولة تستطيع ان تسير في خط مضاد له تماما دون صعوبات او عقبات.

غير ان ذلك ليس هو العيب الوحيد. ولايجوز ان يدور الحوار الوطني حول ذلك متجاهلا ماهو اكثر خطرا من هذه المفاهيم. العيب الثاني ان دستورنا يشتمل علي بعض الأحكام التي تتناقض تماما مع المبادئ الديمقراطية ومن ذلك الجمع بين عضوية مجلس الشعب والعمل موظفا في السلطة التنفيذية. فإن ذلك يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات ويفرغ المجلس النيابي من سلطته الرقابية. إذ كيف يستقيم ان يكون التابع للسلطة التنفيذية رقيبا عليها. كذلك فإن النص علي ان نصف اعضاء المجلس علي الأقل لابد ان يكونوا من العمال والفلاحين يتناقض بوضوح مع مبدأ مساواة كل المواطنين في الحقوق والواجبات فلا يجوز احتجاز نسبة من عضوية المجلس لشريحة دون اخري من المواطنين. اما مايقال من ان هذا النص ضروري للدفاع عن مصالح الطبقات المحرومة فهو كلام لايساوي الحبر الذي كتب به. وانما هو حيلة لضمان اغلبية اوتوماتيكية لصاحب السلطة ولاشأن له بمصالح العمال والفلاحين. واخيرا فإن حرمان المجلس من اية سلطة للرقابة علي الميزانية او إدخال اية تعديلات عليها هو في واقع الأمر إلغاء لأحدي الوظائف الأساسية التي قامت المجالس النيابية من اجلها.

اما العيب الثالث فهو الاختلال الصارخ في توزيع السلطات بين الهيئات الدستورية. فإن السلطة الحقيقية كلها مركزة في يد رئيس الجمهورية اما الهيئات الدستورية الأخري فهي عارية عن السلطة ويصدق ذلك علي مجلس الشعب كما يصدق علي مجلس الشوري. وفي نفس الوقت فإن رئيس الجمهورية غير مسئول امام مجلس الشعب. فلايمكن محاسبته سياسيا. وهذا إخلال واضح بالمبدأ المحوري في اي نظام ديمقراطي وهو انه حيث توجد السلطة لابد ان توجد المسئولية. اما ان تكون السلطة في مكان والمسئولية في مكان آخر فهو إنكار واضح للديمقراطية.

العيب الرابع والأخير يتمثل في ان مايعطيه الدستور باليمين يأخذه بالشمال. فنحن نقرأ في الدستور عن حق المصريين في التجمع وحقهم في تشكيل احزاب وفي حرمة اشخاصهم ومساكنهم وحرمة مراسلاتهم وكافة الحقوق الأخري التي تشكل جوهر مايدخل في حقوق الإنسان الأساسية. وهذا كلام عظيم جدير بدستورية الحرية. غير ان الدستور يحيل في كل موضع الي القوانين الخاصة المنظمة لتلك الحقوق فإذا رجعنا الي تلك القوانين الخاصة وجدنا انها تجرد المصريين تماما من حقوقهم الاساسية. فقانون الاحزاب يضع وصاية للحكومة علي حق المصريين في تشكيل مايشاءون من تجمعات سياسية. وقانون الطوارئ يجعل من تلك الحقوق والحرمات العوبة في يد الدولة، وقوانين العيب والمدعي الاشتراكي والمحاكم العسكرية تقضي علي استقلال القضاء وتلقي ظلا كثيفا من الشك علي حالة العدالة في مصر.

إن الدستور في جوهره عقد اجتماعي سياسي يرسم الخطوط الفاصلة بين سلطة الحاكم وحقوق المحكومين. وهو في المقام الاول قيد علي سلطة الحاكم وحماية لحق المحكوم. وهذا لا وجود له في الدستور الحالي. هذه هي الحقيقة المجردة التي لانزاع فيها والتي ينبغي ان تكون نقطة الانطلاق في الحوار الوطني.

عندما قامت ثورة ١٩٥٢ اعلنت عن التزامها بستة مبادئ من بينها بل علي رأسها مبدأ إقامة نظام ديمقراطي سليم. ولقد مضي اكثر من اربعين عاما علي الإعلان عن هذا المبدأ. الم يحن الوقت بعد للوفاء بهذا الوعد بعد هذه المدة الطويلة. لقد تغير العالم من حولنا تهاوت معاقل الطغيان في كل مكان ورفرفت اعلام الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الاغلبية الساحقة من بلاد العالم الثالث وماكان ممكنا ومقبولا في عقد الستينات والسبعينات لم يعد ممكنا ولامقبولا في الوقت الحاضر ولكن مازلنا نتمسك بمبادئ ومفاهيم بالية واصبحت مصر في ذيل القائمة من حيث حقوقها السياسية. ويعلم الله انها كانت في المقدمة منها بل انها سبقت عددا كبيرا من البلاد الاوروبية في المطالبة بالحقوق الاساسية. ولايجوز ان ننسي ان احمد عرابي صرخ في وجه الخديوي توفيق اننا لسنا عبيد لحساباتكم وكان ذلك سنة ١٨٨١ والظلام يخيم علي حقوق الشعوب في معظم بلاد العالم. واستمر الصراع المرير منذ ذلك الحين الي ان حصل الشعب المصري علي دستور ١٩٢٣ وكان دستورا عظيما بأي معيار من المعايير. ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ وكان المفترض ان تضيف إليه لا ان تنتقص منه ولكنها اهدرته. ومما يحز في النفس ويملؤها مرارة ان يكون ذلك بفعل ابناء مصر وليس بفعل الأجنبي الغاصب. والآن نجد انفسنا اسوأ حالا في جميع الحقوق الدستورية مما كنا سنة ١٩٢٣. كنا نموذجا يحتذي وإذا بنا نتطلع الي الاردن واليمن والمغرب والبلاد الافريقية لكي نأخذ عنها ونتعلم الديمقراطية.

إن امام الرئيس حسني مبارك فرصة نادرة لم تتح لغيره من الرؤساء لكي يدخل التاريخ من اوسع ابوابه وذلك بأن يأخذ زمام القيادة وان يجعل من الحوار الذي دعا إليه فرصة لبدء عملية إصلاح سياسي شامل. لقد بدأت مصر إصلاحا إقتصاديا واسع النطاق في ولايته الثانية بعد فترة طويلة من الخوف والتردد. فليكن الإصلاح السياسي هو الإنجاز الرئيسي في ولايته الثالثة. إن املي كبير الا يستمع إلي هيئة المنتفعين. بل إلي صوت مصر الحقيقي وهي تهيب به أن يدخل في حوار الشركاء حتي تدخل في القرن الحادي والعشرين.

سعيد عبد الخالق
يعتذر عن عدم
كتابة مقاله الأسبوعي

مصر تفتقد إستراتيجية قومية للتصدير

كتب - ماجد محمد:

اكد محمود عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة البنك الأهلي المصري، مواجهة صادرات مصر العديد من المعوقات. ولم تتعد ٤ مليارات دولار خلال السنوات الثلاث الماضية. وتغطي ٣٤٪ فقط من حجم الواردات السلعية. واشار الي ان استمرار العجز في الميزان التجاري، تسبب في مزيد من الاقتراض الخارجي. وبلغت حوالي ٢٧.٤ مليار دولار بنهاية مارس الماضي. وارجع رئيس البنك الأهلي ضآلة حجم الصادرات المصرية الي افتقار مصر لإستراتيجية قومية واضحة للتصدير. واكد عدم وجود فائض في الانتاج خاصة السلع الزراعية، وتعدد جهات الرقابة والاشراف وعدم مطابقة السلع للمواصفات العالمية. وكشف عن قصور في حجم النشاط التسويقي، والافتقار الي الاسلوب العلمي في دراسة احتياجات الأسواق. كما افتقدت مصر الأسواق التقليدية في أوروبا الشرقية.

وزير التموين يؤكد دعم الدولة لرغيف العيش

بورسعيد - عبد الرحمن بصلة:

اكد الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية أن شركات قطاع الأعمال تشهد حالة من الرواج الاقتصادي، ولا يوجد بها كساد واوضح ان عمليات مراقبة الأسواق مستمرة لحماية المنتج والمستهلك لمنع الغش التجاري، واكد ان الدولة تدعم رغيف العيش ولن يسمح بتحويل المخابز البلدية لانتاج انواع متميزة من الخبز.

الأحد بدء المباحثات البرلمانية بين مصر وبلغاريا

يصل الي القاهرة صباح الأحد القادم الدكتور جورجتوف رئيس الجمعية الوطنية في بلغاريا علي رأس وفد من اعضاء الجمعية في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من مجلس الشعب ويجري الوفد البرلماني البلغاري محادثات مع الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور مصطفي كمال حلمي رئيس مجلس الشوري وعمرو موسي وزير الخارجية حول مختلف القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين ويقوم الوفد بزيارة بعض المناطق الأثرية، والسياحية بالقاهرة والأقصر وأسوان ويضم الوفد تسعة أعضاء من الجمعية الوطنية البلغارية

السماح لطلاب الأكاديمية الأمريكية بدخول امتحانات الثانوية

كتب - زكي السعدني:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تشكيل لجنة علي مستوي عال من أساتذة القانون والمجلس الأعلي للجامعات لبحث أوضاع الطلاب الحاصلين علي شهادة الأكاديمية الأمريكية تتولي اللجنة حسم مشكلة الطلاب عقب الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الإداري برفض طعون الطلاب ضد قرار الوزير بعدم قبولهم في الكليات والمعاهد العليا بالجامعات وعلمت «الوفد» ان اللجنة تتولي بحث إمكانية السماح للطلاب بدخول امتحانات الثانوية العامة هذا العام او قبولهم بالجامعات بعد عقد اختبارات لتحديد مستواهم

وعلمت «الوفد» ان وزير التعليم سوف يصدر قرارا انسانيا لصالح الطلاب حرصا علي مستقبلهم

كما أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعليمات مشددة لمديرية التعليم بالقاهرة بقبول تحويل المقيدين بالأكاديمية في المدارس الخاصة، ويتم التحويل عقب إجراء امتحانات لتحديد مستوي الطلاب

عزاء واجب

● اللواء عبدالمنعم حسين امين صندوق الحزب وعضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة واعضاء اللجنة ينعون بكل الحزن المناضل الوطني المرحوم الاستاذ علوي حافظ اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر.

● يس سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس اللجنة العامة للوفد بالقاهرة ينعي.. ببالغ الحزن والاسي المرحوم علوي حافظ ياقوت.. للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● عواطف سراج الدين.. تتقدم بخالص العزاء الي السيدة انشراح الالفي لوفاة زوجها المناضل الكبير علوي حافظ. اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان.

● الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة سكرتير عام مساعد حزب الوفد.. ينعي ببالغ الحزن والاسي الاقتصادي الكبير الاستاذ محمود فهمي عضو الوفد ورجل الاعمال ويسأل الله ان يسكن الفقيد واسع جناته وان يلهم آله الصبر والسلوان.

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا للوفد ينعي الي الامة جمعاء المغفور له الاستاذ علوي حافظ مناضلا شجاعا وبرلمانيا قديرا ومدافعا صلبا عن حقوق وحريات المواطنين ضد اعمدة الفساد وطارد المفسدين من اجل الشعب رحم الله فقيدنا الراحل وعوضنا فيه خيرا والهمنا واهله وذويه الصبر.

● حامد المليجي المحامي رئيس لجنة الوفد العامة لمحافظة اسيوط وهيئة المكتب والاعضاء واللجان الفرعية.. ينعون بمزيد الحزن الاستاذ المستشار محمد حسام نصار رئيس محكمة الاستئناف ابن شقيق الزعيم الوفدي ممتاز نصار ويقدمون لاسرته ولعائلة النواصر بالبداري خالص العزاء. سائلين للفقيد الكريم واسع الرحمة والغفران.

● حامد المليجي المحامي ورئيس الوفد باسيوط وولده ابوخالد المليجي المحامي.. يقدمان للحاج كرم عيسي سعيد ولاسرته وانجاله خالص العزاء في فجيعتهم الكبيرة باستشهاد ابنه النقيب عيسي كرم عيسي سائلين للفقيد واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● المهندس محسن بدراوي عضو لجنة الصناعة.. ينعي ببالغ الحزن والاسي المناضل الوطني المرحوم علوي حافظ. ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان.

● رئيس وقيادات واعضاء اللجنة العامة للوفد وجميع الوفديين بالدقهلية ينعون الي الامة المعارض الصادق والمجاهد المخلص المرحوم علوي حافظ عضو مجلس الشعب فقيد مصر والوفد للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء.

● عبدالمنعم السيسي مندوب الوفد بدولة الكويت.. يشاطر صديقه الاستاذ حامد طاهر البغلي الاحزان لوفاة المرحومة جدته. اسكنها الله فسيح جناته. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● حمدي سويلم رئيس شرف لجنة الوفد العامة بالدقهلية.. ينعي ببالغ الحزن وعظيم الاسي المناضل والوطني الثائر المرحوم علوي حافظ عضو مجلس الشعب. ويسأل الله ان يتغمد الفقيد لرحمة ولاسرته الصبر والسلوان.

● مصطفي الشرنوبي.. يشاطر ببالغ الحزن الدكتور احمد نور عميد كلية التجارة جامعة الاسكندرية الاحزان في وفاة المرحوم المهندس محمد غريب حسن زوج شقيقته. رحم الله الفقيد وللاسرة العزاء.

● مصطفي الشرنوبي.. يشاطر المهندس احمد ابوالوفا الاحزان في وفاة المرحوم ابن عمه رحم الله الفقيد وللاسرة خالص العزاء.

● مصطفي الشرنوبي ينعي بمزيد الحزن المرحوم علوي حافظ المناضل الوطني بعد حياة حافلة بالكفاح. رحم الله الفقيد وللاسرة خالص العزاء.

● حرم مصطفي الشرنوبي.. تتقدم بخالص العزاء الي السيدة انشراح الالفي لوفاة زوجها المناضل علوي حافظ أسكنه الله فسيح جناته وألهم الاسرة الصبر.

● اشرف حامد الصحفي بالوفد.. يتقدم بخالص العزاء الي الاخ المحاسب السيد شوقي بفندق شيراتون المنتزه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

أعضاء مجلس الشعب يواصلون انتقاداتهم لبيان الحكومة

الحكومة تنفق الملايين على مباني الوزارات والبلد يحتاج إلى كل قرش !!

كتب - محمود غلاب - وجهاد عبد المنعم:

واصلت لجنة الرد التي شكلها مجلس الشعب للرد علي بيان الحكومة، هجومها علي بيان الحكومة، والذي القاه الدكتور عاطف صدقي يوم «الاثنين» قبل الماضي، أكدت اللجنة في الاجتماع الثاني لها، انه في الوقت الذي تحتاج فيه الدولة إلي كل قرش، نجد الحكومة تنفق الملايين علي اقامة عمارات خاصة بالوزارات، وكان من الأهم ان توجه هذه الملايين الي تشغيل الشباب العاطل، وانتقدت اللجنة السياسة الزراعية واشار الأعضاء إلي عدم وجود سياسة تصديرية واضحة، واكدوا ان الدولة كانت تعتمد في التصدير علي الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية وعندما انقضي مولد الاتحاد السوفييتي توقف التصدير!! وظلت شركات التصدير في الشارع خارج المنافسة. واشاروا إلي ان الدعوة الي زيادة الانتاج ليست ذات قيمة بدون سياسة تصديرية واضحة وان الزيادة في محصول القطن والأرز هذا العام احدثت خسائر فادحة بالفلاحين بسبب السياسات المتخبطة للدولة.

وطالب الأعضاء بإعادة النظر في السياسة الزراعية، وتشجيع القطاع الخاص. واضاف الأعضاء ان سياسة الدولة في التوسع الرأسي في استصلاح الأراضي أدت الي تدهور التربة، والأفضل هو التوسع الأفقي. واوضحوا ان الدولة تستثمر اموالا بدون عائد في مشروع تمليك الاراضي الصحراوية للخريجين، بسبب قلة الدعم وطالبوا بخفض الفوائد علي استصلاح الأراضي. كما طالبوا بنك التنمية والائتمان الزراعي بإسقاط ديون الفلاحين. واكد الأعضاء ان الحكومة فشلت في حل مشكلة المودعين في شركات توظيف الأموال، كما فشلت في حصول العاملين في الخارج علي حقوقهم وخاصة بالعراق. واقترح الأعضاء علي الحكومة شراء اصول شركات «الشريف» من اموال البنوك التي تقدر بالمليارات، والتعهد بدفع حقوق المودعين حتي يشعر المواطن باهتمام الدولة به وانتقد احد الأعضاء نشر الصحف للانتقادات التي وجهوها للحكومة في الاجتماع الأول، وزعم ان الحكومة تبذل اقصي جهدها رغم السلبيات الواضحة في الأداء.

واضاف العضو قائلا ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اغمي عليه في قاعة المجلس من كثرة الجهد وإخلاصه في العمل، ورد جميع الأعضاء «محصلش»!!

وقالت الدكتورة فوزية عبد الستار ان الصحافة حرة فيما تكتبه لأن كشف السلبيات من المصلحة العامة كما ان الايجابيات مطلوبة، ووجه الأعضاء نقدا عنيفا للأجهزة المحلية واكدوا ان الحكومة لم تتنبه الي خطورة المناطق العشوائية إلا بعد ظهور الإرهاب. واشاروا إلي ان منطقة امبابة والمقطم نشأتا منذ مئات السنين تحت سمع وبصر الحكومة، حتي ان المقطم تغير اسمها الي منشية ناصر!!

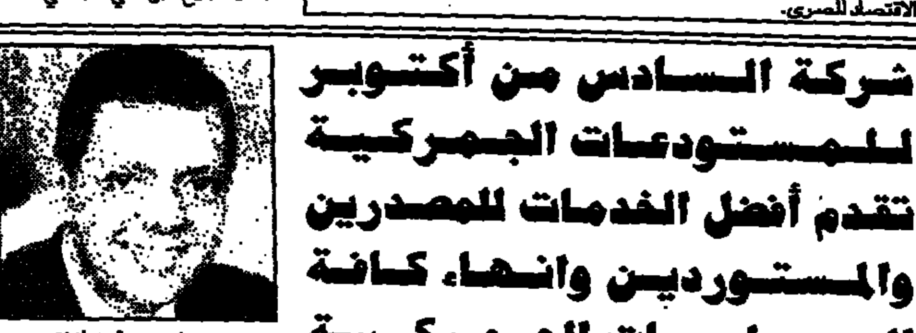
واضاف الأعضاء انه اثناء كارثة المقطم قال احد المهندسين اننا نبهنا الي خطر الصخرة منذ ٢٠ عاما ولم تهتم الحكومة وطالب الأعضاء بمحاكمة المسئولين عن هذا الاهمال حتي يكونوا عبرة لمن يأتون بعدهم، ويديرون اعمال المحليات في هذه المناطق. واشار الأعضاء الي نظام بناء المساكن التي تشرف عليها الحكومة، مؤكدين انها مرتفعة الثمن بسبب فوائد الديون المتراكمة علي شركات البناء. واقترحوا حذف فوائد البنوك من مقدم الثمن في الوحدات السكنية التي يتعاقد عليها المواطن. واكد الأعضاء وجود آلاف الشقق الخالية في القاهرة والمحافظات وتبلغ قيمة كل منها ٤٥ الف جنيه ومعظمها غير مكتمل المرافق. وطالبوا بحل مشكلة الاستثمارات المعطلة. وقال الأعضاء ان الدولة في حاجة الي الحوار الوطني وطالبوا بسرعة البدء في الحوار، ويجب ان يرتفع الحوار عن المصالح والمكاسب الشخصية، وان يكون هدفه صالح المجتمع. كما اكد الأعضاء وجود ركود اقتصادي وانكماش شديد، وطالبوا برفع السقوف الإئتمانية. كما طالب الأعضاء بتعديل التشريعات لمواجهة مشاكل المواطنين. واكدوا حل مشكلة بطء التقاضي، وإلغاء ندب القضاة الي اي مكان آخر، حتي يتفرغوا للمنصة، وطالبوا بتنقية التشريعات عن طريق إنشاء لجنة خاصة في كل وزارة لدراسة التشريعات الخاصة بها، ثم يتم تنقيتها، ويقرها مجلس الشعب

عاطف صدقي فوزية عبدالستار

السياسة الزراعية فاشلة.. والحكومة وراء خسائر الفلاحين في القطن والأرز

البنك المصرى لتنمية الصادرات يفتتح أحدث فروعه بمدينة العاشر من رمضان

افتتح الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية فرع البنك المصري لتنمية الصادرات بمدينة العاشر من رمضان، وكان في استقباله الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك والمستشار صلاح فهمي نائب رئيس مجلس الادارة وحضر الافتتاح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان وجمع كبير من مستثمري المدينة وقد اشاد الحاضرون بروعة المبني والقي الدكتور حازم الببلاوي رئيس البنك محاضرة بهذه المناسبة عن دور البنك في تنشيط وتنمية الصادرات وخطة البنك المستقبلية ودوره في انعاش الاستثمار حيث انه يعتبر احد الركائز التي تعتمد عليها الدولة في انعاش الاقتصاد المصري.



شركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية تقدم أفضل الخدمات للمصدرين والمستوردين وانهاء كافة العمليات الجمركية

محمد حسين جنيدى

المساحات التخزينية المطلوبة من الشركة غطت المراحل الثلاث الأولى

لن ترتفع مصر ويعلو شأنها الا بكفاح وعرق ابنائها الأبرار المخلصين الذين ابوا الا ان يظل اسم مصر عاليا خفاقا علي طول الدوام ورجل الأعمال الناجح الطموح محمد حسين جنيدي احد هؤلاء الفرسان الذين شجعهم المناخ الديمقراطي و ايمان القيادة السياسية بدور رجال الأعمال في تنمية الاقتصاد المصرى واحتضان المستثمرين الشرفاء الي ان هداه تفكيره الي تأسيس شركة السادس من اكتوبر للمستودعات الجمركية بالتعاون مع نخبة ممتازة من المستثمرين بهدف التيسير علي مستثمري مدينة السادس من اكتوبر والتى تعد قلعة صناعية بها أكثر من ٣٠٠ مصنع منتج حيث يتم التخليص على البضائع المستوردة ككل أو مجزأة عن طريق سرعة انجاز الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير للمصانع خاصة وكافة للمستوردين ممن يرغبون في استخدام هذه المنطقة وتقديم كافة الاجراءات الجمركية عليها وكذا اعمال الشحن من والي كافة الموانى البحرية. وهكذا تعتبر مدينة ٦ اكتوبر أول منطقة جمركية عامة بالمدن الجديدة ويشير رجل الأعمال محمد حسين جنيدي الي ان الغرض من انشاء الشركة هو الخدمة والتيسير علي مستثمرى مدينة السادس من اكتوبر بصفة خاصة وكافة المتعاملين في مجال الاستيراد والتصدير بانحاء الجمهورية بصفة عامة وذلك من خلال تعامل حضارى يرقي الي مستوى المتعاملين ويقدم نموذجا جيدا لما يجب ان تكون عليه الخدمة الحكومية للمواطن المصري. وان خدمات الشركة تبدأ حين تطأ قدم العميل ارض المنطقة الجمركية فهناك اسلوب التعامل الأمثل والتعاون المطلق والمبذول من الجهات الحكومية باعتبار انهم في خدمة المواطن وليس العكس ومن واجبهم انهاء الخدمة بسرعة حتى لاتتكرر زيارة المواطن من أجل انهاء مشكلته أو موضوعه حيث سيوفر ذلك الكثير وستعطي القدوة باذن الله للجهات الأخرى حيث تكون نموذجا تحتذي خلفه باقي الجهات بالاضافة الي ان هذا سيوفر من الناحية المالية من خلال التعامل مع الشركة الكثير لرجال الصناعة عن طريق الافراج الجزئي لوارداتهم بما يحقق الوفرة والسيولة المالية لهم، وفي مجال التصدير يستطيع المصدرون ان يوكلوا للشركة مهمة اتمام وانهاء الاجراءات الخاصة بالتصدير دون الحضور الي مقر المنطقة الجمركية وهذا يسرى ايضا علي الواردات.

واوضح رجل الأعمال ان شركة السادس من اكتوبر للمستودعات تقسمت علي مساحة ٤٤ فدانا تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولي منها علي مساحة ١٢ فدانا علي أحدث طراز وبالاستخدام الآلي واخر ماوصلت اليه تكنولوجيا للمستودعات من شحن وتفريغ وتخزين. وان هذه المرحلة تكلفت ١٠ ملايين جنيه علما بان المساحات التخزينية التي طلبت من الشركة غطت المرحلة الأولي في ثلث اليوم وزادت لتغطي المرحلتين الثانية والثالثة وبالتالي سيتم البدء فورا فيما كان مخططا ان يتم البدء فيه عام ١٩٩٥. وسنضطر نظرا لحجم الاقبال المتزايد من قبل الشركات والأفراد الي التوسع خارج المنطقة الجمركية سواء داخل المدينة أو عن طريق اقامة مخازن تابعة للشركة في الموانى والمطارات.

واضاف سمير زكي عبدالقوي المشرف العام علي المشروع انه تم تجهيز هذه الشركة بكافة الوسائل والمعدات اللازمة وقامت مصلحة الجمارك بتعيين طاقم من رجال الجمارك المتخصصين في اجراءات الصادرات والواردات كما ان هيئة الرقابة علي الصادرات والواردات سيكون لها تواجد بهذه الشركة وكذلك الحجر الزراعي التابع لوزارة الزراعة، وباقي الأجهزة اللازمة لانهاء اجراءات البضائع الواردة والصادرة. فهي تعتبر بمثابة جمرك متكامل للصادرات والواردات.

«صفوت الشريف» أمام لجنة الاعلام بمجلس الشعب

دراسة جدوى لإقامة قمر صناعي مصري.. وإرسال اذاعي لتوجيه سائقي السيارات

صفوت الشريف

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان مواجهة الارهاب في وسائل الاعلام تتم من خلال المواجهة بصحيح الدين والكلمة الطيبة وسماحة الاسلام لتعرية الارهاب والتصدي له وكشفه امام الجميع. وقال امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي ان الاعلام المصري تمكن بكل الجرأة والشجاعة من كشف الارهاب الدموي واستنفر كل القيم في الشعب المصري لمواجهته. واشار وزير الاعلام الي ماقاله فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر من ان افضل وسيلة لحوار التطرف باللقاء المباشر وان له امكانه الخاصة وان التعامل مع الجماهير والملايين قضية اخري. واوضح وزير الاعلام ان مصر تواجه هجمة خارجية وان هناك قوي لتحد نكرها ووجدت الفرصة فيما حدث في مصر للنيل من استقرارها في تعويق دورها الريادي، واكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر سوف تبدأ البث التجريبي للقناة الدولية الجديدة في شهر يناير القبل لمدة ست ساعات يوميا وان ذلك سيعمل علي تحسين صورة مصر والتي اساء اليها الارهاب.

وكشف وزير الاعلام انه في اطار استشراف آفاق للمستقبل الاعلامي فانه تم تكليف شركة ايروسبسيال الفرنسية للقيام بدراسة جدوي لقمر صناعي مصري يقترح تسميته «نايل سات» حتي تملك مصر قدراتها ومقدراتها الاعلامية واشار الي ان هذا القمر سوف يطرح جانب منه للاستثمار علي غرار مدينة الفنون التي تقام حاليا في مدينة ٦ اكتوبر مؤكدا علي ضرورة ان تدخل مصر عصر الفضاء بقمر صناعي مصري واعلن انه في اطار تحسين الخدمات الاعلامية للمواطن المصري فإنه سوف يعلن قريبا عن بث ارسال اذاعي من خلال موجة اف. ام توجه ارسالها لقائدي السيارات لارشادهم الي الطرق غير المزدحمة كما هو في الخارج وذلك يتم من خلال جهاز صغير يتم تركيبه في السيارة ويؤدي عنه رسم بسيط. واكد صفوت الشريف ان استراتيجية الاعلام المصري تهدف الي الاعلام القادر الذي يحقق للمواطن حقه الطبيعي والمشروع في ان يعيش عصره وان يحصل علي نصيبه من الثقافة.

وقال ان الاعلام المصري وصل الي كل مواطن وفي اي موقع واضاف انه مع بداية ثورة الاتصالات كان لابد ان نكون فاعلين وان يكون الاعلام الوطني قادرا علي الحفاظ علي هوية وحضارة وثقافة مصر.

إلا هـــذه !!!

بقلم: ابراهيم الدسوقى اباظه

كيف يجرى اختطاف لاجىء سياسى ووزير خارجية سابق من قلب القاهرة؟! وكيف يأمن انسان على نفسه أو عرضه أو ماله بعد هذا الحادث الجلل؟!

لقد سكتت الحكومة عن اختطاف منصور الكيخيا وزير خارجية ليبيا السابق خمسة أيام كاملة.. ولا كلمة.. ولا خبر.. ولا تصريح من مسئول يطفىء نار الجزع الذى اصاب الناس من هذا الحادث البشع!! بينما كانت أجهزة الاعلام الخارجية تملأ الدنيا بأنباء الاختفاء المريب لمنصور الكيخيا ثم نقلنا ببيان باهت ومضحك من وزارة الخارجية المصرية تنشره وسائل الاعلام غير المصرية يقول بأن منصور الكيخيا ليس لاجئا سياسيا فى مصر وبالتالى فان الخارجية المصرية غير مسئولة عن اختفائه؟!

وفى اليوم السادس تبدى الخارجية الامريكية قلقها للحكومة المصرية عن اختفاء منصور الكيخيا وتحثها على ضرورة بذل أقصى الجهد للعثور عليه ولكن الغريب ألا تنشر وسائل الاعلام المصرية هذا البيان انما تنشر فى اليوم التالى تصريحا لوزير الداخلية يؤكد فيه اهتمام وزارته بحادث الاختفاء، وبحثها الدائب لكشف الغموض الذى اكتنف الحادث!!

وهكذا يفاجأ المصريون بأن وزارة الداخلية تبحث عن منصور الكيخيا اما خبر اختفاء منصور الكيخيا نفسه فلم تنشره اى وسيلة من وسائل الاعلام الرسمية قبل تصريح الوزير!!

ما معنى كل ذلك.. وما مغزى هذا الصمت المريب خمسة أيام متوالية؟!

اننا لا نستطيع حتى الآن اتهام احد، ولكننا نتساءل عن اسباب هذه المواقف غير العادية وغير المسبوقة فى مثل هذه الامور.. فالحادث خطير.. بل وخطير جدا خاصة وانه يتعلق بشخصية سياسية معارضة وتتمتع بحق اللجوء السياسى فى فرنسا وجاءت إلى مصر بإذن من الحكومة المصرية للمشاركة فى مؤتمر لحقوق الانسان.. فمسئولية الحكومة المصرية عن حمايتها وتأمينها طيلة مدة اقامتها بمصر مسئولية كاملة وغير منقوصة.. ولا يغير منها ان منصور الكيخيا لجأ سياسيا واقام فى بلد غير مصر.. فاى اجنبى يأتى إلى مصر زائرا أو سائحا أو حتى عابرا هو ضيف لمصر وحياته فى عنق الحكومة المصرية وهذا امر بديهى لا يحتاج إلى تأكيد. انما الذى يحتاج إلى تأكيد حقا هو مصير منصور الكيخيا وهل اختطف حقا أم اختفى عمدا عن الانظار.. وهل مازال حيا يرزق أم فارق الحياة غيلة وغدرا.. وهل هو موجود بالاراضى المصرية أم تم تهريبه إلى ليبيا؟!

اسئلة كثيرة لا يمكن ان تجيب عنها سوى احدى الحكومتين المصرية أو الليبية.. واذا ثبت لا قدر الله ان الحكومة المصرية هى التى سلمت منصور الكيخيا لبلاده ببعض الهاربين فى ليبيا كما يروج البعض فهذه كارثة قومية.. بل قمة السقوط والعار الذى نربأ بحكومتنا رغم اختلافنا الشديد معها ان تسقط فيه فلم يحدث فى تاريخ مصر كله وحتى نهاية عهد الرئيس السادات ان سلمت مصر لاجئا سياسيا لديها لاى سبب كان..

فقد كانت مصر ويجب ان تكون معقلا للاحرار والمضطهدين فى كل مكان فمصر هى التى احتضنت وقبل مطلع هذا القرن جمال الدين الافغانى وعبدالرحمن الكواكبى وعبدالرحمن شهبندر والحاج امين الحسينى والملك السنوسى والامير عبدالكريم الخطابى والزعيم علال الفاسى والحبيب بورقيبه وغيرهم وغيرهم من الزعماء والمناضلين من اجل الحرية والاستقلال..

ومصر هى التى عانت الكثير بسبب استضافة هؤلاء الزعماء.. واكرام وفادتهم.. بل واتاحة كل الفرص امامهم للنضال فى سبيل الحرية من فوق اراضيها وكانت منابر الرأى وأعمدة الصحافة المصرية مفتوحة بكل اجنحتها لكل هؤلاء الرجال.. ولم يحدث ان قمع رأى او حجبت كلمة اراد ان يطلقها واحد من هؤلاء الاحرار..

فقد كانت مصر تظلل الجميع بمبادئها وتذود عن الجميع بما ملكت ضد قوى البغى والطغيان.. وكم حاولت الامبراطورية العثمانية عام ١٩٠٢ اختطاف الكواكبى من مصر فلم تتمكن.. ولكم حاولت فرنسا حمل مصر على تسليم عبدالرحمن شهبندر زعيم الثورة السورية الكبرى ورفضت مصر رفضا تاما الرضوخ لكافة الضغوط والاغراءات رغم العلاقات الجيدة التى كانت تربط مصر بفرنسا آنذاك.. بل ان جمال عبدالناصر نفسه الذى يحاول القذافى التشبه به.. لم يسلم فى تاريخه كله لاجئا سياسيا احتمى بارض مصر ورغم كل اخطائه وسقطاته فقد كان يرفض دائما مجرد المساومة على اى انسان إلتجأ إلى مصر واحتمى بترابها.. حتى انه رحب بألد اعدائه.

عندما طلب الاقامة فى مصر بعد تخليه عن الحكم واكثر من ذلك فقد اشرف الرئيس مبارك بنفسه على احباط محاولة اغتيال عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق واعلن بنفسه نجاح اجهزة الامن المصرية فى احباط المحاولة والقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة؟!

ما الذى حدث بعد كل ذلك؟! وما هى التطورات والمتغيرات التى تلجىء بلدا كمصر للتخلى عن مبادئه.. او تغيير سلوكياته فى اعز ما يملك من مبادىء؟! وهل يعد مبدأ حماية اللاجئين السياسيين واكرام وفادتهم مبدأ يعلو او يستحق الاعتبار!!

وهل يمكن ان تدعى حكومتنا بان هناك مصالح عليا تقتضى التنازل عن هذا المبدأ؟ ان مثل هذا الادعاء لعب بالنار وعبث بشرف الامة، ولا يمكن ابدا قبول التنازل عن هذا المبدأ لاى سبب كان خصوصا اذا كان هذا التنازل لصالح حاكم عربى لا يمكن الوثوق فى عهوده او وعوده؟!

وفى كل الاحوال اذا كان اختفاء منصور الكيخيا من فعل الحكومة المصرية فتلك مصيبة اما اذا كان من فعل الحكومة الليبية فالمصيبة اعظم.. ولكن تبقى مسئولية الحكومة المصرية قائمة فى كلا الفرضين وعليها ان تبذل اقصى الجهد.. وتتخذ كل السبل لاستعادة منصور الكيخيا من مختطفيه ان كان حيا.. وانزال اقصى العقاب بالجناة حتى ولو كانوا حكاما لدولة عربية صديقة فماذا تبقى لمصر من شرف اذا لم ترفع هذه الوصمة الفاجرة؟!

لنتكاتف جميعا في وجه الإرهاب

بقلم: عبدالعزيز محمد المحامي.

تصاعد الإرهاب في مصر بصورة باتت تنذر بافدح الأخطار. إن هذه العمليات الإرهابية التي تتكرر كل يوم، تكشف عن أن الإرهاب قد أصبح إرهابا لذاته. وإذا كان البعض يري أن هؤلاء الارهابيين، هم فئة لاتدرك أبعاد ديننا السمحة، ولاتدرك أن الاسلام بمبادئه قد جاء ليخرج بالامة من دركات الجاهلية والتمزق القبلي، إلي آفاق الوحدة والنظام، وأن الإسلام قد جاء ليبني دولة تحمي الدين وتصونه. وأنه بغير ذلك يضيع الدين ويتبدد ويرتد المجتمع علي عقبيه الي قبائل متناحرة. فإن الإرهابيين قد باتوا اليوم يكشفون عن أنهم فئة ضالة، خرجت علي الدين ذاته قبل أن تخرج علي المجتمع والدولة معا، وأنهم لايستهدفون إلا الي تقويض دعائم المجتمع كله.

إن الإسلام عند هؤلاء الارهابيين وعلي أطراف ألسنتهم، ليس إلا ستارا يتخفون وراءه، لتنفيذ عمليات مخططة ومقصودة، لضرب وتخريب بنيان المجتمع ذاته وترويع المواطنين، واحباط مسيرته الشجاعة وسط الصعاب والتحديات التي تحيط به من كل جانب. وأن هذه العمليات الإرهابية، وبالمستوي والتخطيط والاسلحة التي تم بها يكشف عن أنه إرهاب مستورد ودخيل، تصدره الي مجتمعنا جهات خارجية، لاتريد لمصر خيرا ولا استقرارا.

إن الاسلام بقيمه ومبادئه والأسس الأخلاقية والمجتمعية التي قام عليها قوة حضارية دافعة الي الأمام وليس قوة للتخريب وشق صفوف الأمة، وتقويض بنيان المجتمع والدولة معا، وتقويض أمن المواطنين وسلامتهم.

والإسلام رسالة الله الي الانسان ليبني الحياة علي أرضه وليس لتخريبها أو اقتلاعها أبدا. إن هذا الارهاب لم يعد إلا موجها الي صدر المجتمع، وموجها الي صدور المواطنين جميعا بغير تفريق. ومن شأنه أن يقوض كل المنجزات التي بناها الانسان المصري علي أرضه طوال تاريخه.

إن بنيان المجتمع المصري إذا تقوض أو تمزق أو انهار، فلا قيام ولابقاء لشيء فيها أبدا بل لاقيام للاسلام فيها، ولن يعبد الله من بعد علي هذه الارض الخراب. إن الدولة في مصر هي قوام المجتمع علي مر تاريخه، بل إن سلامة بنيان الدولة في مصر هو الذي مكنها من بناء أقدم حضارة إنسانية علي أرضها هدت العالم كله وخرجت به من مدارك الظلام الي نور الهداية وآفاق التقدم.

إن التصدي لهذا الإرهاب، لم يعد فرض كفاية، إنما أصبح فرض عين علي الجميع وليس يقع في ذمة أجهزة الأمن وحدها، وإنما أصبح يقع في ذمة الجميع، وفي ذمة المجتمع كله بكل مؤسساته. إنه موجه الي صدور الجميع، ولذا بات علي الجميع أن يتصدوا له. إن اجتثاث جذور العنف والإرهاب من تربة المجتمع بات واجبا ومن أهم الأولويات. إن التصدي للبطالة وللفساد بات دفاعا عن النفس وعن المجتمع، إن التصدي للاستغلال، وإشاعة العدل والكرامة والحرية والاعتبار للانسان في مصر هو كذلك دفاع عن النفس وللمجتمع أيضا، إن الدماء التي تسيل في كل يوم، لاتنبت إلا دما. ويوم أن تتحول طرقاتنا الي أنهار من الدماء، فكل شيء الي بوار ودمار، ولسوف تنزل أستار الظلام علي الجميع وعلي هذا البلد الأمين!! إن الدعوة الي ديننا القيم، لاتكون أبدا بالرصاص ولا بالقنابل، ولا بالنار والدماء، إنما هي تكون كما أنزل علينا رب العزة. بالحكمة والموعظة الحسنة، والدفع بالتي هي أحسن.

إننا نهيب بالمواطنين جميعا وبالمجتمع كله وبكل مؤسساته، أن تنهض اليوم ولنقف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه الموجة الإرهابية الآثمة، إنها موجة عاتية من شأنها أن تأخذ في وجهها كل شيء. ان الخطر قد بات يحيط بالجميع ويتهدد كل الحقوق والحريات بل إنه قد بات يتهدد الارزاق والحياة ذاتها علي هذه الارض الطيبة. بل إنه قد بات يتهدد الاسلام ذاته وماتنزل به رب العزة من هداية وسلام. إننا نستنهض همم الجميع ليقفوا صفا واحدا لصد هذا الخطر، الذي لايقل عن خطر التتار أنفسهم ولايقل عن أخطار كل القوي التي تريد الهيمنة والسيطرة علي مقدراتنا بل إن هذا الارهاب بات أشد خطورة، حيث أنه قد اخترق صفوفنا واقتحم علينا حياتنا. إنه خطر داهم وماحق وينذر بالتصاعد الي غير ملحد.. واذا كانت بيانات اليوم هي أن مجهولين قد أطلقوا الرصاص وتركوا الضحايا وفروا واختفوا فغدا قد نستيقظ علي بيانات تقول ان قتالا يدور ويتسع، وأن قواتنا مازالت تتشبث بمواقعها أو أنها تقاتل علي خط الدفاع الثاني، ويومها ستكون ظهورنا جميعا للحائط المسدود. وياويلنا جميعا يومها، وياويل الاسلام والدين كله.

فلنقف جميعا اليوم صفا واحدا في مواجهة إرهاب اليوم، بدلا من أن نقف غدا صفا واحدا علي حد السكين.

ألا هل بلغنا.. اللهم فاشهد، والله المستعان علي مايصفون.

احذر الرغى..

من هنا وهناك

تقدمها: **حنان فهمى**

كندية تطعن زوجها الثرثار بسكين مطبخ كبيرة حتى تتمكن من مشاهدة التليفزيون فى هدوء!!

لمدة ٢٥ عاما.. تحملت الزوجة ثرثرة زوجها ولكنها لم تستطع المقاومة اكثر من ذلك، فقامت بطعنه بسكين مطبخ كبيرة حتى تتمكن من مشاهدة التليفزيون فى هدوء!!

هذا الحادث وقع فى مدينة تورونتو الكندية عندما كانت الزوجة (٦٤ عاما) تشاهد برنامجها المفضل فى التليفزيون. حاولت الزوجة اسكات زوجها الثرثار عدة مرات ولكنه واصل الكلام والرغي..

فتوجهت إلى المطبخ وتناولت سكينا ضخما وعادت إليه وانهالت عليه بالطعنات.. حاول الزوج تجنب السكين فاصيب بعدة جروح فى يديه وذراعيه ووجهه وتم نقله للمستشفى لعلاجه.

..وخرجت جوهرة التاج البريطاني من دائرة الضوء.. بابتسامة

خرجت النجمة الملكية وجوهرة التاج البريطانى الاميرة ديانا من دائرة الضوء، بابتسامة بعد ١٣ عاما تقريبا من احتلالها مركز الجاذبية فى الاسرة المالكة البريطانية.. وفعلتها بدون اية بادرة أسف.

اثارت زوجة الامير تشارلز ولى العهد المنفصلة عنه ظهرها للواجبات الملكية فى روح عالية بعد آخر مهمة رسمية لها كأميرة يوم الخميس الماضى. وبدون ان تبدو عليها ملامح معاناة أو حزن ضحكت الاميرة ٣٢ سنة وتمازحت مع المعجبين الذين تدفقوا على وسط لندن للاحتفاء بها قبل خروجها من الحياة العامة. وطمأنتهم بأنها لن تختفى تماما.

وقبل اسبوعين تقريبا اعلنت الاميرة التى انفصلت عن زوجها فى العام الماضى انها بعد ان تنتهى من جدول اعمالها ستتخلى عن واجباتها الرسمية وتختلى بنفسها لفسحة من الوقت، والمهمة الرسمية الاخيرة كانت حضور حفل خيرى للمشردين اقيم بالقرب من قصر باكنجهام بوسط لندن تخلصت بعده ديانا من قيود الواجبات الملكية لتستعيد حريتها الشخصية التى فقدتها قبل ١٣ عاما عند خطبتها للامير تشارلز. وسارت ديانا على قدميها مسافة طويلة بين المعجبين تصافحهم وتشكرهم.

اكد نورمان وليامز ٥٥ سنة وهو عامل متقاعد لم تفته مناسبة حضرتها ديانا: شعرت انني يجب ان آتى لرؤيتها فى آخر مهمة رسمية لأتمنى لها حظا سعيدا فى المستقبل. وقالت ديانا لمحبيها الذين قدموا لها باقات الزهور وهدايا اخرى، انها لن تختفى تماما وستمضى عيد الميلاد مع العائلة الملكية فى ضيعة ساندريندجهام الريفية.

ولوح لها وحياها جمهور من حوالى ٤٠٠ شخص بينهم سياح اجانب اجتذبتهم الضجة فصوبوا كاميراتهم نحو اكثر نساء العالم حظا فى التقاط الصور قبل ان ترحل بسيارتها نحو مستقبل مجهول. وكان الوداع المؤثر الذى حضرته كتيبة من صحفيى الشئون الملكية فى نفس الشارع الرئيسى باشجاره الباسقة والذى سار فيه موكب ديانا الرسمى بعد زفافها إلى تشارلز فى كاتدرائية سانت بول فى يوليو ١٩٨١.

وبعد الاجتماع مع العاملين بمؤسسة كاونتربوينت نهاية عهد حلو ومر قضته ديانا فى بيت وندسور وهى تتربع على عرش القلوب وتحتل مكانة مرموقة فى بلاط الملكة اليزابيث. وخطط ديانا على المدى البعيد غير معروفة حتى الآن.. ولكن بخروجها من دائرة الضوء فانها قد لا تعود إلى الحياة العامة وربما تفكر فى الطلاق من الامير تشارلز.

ولم تلق الاميرة خطبة وداع فى اجتماع الامس ولكنها اثارت عاصفة من التصفيق لجهودها فى رعاية المرضى والمحتاجين.

كتاب جديد فى عيد السد العالى

كتب ـ عاطف دعبس:

قرر المهندس محمد عبدالهادى وزير الموارد المائية والاشغال اعداد كتاب عن تاريخ وزراء الرى على مدى ١٥٠ عاما واعلن المهندس راضى ان الكتاب سيصدر خلال شهر يناير القادم بمناسبة عيد السد العالى ويتضمن نبذة وافية عن جيل الرواد من مهندسى الرى والوزراء الذين شغلوا المنصب وعددهم حوالى ١٠٠ وزير ومنهم من شغل المنصب عدة مرات وكانت لهم بصمات مضيئة فى تاريخ الوزارة وتقرر اعداد كتاب آخر عن الرواد الذين لم يشغلوا المنصب وكانت لهم افكار وآراء استفادت منها الوزارة. وقد اخطر جميع وكلاء الوزارة والمحالون إلى المعاش بالمشاركة فى اعداد هذا الكتاب وقال ان هذا ليس تسجيلا لأشخاص بقدر ما هو تسجيل لتاريخ الرى.

«الوفد».. تفوز بالجائزة الأولى فى التغطية الصحفية للأحداث العسكرية

اسامة هيكل

جلال نصار

اقامت القوات المسلحة أمس حفلا لتكريم الاعلاميين العسكريين الفائزين بجوائز افضل الاعمال الاعلامية لعام ٩٢/١٩٩٣. قام بتوزيع الجوائز امس المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، وصفوت الشريف وزير الاعلام، وابراهيم نافع نقيب الصحفيين.

فاز أسامة هيكل المحرر العسكرى للوفد بالجائزة الأولى فى التغطية الصحفية، وفاز عادل سلام المحرر بمجلة النصر بالجائزة الثانية، كما فاز جلال نصار المحرر العسكرى للاهرام ويكلى بالجائزة الثالثة، وفى مجال التحقيقات فاز محمد على السيد آخر ساعة بالمركز الأول، وسامية زين العابدين طنطاوى بالمركز الثانى واقتسم الجائزة الثالثة حسين فتح الله وأحمد فؤاد بالأهرام. اسفرت النتائج ايضا عن فوز تونى فارس مصور الاهرام بالجائزة الاولى فى التصوير الصحفى، وفاز هشام كمال من الجمهورية بالجائزة الثانية، كما فاز الهنى خلف مصور القوات المسلحة بالجائزة الثالثة.

وكانت لجنة من نقابة الصحفيين قد قامت بتقييم اعمال الصحفيين، وضمت اللجنة سلامة احمد سلامة وكيل نقابة الصحفيين وحاتم زكريا سكرتير عام النقابة وامينة شفيق امين صندوق النقابة. كما شارك فى اللجنة فاروق الشاذلى بصفته رئيسا لشعبة المحررين العسكريين.

وفاز برنامج طلائع النصر بالجائزة الاولى فى البرامج العسكرية بالتليفزيون، كما فاز برنامج سلام سلاح بالجائزة الثانية.

أوبرا مصرية.. باللغة العامية

كتب ـ عصام الشرقاوى:

سلوى حسن

تحت اشراف هيئة التراث الغربى الافريقى يتم حاليا انتاج أول أوبرا مصرية فرعونية باللغة العامية. القصة مستوحاة من التاريخ الفرعونى تروى حكاية الإله حورس وهى من تأليف الموسيقار ايهاب عبدالسلام واشعار شوقى خميس وبطولة السوبرانو سلوى حسن واخراج الدكتور صبحى شفيق.

بعد الانتخابات الروسية: تقدم الصقر.. وتراجع الطبيب!!

بعد ساعات قليلة من اعلان تقدم فلاديمير جيرونفيسكى زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى الروسى فى الانتخابات العامة، قام المسئولون فى متحف الشمع بموسكو بنقل تمثاله من المخازن إلى صالة العرض الرئيسية.

تم وضع تمثال جيرونفيسكى المشهور بلقب الصقر فى موقع هام بالمتحف بينما تراجع تمثال الرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى الخلف قليلا.. يصور تمثال يلتسين الرئيس الروسى فى شكل طبيب يقوم بعلاج تمثال شمعى آخر يرمز إلى روسيا المريضة والضعيفة.

سرقة طعام الملوك!

سرقت مجموعة من اللصوص طعاما يليق بالملوك من مخازن سفينة الملكة اليزابيث الثانية.

ضمت قائمة المسروقات اكلات يقدرها عادة الذواقة مثل الكافيار والسالمون المدخن ولحم الخنزير والبط وفروا بها فى شاحنة مسروقة من ميناء ساوثهامبتون فى جنوب انجلترا.

يبلغ ثمن المسروقات حوالى ٤٥ الف جنيه استرلينى. كانت السفينة تستعد وهى محملة بتلك الاطايب من الطعام لبدء رحلة بحرية إلى نيويورك تستغرق ٥ أيام ليدنا يبدء لحتفالات عيد الميلاد.

هدية السماء للصامدين في سرايـيفو

فازت صحيفة اوسلوبودينى التى استمرت فى الصدور كل يوم رغم الحرب الدائرة فى سرايفو بجائزة حقوق الانسان السنوية التى يقدمها البرلمان الاوروبى.

وستحصل الصحيفة التى تعوزها الاموال على جائزة مالية قدرها ١٧ الف دولار لاعلانها على مواصلة الصدور من مخبأ لا يبعد سوى ١٠٠ متر فقط عن خطوط القتال. كانت الصحيفة قد احتفلت هذا العام بمرور ٥٠ عاما على صدورها ويبلغ عدد العاملين فيها ١٢٠ عاملا من المسلمين والكروات والصرب.

وعندما يسأل الصحفيون عن جنيساتهم يقولون اننا صحفيون. كان خمسة من العاملين فى الصحيفة قد قتلوا منذ بدء الحرب كما جرح ٣٥ آخرون وفقد عشرة.

زعماء بريطانيا يطالبون حكومة «ميجور» بإعادة آثار مصر المنهوبة

كتب ـ سالم عبدالغنى:

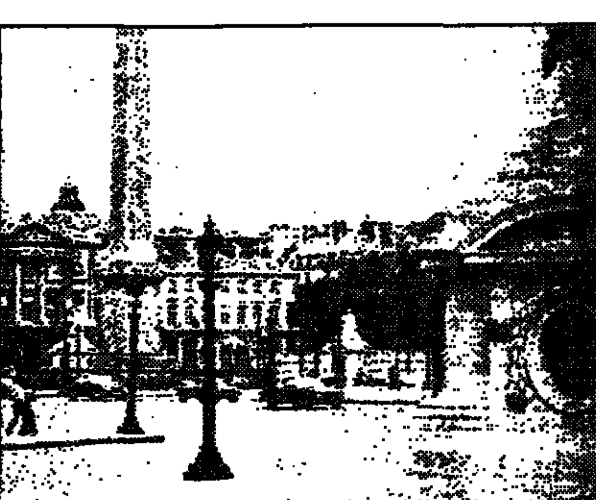
طالب عدد من السياسيين البريطانيين وعلماء الآثار الاسبوع الماضى حكومة جون ميجور بإعادة آثار مصر المسروقة. وتزين مسلات مصر أهم الميادين فى العالم. وتزخر متاحف فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بتحف فرعونية ساحرة.

يوجد فى ايطاليا ١٣ مسلة تحتل أهم ميادين روما منها ٨ مسلات اهداها الفراعنة للرومان. وتضم مدينة اسطنبول التركية مسلة تحتمس الثالث التى توجد شقيقتها فى معبد الكرنك. وتسابقت فرنسا وبريطانيا فى الاستيلاء على ما تبقى من المسلات. استولت فرنسا على مسلة رمسيس الثانى الموجودة حاليا فى ميدان الكونكورد الشهير وتم نقلها من الاقصر.

تم نقل مسلة تحتمس الثالث من الاسكندرية بناء على طلب زوجة نابليون بونابرت. يشير عالم الآثار لبيب حبشى فى كتابه الصادر عن الجامعة الامريكية ان جوزفين زوجة نابليون قالت: «لو سمحت يازوجى العزيز. ارسل لى مسلة صغيرة قبل مغادرتك مصر»!!

واستولت بريطانيا على مسلة تحتمس الثالث المعروفة خطأ باسم «مسلة كليوباترا». وتم نقل مسلة تحتمس الثالث إلى نيويورك فى القرن التاسع عشر. يذكر ان مصر مازالت تملك ٤ مسلات فقط يعود تاريخها إلى عصور تحتمس الاول وحتشبسوت وسيسوستريس فى هليوبوليس ورمسيس الثانى فى الاقصر.

ميجور



مسلة رمسيس الثانى فى ميدان الكونكورد بباريس.

حكاية صاحب الشهية المفتوحة «زيادة عن اللزوم»!

توفى مؤخرا واحد من اضخم الرجال فى العالم بسبب شهيته المفتوحة «زيادة عن اللزوم».. فقد التهم الارجنتينى الفريدو روزاليس البالغ من العمر ٣٢ عاما.. ومن الوزن ٣٢٠ كيلوجراما.. وحده خنزيرا وزنه ١٢ كيلوجراما..

وعقب انتهاء وجبة العشاء اصيب روزاليس بأزمة تنفسية نقل على اثرها إلى غرفة الانعاش.. وفشل الاطباء فى انقاذه بعد يومين من صراعه مع الموت. كان ٨ من رجال الاطفاء الاشداء قد تولوا رفع روزاليس ووضعه فى شاحنة لنقله من بيته إلى المستشفى على سرير خاص تم تجهيز اسفله بدعائم قوية لتحمل وزنه.

في مصارعة الديوك..

الموت للمهزوم.. وللفائز!!

تزدهر حاليا فى هانوى نوع جديد من العاب القمار.. يتقامر المواطنون على اثنين من الديوك يتصارعان وسط الهتاف والتشجيع..

تدور هذه اللعبة عادة فى إحدى الحدائق العامة.. وتدر ارباحا كبيرة على اصحاب الديوك التى تتصارع حتى الموت سواء للديك المهزوم أو الديك الفائز الذى يذبح بعد المباراة الوحشية.



هندى = وزنه.. فضة!

بال تاكيراى.. زعيم هندى «يثاقل» بالفضة! فقد تبرع مؤيدو تاكيراى بفضة تساوى وزنه للتعبير عن حبهم له وهو زعيم الجناح اليمينى فى احد الاحزاب الهندية.. تعد هذه العملية من تقاليد الهند القديمة، عندما كان الملوك يزنون انفسهم.. ويتبرعون بما يساوى الميزان من الفضة لأعمال الخير.

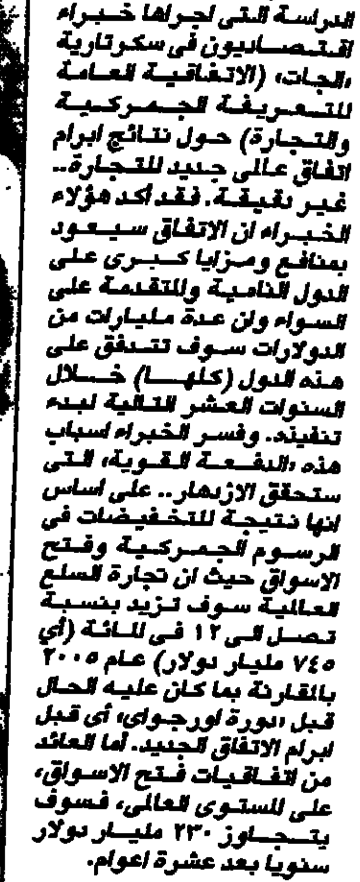
المزاد العجيب.. فى أشبيلية

هل تريد شراء مجموعة متحركة من كتبة العصور الوسطى بالحجم الطبيعى ـ ام ترغب فى اقتناء بعض المقاعد التى جلس عليها اكثر من ١٥ رئيس دولة.. وما رأيك فى آلة لتنظيف النظارات ذات الابعاد الثلاثة؟؟ هذا بعض ما تحتويه قائمة مزاد علني لبيع ما تبقى من مخلفات معرض اشبيلية الدولى «اكسبو ٩٢». يشمل المزاد اكثر من ٣٠٠٠ قطعة من مختلف المعروضات وكان اكسبو ٩٢ وهو اكثر معرض دولى فى العالم، الحاكم الفعلى لمدينة اشبيلية من ابريل إلى ديسمبر ١٩٩٢ واجتذب ١٨ مليون زائر ليشاهدوا معروضات فى موقع مساحته ٥٣٠ فدانا فى جزيرة كارتوخا باشبيلية. واشترك فى العرض ١١٠ دول و٥٠ مؤسسة وشركة عالمية فى اول تجمع من نوعه منذ ٣٣ عاما.

وسيقام المزاد على مخلفات اكسبو ٩٢ بالانجليزية مع ترجمة فورية إلى الاسبانية والفرنسية. وستحدد اسعار للمعروضات بخمس عملات مختلفة، وسيعفى ٩٠ فى المائة من المبيعات من ضريبة القيمة المضافة. كما ان بيت المزاد الهولندى تروسفيجك الذى سيساعد مجموعة اجيسا فى البيع لن يتقاضى رسم اعداد المزاد وسيكتفى بعمولة مقدارها عشرة فى المائة على المبيعات.

ومن البضائع المعروضة للبيع اجهزة سمعية ومرئية من الجناح الاسبانى مثل اجهزة الفيديو واسطوانات الليزر ومكبرات الصوت واجهزة الستريو وآلات العرض وغيرها من المنتجات الالكترونية. وبالطبع لن تتنافس شركات مع افراد فى شراء معروضات ثانوية مثل ١٨٥ مشجبا لورق التواليت و٥٠٠ اشارة مرور و١٠٠٠ صندوق لحوامل المصابيح و٤٥٠ وحدة اضاءة تحت الماء.




المعلومات الواردة في الدراسة التي أجراها خبراء اقتصاديون في سكرتارية «الجات» (الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة) حول نتائج ابرام اتفاق عالمي جديد للتجارة.. غير دقيقة. فقد أكد هؤلاء الخبراء أن الاتفاق سيعود بمنافع ومزايا كبرى على الدول النامية والمتقدمة على السواء وأن عدة مليارات من الدولارات سوف تتدفق على هذه الدول (كلها) خلال السنوات العشر التالية لبدء تنفيذه. وفسر الخبراء أسباب هذه «الدفعة القوية» التي ستحقق الازدهار.. على أساس أنها نتيجة للتخفيضات في الرسوم الجمركية وفتح الأسواق حيث أن تجارة السلع العالمية سوف تزيد بنسبة تصل الى ١٢ في المائة (أي ٧٤٥ مليار دولار) عام ٢٠٠٥ بالمقارنة بما كان عليه الحال قبل «دورة أورجواي» أي قبل ابرام الاتفاق الجديد. أما العائد من اتفاقيات فتح الأسواق، على المستوى العالمي، فسوف يتجاوز ٢٣٠ مليار دولار سنويا بعد عشرة أعوام.

تنازلات متبادلة بين أوروبا وأمريكا على حساب الدول الفقيرة

وإذا كان الحديث يدور حول مكاسب وأرباح الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي واليابان والصين من هذا الاتفاق.. فان كل ما يقال في هذا الشأن صحيح مائة في المائة. ذلك أن أرباح دول الاتحاد الاوروبي تتجاوز ثمانين مليار دولار سنويا بدءا من عام ٢٠٠٢، وأرباح الولايات المتحدة الامريكية ٣٦ مليارا، وأرباح اليابان (٢٧ مليارا) والصين ٣٧ مليارا. ويمكن أن نضيف الى قائمة الرابحين بقية دول «النافتا» (الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) ودولا في جنوب شرقي آسيا.. في ضوء أن اتفاقية «الجات» ستزيد صافي دخل دول العالم بما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليار دولار سنويا، أي أكثر من واحد في المائة من اجمالي الناتج القومي العالمي على مدى عشر سنوات اعتبارا من مطلع يوليو عام ١٩٩٥، بسبب خفض الرسوم الجمركية في العالم الى ما معدله ثلاثة في المائة والغاء الكثير من الحواجز التجارية غير الجمركية ولذلك، فان من حق الرئيس الامريكي كلينتون أن يعلن أن الاتفاقية الجديدة سوف «تعزز» موقع الولايات المتحدة في زعامة الاقتصاد العالمي الجديد ومن حق فرنسا أن تعتبر الاتفاقية انتصارا يحمي الهوية الحضارية لفرنسا ويضمن مستقبل الزراعة الفرنسية، بل من حق البرتغال أن تبتهج بعد تلبية شروطها بتقديم حماية أفضل لصناعة المنسوجات البرتغالية التي ستواجه منافسة مباشرة من الدول النامية، وتمثلت هذه الحماية في شكل ٤٥٥ مليون دولار على مدى خمس سنوات تعويضا عن خسائر صناعة المنسوجات لديها..

وسائل دفاعية

واستمر الدعم الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي للأفلام السينمائية والشرائط وبرامج التليفزيون وصناعة الطيران المدني «حتى لاتتحول القيم الاساسية للتراث والثقافة والبيئة الاوروبية الى مجرد سلع تجارية» ولم يمنع الاتفاق الجديد.. الاتحاد الاوروبي من حماية نفسه من البضائع المستوردة الرخيصة السعر، وأصبح الكبار يعززون وسائل الدفاع التجاري حتى في ظل «تحرير التجارة العالمية»، رغم أن الاتفاق يعني خفض الحواجز التجارية في أكثر من اثني عشر مجالا تشمل الزراعة والسلع المصنعة والخدمات المالية.

وأضافت الولايات المتحدة تعديلات لصالحها الى نظام مكافحة اغراق السوق بالبضائع. وتمنحها هذه التعديلات الحرية الكاملة في تفسير القواعد الجديدة واجراءات «الجات» المضادة لاغراق السوق.

ومعنى ذلك أن واشنطن ستحتفظ بتشريع يسمح لها باتخاذ اجراءات تجارية من جانب واحد لمعاقبة الدول التي تعتقد أمريكا أنها تغرق الاسواق بالسلع بأسعار أقل من قيمتها أو بسلع تتلقى دعما من حكومات بلد المنشأ وتباع بأقل من تكلفة انتاجها في الدول التي تصدرها (وهذا هو ما يسمى بالاغراق). والمعروف أن الولايات المتحدة.. كما يؤكد حلفاؤها - تسيء استخدام هذا الحق عن طريق رفع التعريفات الجمركية على سلع مشروعة (لاتسرى عليها مواصفات الاغراق) لكي تحمي صناعتها المحلية. ولن تقضي نتائج دورة أورجواي على مثل هذه الحيل والألاعيب. وقد كسبت الولايات المتحدة الجولة في خلافها مع اليابان حول القواعد التي تنظم مكافحة الاغراق. وأصبح معروفا لدى الجميع أن واشنطن يمكن أن تستغل هذه القواعد لانتهاج سياسة حمائية.

وكان هناك من يرى أن الدول النامية تستفيد من انهاء نظام الحصص القائم خارج اطار الجات في قطاعي المنسوجات والملابس كما أن تحرير أسواق الخدمات ستعطي دفعة لنحو خمسين دولة نامية تدر عليها صناعات الخدمات أكثر من عشرين في المائة من عائداتها من العملات الاجنبية. غير أن الهند وباكستان تشكوان من أن الولايات المتحدة لم تخفض بالدرجة الكافية التعريفة الجمركية العالية على وارداتها من الملابس «المنسوجات». كما أن اقتصاديين من مختلف الاتجاهات يؤكدون أن تحرير التجارة العالمية لن يؤدي - في حد ذاته - الى خلق نمو.. فهذا النمو لن يتحقق الا اذا طبقت سياسات اقتصادية شاملة على المستويين العالمي والقومي تؤدي الى زيادة الطلب.

ليس للجميع

والسؤال الذي يدور في عواصم نصف الكرة الجنوبي هو: هل سيحقق الاتفاق الجديد المزيد من التجارة والمزيد من الاستثمارات وفرص العمل والعائدات.. للجميع؟

والاجابة على هذا السؤال هي أن ذلك يمكن أن يتحقق، ولكن ليس للجميع!

وقد تابع كاتب هذه السطور عن قرب مفاوضات «الجات» الاخيرة في جنيف.. حيث كانت المفاوضات تجري في الاساس بين طرفين هما المفاوض التجاري الامريكي «ميكي كانتور» والاوروبي «ليون برتيان»، واستطاعت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية أن تتخذا القرار وأن تفرضا على الآخرين ما تم الاتفاق عليه خلال مساومات ومفاوضات متعثرة دامت سبع سنوات.

وقد بذل الدكتور منير زهران الممثل الدائم لمصر والمتحدث باسم المجموعة الافريقية كل جهده للدفاع عن مصالح الدول الفقيرة وخاصة في افريقيا. وقبل احدى عشرة ساعة على انتهاء المهلة التي حددها الكونجرس الامريكي لانجاز المفاوضات.. ثم الاعلان عن ابرام الاتفاق.

خلافات الكبار

وكان المقصود أن هدف «الجات» هو زيادة ثروة العالم عن طريق تحسين فرص الدول للشراء من بعضها البعض.. وأن هدف «الجات» هو اقرار سياسة ترتكز على عدم التفرقة في المعاملة بين دولة وأخرى.

ولكن الذي حدث في واقع الامر هو أن «الكبار» قدموا تنازلات لبعضهم البعض وتوصلوا الى حلول وسط لبعض المشكلات القائمة بينهم واتفقوا على الا يتفقوا في بعض المسائل التي عجزوا عن تسويتها.. ولم يكن هناك وجود على مائدة المفاوضات للدول الفقيرة في افريقيا، وغابت النظرة الشاملة لقضايا العالم التجارية.

وكانت المشكلات عديدة ومتشعبة..

زيادة هائلة في الدخول.. وازدهار تجاري

ولكن نصيب الفقراء من «الكعكة» قليل.. جدا


كلينتون

منها، على سبيل المثال:

تجارة السلع الزراعية وتجارة الخدمات المالية والشحن والملاحة عبر المحيطات وتجارة برامج الانتاج الثقافي المرئي والصوتي ودعم صناعات الصلب وفتح أسواق السيارات وقطع الغيار ونظم المشتريات الحكومية وتحرير قطاع التأمين وفتح أسواق اليابان أمام واردات الارز الاجنبية وبراءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والأدبية...

وانتصرت فرنسا في معركة منع ارغام المزارعين الفرنسيين من تقليص المساحة المزروعة وحماية قدرة أوروبا على تصدير المنتجات الزراعية وفي معركة حماية صناعة السينما والتليفزيون الاوروبية.. ووجدت الولايات المتحدة حلا لمشكلات الاقتصاد الامريكي والكساد والبطالة والديون الداخلية. وسوف ترتفع عائدات بريطانيا من تجارة الخدمات.

أما الدول النامية فانها ستعاني بشدة من الزيادة المتوقعة في أسعار السلع الغذائية ومن عجزها عن المنافسة في وجه سلع تتدفق عليها وتتميز بمستوى عال من الجودة وبأنها معفاة من الضرائب الجمركية.

ويعرب ممثلو آسيا وأمريكا اللاتينية عن غضبهم لأن الاتفاق الجديد يعاقب، بدون وجه حق، الدول النامية.

قرارات المصير

وقال سفراء دول العالم الاخرى الذين تابعوا المفاوضات في جنيف أن الاتفاق - الصفقة - قد تمت صياغته بحيث يساعد على دفع النشاط التجاري في الولايات المتحدة وأوروبا، والمزارعين لديهما. بل أن مسئولا تجاريا أمريكيا كبيرا (كان يتولى منصبا هاما من قبل) أوضح بصراحة أن الكبار يتولون املاء قواعد التجارة، فالولايات المتحدة لاتستطيع أن تتصرف منفردة وكذلك المجموعة الاوروبية.. ولكن عندما يوحد الامريكيون والاوروبيون صفوفهم فانهم يستطيعون أن يقرروا مصير التجارة العالمية.

والسكرتير العام للكومنولث البريطاني (وهو نيجيري) ايميكا اينانكو.. يؤكد أن الاتفاق التجاري العالمي الجديد قد تكون له أضرار بالنسبة لكثير من الدول النامية على المدى القصير لأن المكاسب الكبيرة التي نجمت عن جولة أورجواي ستوزع بشكل غير عادل، وهكذا فان الخسائر ستفوق المزايا بالنسبة لبعض الدول، وسوف تحتاج الدول النامية الى مساعدات حتى تتمكن من تنفيذ شروط الاتفاق التجاري الجديد.

واذا كانت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية قد منحتا لنفسيهما الحق في مواصلة فرض رسوم باهظة (تعرف باسم تعريفات مكافحة الاغراق) على سلع مستوردة رخيصة الثمن (ترد في أغلب الاحوال من آسيا وأمريكا اللاتينية) فان ذلك يكشف مدى الاستخفاف بمصالح الدول النامية على حد تعبير كريشناسامي كيساڤاباني (من سنغافورة).

واذا كانت الدول المتقدمة تتفاخر بأنها سمحت للدول الفقيرة بأن تصدر سلعها الى أسواقها.. في وقت تعاني فيه الاخيرة من مدفوعات خدمة الدين (١٥٠ مليارا سنويا) وديون اجمالية زادت بنسبة ١٥ في المائة... فان الدول المتقدمة تعرف جيدا أن السلع التي تملكها الدول الفقيرة للتصدير هي المواد الخام التي تتدهور أسعارها باستمرار بينما ترتفع أسعار السلع الصناعية التي تعتمد في انتاجها على المواد الخام والتي تصدرها الدول المتقدمة الى الدول الفقيرة.

لاعبون أقوياء

وترجع خطورة الاتفاق الجديد الى أنه سيجعل المنافسة الدولية أكثر حدة وشراسة بحيث لايبقى مجال الا للاعبين الاقوياء الذين ستتفتح أمامهم فرص أكبر لاقتحام الأسواق الاجنبية تحت رايات جيل جديد من الشركات متعددة الجنسية التي تشكل الآن حوالي ثلثي تجارة العالم عبر الحدود والتي ستكون هي الرابح الاول من اتفاقية الجات (وفقا للاتفاقية فان الشركات الاجنبية ستعامل نفس معاملة الشركات المحلية)، وخاصة في ظل سقوط مفهوم الدعم الحكومي وتقييد صلاحيات الحكومات في الميدان التجاري.

وكما أعلنت الهند وماليزيا.. فان الدول الغنية كانت أكثر استعدادا لتقديم تنازلات لبعضها البعض بدلا من تقديم تنازلات للدول الاكثر فقرا وكما قال الدكتور أحمد جويلي عضو مجلس أمناء المركز الدولي لبحوث القمح والذرة (محافظ الاسماعيلية) فان الدول التي تستورد سلعا غذائية بشكل واسع ستدفع ثمنا غاليا. وقد اعترفت منظمة خيرية مسيحية بريطانية بأن دول افريقيا سوف تخسر ٢,٦ مليار دولار سنويا في شكل مزايا تجارية اعتبارا من عام ٢٠٠٢، خاصة وأن أسعار المواد الخام التي تعتمد على تصديرها دول كثيرة في افريقيا والشرق الاوسط سوف تنخفض، بمعدل قد يصل الى ستة في المائة مما يزيد أعباء هذه الدول. وطالبت المنظمة الخيرية بتقديم تعويضات للدول الفقيرة المنتجة للمواد الاولية.

وحتى تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يعترف بأن الدول النامية لم تحصل الا على نصيب ضئيل من «كعكة» أورجواي. وقال مندوب الهند في «الجات» أن هناك خللا كبيرا في المزايا التي حصلت عليها الدول الكبرى وبخاصة في مجال المنسوجات والمنتجات الزراعية، مقابل ما حصلت عليه الدول الفقيرة. ويمكن أن نتصور فداحة الخسائر الافريقية عندما يزداد انخفاض سعر الكاكاو والبن وسلع أخرى تعتمد عليها دول افريقيا في الحصول على العملات الاجنبية.. وهو انخفاض متوقع.. الى جانب توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبنك الدولي بالارتفاع العالمي الجديد في أسعار المواد الغذائية.

ولاتوجد أسواق جديدة للمواد الخام الافريقية. وستفقد افريقيا ميزة اتفاق لومي الذي كان يتيح لها فرصة تصدير سلعها المصنعة الى أوروبا وفقا لنظام الحصص. وكانت افريقيا قد اضطرت الى تصدير منتجات أكثر بنسبة ٣٧ في المائة (بالمقارنة بعام ١٩٨٠) لكي تشتري نفس الحجم من الواردات.

فجوة كبيرة

أما تران فان تين (المفاوض في المجموعة الاوروبية) الذي يتوقع أن يتعرض مزارعو الدول النامية لمنافسة أكثر ضراوة، فانه يتساءل عما سيحدث بعد أن يتبدد غبار المعارك ويهدأ صراع الافيال.. وقال لي الدكتور منير زهران المتحدث باسم المجموعة الافريقية.. أن الدول المتفاوضة في دورة أورجواي لم تربط بين مقترحات الخفض في التعريفة الجمركية والمعاملة التفضيلية التي تتمتع بها بالفعل الدول النامية في الوقت الحاضر وبذلك صنعت فجوة كبيرة بين مرحلة ما قبل أورجواي والمرحلة المقبلة التي ستطبق فيها نتائج الاتفاق.

وأكد لي الدكتور منير زهران أن الدراسات الاولية تشير الى أن خسائر الدول الافريقية وحدها في السوق الامريكي في كل السلع (ما عدا البترول) ستصل الى حوالي خمسين في المائة.. أما الخسائر الناجمة عن فقدان المعاملة التفضيلية مع دول الاتحاد الاوروبي فستكون أكبر بكثير. وقال الدكتور زهران أن خسائر افريقيا في أسواق اليابان وكندا والدول الاسكندنافية لاتقل عن ذلك.

في انتظار الفتات

وشرع الدكتور زهران يقلب أوراقه ويقرأ الارقام التي يحملها قبل أن يقول لنا اننا اذا نظرنا الى القدرات والامكانات التصديرية المتواضعة للقارة الافريقية في الوقت الراهن.. فان الصورة ستصبح أكثر قتامة.. واذا كانت الزيادات في أسعار السوق العالمية في المواد الغذائية الاساسية تضاعف خسائرنا (حيث أن أغلبية الدول الافريقية ومنها مصر مستوردة للطعام) فان المشكلة تبدو صعبة وقد عارض الدكتور زهران خلال مفاوضات جنيف ادراج تجارة الخدمات في الاتفاق في مرحلته الاولى لأن معظم المكاسب ستجنيها الدول المتقدمة.

وقال منير زهران أن أسعار الحصول

عن الفساد والإرهاب!

بقلم: د. محمد عصفور

وقعت في الأسابيع القليلة الماضية أحداث جسام، أكملت بها ريشة الأقدار رسم اللوحة المفزعة للمجتمع المصري للمتحضر أو للتحجر أو للقتال بأيدي أبنائه.. في السنوات الأخيرة من القرن العشرين! وهل هناك عوامل فناء الأمم وتدميرها أكثر شرا من الإرهاب والفساد والقسوة الفاحشة في التعامل؟! ولست أصدق تصوير مجتمعنا المعاصر كنسخة معدلة للمجتمع المملوكي في هوة انحطاطه وفساده ووحشيته، على نحو ما رسمته ريشة الرحالة الأجانب وعلى رأسهم «فولنيه»! ذلك أن عصابات المماليك الحاكمة في عهود مظلمة لم تكن تعرف سوى لغة القوة والعنف، أما القيصريات الحديثة ففي جعبتها الكثير من الحيل والخدع والشعارات، وتحت سيطرتها أخطر الأسلحة الإعلامية القادرة على تزييف الوعي أو تغييبه! ورغم إننا نعيش نهاية القرن العشرين (الذي يوصف بأنه قرن الحريات والديمقراطية وسيادة الشعوب!) فلا نزال نحكم بالحديد والنار، ولايسمح لنا بأن ننازع في مصداقية الوعود الكاذبة والشعارات الزائفة عن سيادة الشعب والشرعية.. فالحقيقة المرة أن القوى العظمى والمعظمة تفرض على كافة دول العالم الثالث نظم الحكم الفاشية لقهر شعوبها واستنزاف ثرواتها. وعلى الرغم من مزاعم النظام العالمي الجديد عن حماية حقوق الانسان، فإن الدول القائدة لهذا النظام تمارس الإرهاب والافساد أو تباركهما، وهذا هو ماتمثل عندنا بصورة فاضحة في جرائم الإرهاب المتبادل بين النظام وخصومه، وفي أشد صور الفساد استغلالا لصلة سمير رجب بالرئاسة، وكذلك بانتقادات أعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب التي تبلورت في عبارة تقول (إن مصر بلد جائع ينخر فيه الفساد!!) وكان أهم الانتقادات التركيز على امتيازات أبداه الكبراء ومن بينها إعفاء طائراتهم من رسوم الهبوط.. الخ (الوفد ٢١ ديسمبر). وأراني مضطرا لتناول هذه الظاهرة (التي تفوق ظاهرة سمير رجب في خطورتها) والتي تفضح كل إدعاءات النزاهة والأمانة في حكم البلاد والتعفف عن مال الشعب وثرواته! ودون التجريح أو التشكيك في ذمم الحكام أو تربحهم من سلطتهم ونفوذهم، فإن من حق الشعوب أن تتساءل. وإذا كان هؤلاء الحكام أبرياء من تهمة التربح والإثراء، فبماذا تفسر ظاهرة الأبناء والورثة الذين يبزغون في عالم التجارة والصناعة والاستثمارات نجوما متألقة وسط كواكب الميلارديرات والمليونيرات والذين يستخدمون في تنقلاتهم بالخارج الطائرات الخاصة.. إلخ إلخ؟! هل يجرؤ أي نظام أن يسأل هؤلاء كيف هبطت عليهم الملايين؟ ولو كان دخل آبائهم محصورا في الرتب «القانوني»، فمن أين ولدت الملايين؟ وحتى إذا لم يتكشف المصدر غير المشروع لثراء ورثة الحكام إلا بعد وفاة مورثيهم، (وهو ماسيفضح زيف مقولة إنه ليست للأكفان جيوب»، فإن نظام الحكم يعجز عن أن يلاحق أقطابه ونجومه في عالم الثراء منذ عهد ناصر حتى اليوم، لأنه يدرك يقينا أن الطبقة الجديدة المالكة (والتي ورثت الطبقتين الزراعية والمالية) لم تكون ثرواتها بجهد أو تعب وإنما كونتها بالاغتصاب والنهب حتى لو تم ذلك بقوة القانون!! وموضوع الفساد السياسي - الذي تفجر أخيرا - رغم خطورته إلا أنه كمرض مزمن عايشناه لأكثر من أربعين عاما، يمكن إرجاؤه الى الاسبوع القادم ونتناول ظاهرة الإرهاب بوصفها الخطر المباشر والحال!

* وما أكثر ماتساءل علماء الاجتماع والسياسة عن سبب ظاهرة الفساد الرئاسي هذه ومصدرها ومعقباتها.. فهل يتولد هذا الفساد عن سلطة مطلقة لاتخضع لمساءلة؟ وهل تؤدي حمايته الى ممارسة الإرهاب؟! لقد فسر علماء النفس السياسي الظاهرة المشتركة لاقتران الفساد بالإرهاب بأن الإرهاب المؤسس أو إرهاب الدولة هو القرين الحتمي والخطأه الطبيعي للفساد السياسي.. ومن الناحية النفسية فإن الحاكم الذي يغتصب السلطة فوق نيابة، يستحيل أن يحكم بدون القوة والعنف. وبعد أن كان تابعا يجد نفسه فجأة متحكما في حياة شعب وثرواته ومصيره عندئذ يختل توازنه النفسي اختلالا شديدا بما يشبه الزلزال، فلا تختل السلطة الطليقة المفاجئة ضميره وتفسد نزاهته فحسب، وإنما يكون التشبث بالسلطة المغصوبة جدونا عاصفا يقتلع كافة العواطف الانسانية عند الحاكم ويجرده من كافة مشاعر العطف أو اللوثة أو الرحمة، ليس فقط في تعامله مع خصومه أو منافسيه المحتملين، وإنما كذلك في تعامله مع أفراد الشعب العاديين الذين يتخيل من بينهم من يتربص به وهو ما يسميه علماء النفس بعقدة نيرون Neron Com-plex وهي لاتعني بحسب الأدبيات المتطرفة النرجسية المريضة وإنما تعني أساسا القسوة الفاحشة..! وهكذا تبدأ عبادة السلطة بالنهم للثراء وتنتهي بالشره للدماء! وإنني أخشى أن ينزلق نظامنا الى هذا المصير المشؤوم إذا هو استمر في أسلوبه الأمني العنيف لمعالجة ظاهرة الإرهاب، متصورا أنها مجرد مشكلة أمنية يمكن أن تحل بإبادة أو اغتيال أو تعذيب من يطاردون أو يعتقلون! وهكذا أصيبت الدولة بهذا السعار الذي ابتلي به بعض أبنائها! وأصبح الشعب كله يدور في حلقة جهنمية من العنف والعنف المضاد! وبينما لاتثور أية شبهة في الطبيعة الإجرامية لإرهاب الأفراد، فإن إرهاب الدولة يرتدي أكثر من قناع من أقنعة الشرعية، ويمر بسلسلة من الاجراءات «القانونية» بحسب شكلها وتتوج بحكم إدانة من المجلس العسكري قد تبلغ الاعدام. ولو أننا تتبعنا المراحل المختلفة السابقة على أحكام الإدانة وخصوصا الاعدام، لتبينا في غير عناء أنها سلسلة من الاجراءات الهمجية التي تتناقض مع الدستور ومع كافة المواثيق الدولية: فبجانب الاعتقالات الجماعية العشوائية لمجرد الاشتباه أو اتخاذ رهائن، هناك التعذيب الجسدي والنفسي لانتزاع اعترافات كاذبة، تتخذ سندا للمحاكمة أمام المجالس العسكرية التي تغتصب ولاية القضاء في أخطر القضايا، وتخضع لرئاسة الضابط الآمر بالتشكيل، وهو تابع لرئيس الدولة الذي يعتبر الخصم الحقيقي فيما يسمى بجرائم التآمر وتعطيل الدستور والانتماء لمنظمات تعمل على قلب نظام الحكم بالقوة! بينما تعطيل الدستور، وقلب نظام الحكم الدستوري بالقوة تهمتان موجهتان لمن يفرض على الشعب الحكم العرفي لأكثر من اثنتي عشر سنة متصلة، ويستخدم السلطات الاستثنائية الرهيبة لحماية مايمكن تسميته ويحق انقلابا على الدستور. ومن حقنا جميعا ومن حق د. سعيد النجار (لحظة من العدالة - الوفد ١٦ ديسمبر) أن يعبر عن الضمير العالمي في إدانة هذه الممارسات التي اقترنت بأكبر عدد من أحكام الاعدام ضد صغار السن الذين تدور أعمارهم حول العشرين.. وقد ناشد د. سعيد النجار رئيس الدولة ليس بصفته رئيسا للجمهورية بل بوصفه أبا لولدين في زهرة الشباب.. فهل كانت هناك أية استجابة لوضع حد لهذه المأساة القومية؟!

من الذى اقتنص الفرصة

بقلم: د. صلاح العقاد

رددت التعليقات العربية التي تناولت موضوع النزاع العربي الإسرائيلي مقولة مؤداها أن المسئولين العرب ضيعوا فرصا كثيرة كان من شأنها أن تحسن المركز الفلسطيني فيما جرى من مواجهة على مدى نصف قرن. ويستدلون على هذه المقولة بأن الحكام العرب رفضوا قرار تقسيم الأمم المتحدة ١٩٤٧ الذي كان ينص على اقامة دولة عربية تمتد على ٤٥٪ من مساحة فلسطين ثم اضطروا بعد ذلك الى قبول ماهو أدنى بكثير. وقد جاء اتفاق غزة أريحا ليثبت هذه المقولة عند الكثيرين فقد كان معروضا على الفلسطينيين في اتفاقات كامب ديفيد سنة ١٩٧٨ حكم ذاتي على مجمل أراضي الضفة الغربية والقطاع دفعة واحدة، ويقال أن ياسر عرفات كان مستعدا لقبول الحل المعروض لولا أن اثناه عن ذلك مساعده الملقب بأبو جهاد. وطبقا لهذا المنطق تكون منظمة التحرير قد تلقنت الدرس ولم تشأ أن تضيع فرصة أخرى لقبول الحكم الذاتي في هذه المرة على مراحل ودون الاتفاق على تفاصيل كثيرة ومنها مصير المستوطنات اليهودية وهل يجب أن يتوقف بناء الجديد منها أم تستمر عملية الهجرة والاستيطان في الضفة والقطاع مع وجود الحكم الذاتي الاداري للسكان الفلسطينيين وليس للارض التي تتمسك اسرائيل بحق السيادة عليها.

وعلى عكس المقولة السابقة نطرح القضية بشكل مختلف ونزعم أن اسرائيل هي التي اقتنصت الفرصة واختارت التفاوض مع الفلسطينيين بينما تمر منظمة التحرير بأضعف حالاتها منذ تكوينها سنة ١٩٦٤ ومن ثم استطاعت أن تملي عليها الشروط المتضمنة في اتفاق أوسلو وذلك مقابل المكسب الملموس الوحيد الذي حققته المنظمة وهو الاعتراف بها كطرف مفاوض عن الشعب الفلسطيني وليس منطلق هذا الرأي هو ماتمر به حاليا المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية من تعثر أدى الى تأجيل تنفيذ الخطوة الاولى من الاتفاق وإنما تتبنى هذا الرأي من خلال الثغرات العديدة التي تعتور الاتفاق نفسه والتي ظهرت عند بداية التنفيذ ووقوع الخلاف حول تفسير كل بند من بنود الاتفاق. ومن المحتمل أن تقدم المنظمة تنازلات أخرى في المحادثات الجارية حاليا لأن مستقبل عرفات السياسي صار مرهونا بنجاح الاتفاق وقد يقال أن مستقبل رابين أيضا يتعلق بهذا النجاح ولكن مهما كان ذلك صحيحا فإنه لايضاهي في خطورته تأثير الاتفاق على مصير عرفات السياسي. أما أن منظمة التحرير كانت تمر

فالأزمة المالية التي مرت بها المنظمة كانت أحد العوامل الرئيسية في تعديل مواقفها من القضية يدل على أهمية هذا العامل أن المباحثات السرية بدأت على يد المسئول المالي أحمد قريع أبو علاء كما أن موضوع الرقابة على المساعدات الدولية المتوقعة للحكم الذاتي يطرح الآن العديد من التساؤلات عمن سوف يتحكم في الأموال التي من المفترض أن تقدم للفلسطينيين عند تطبيق الاتفاق.

أما العامل الثاني في اضعاف مركز المنظمة عند بدء المباحثات السرية فهو بروز منظمة حماس كمنافس أثبت تفوقا في مجال الأعمال الفدائية ومع أن منظمة حماس الإسلامية لم تدخل في مواجهة مع منظمة التحرير الا أنها أثبتت انتشارها بين سكان غزة على وجه الخصوص وامتد نفوذها الى بعض مواقع في الضفة الغربية كانت تعتبر من معاقل منظمة التحرير وفي آخر انتخابات لاتحاد طلبة جامعة بيرزيت تفوق أنصار حماس على مرشحي منظمة التحرير بالرغم من وجود عدد كبير من المسيحيين بين أساتذة وطلبة هذه الجامعة. وبالاضافة الى هذين العاملين الرئيسيين في اضعاف مركز منظمة التحرير جد عامل آخر يتمثل في أزمة القيادة ان صح التعبير فقد ترددت الشكوى من استئثار شخص واحد باتخاذ القرارات السياسية المصيرية وازدادت الشكوك حينما تمسك الرئيس عرفات بأن يضم الى اختصاصه ادارة اللجنة الاقتصادية التي تحتاج الى خبرة فنية قد لايصلح لها (زعيم ثوري).

لقد كان استبعاد منظمة التحرير من تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر مدريد بمثابة أزمة للمنظمة في مثل الظروف التي وضحناها منذ قليل ومن هنا جاء الاعتراف بها كمتحدث عن الشعب الفلسطيني بواسطة اسرائيل كنقطة تحول اعتبرتها المنظمة كسبا كبيرا في حد ذاته يساوي التساهل في أمور حيوية أخرى. ومن هنا صار الأمل معلقا بالتدخل الامريكي كوسيلة للضغط على اسرائيل كي تخفف من شروطها المتعلقة بشكل الحكم الذاتي وفي تفسير الثغرات المختلفة بطريقة تؤدي الى حل وسط بين الموقف الفلسطيني والاسرائيلي ازاء البنود الغامضة. وللأسف لم تكن ظروف السياسة الامريكية بعد مجيء كلينتون الى البيت الابيض مواتية لمثل هذا التدخل. فالادارة الامريكية الجديدة تضع الشئون الداخلية والاقتصادية الامريكية على رأس أولوياتها

الكوارث.. وإسكان الأغنياء!

بقلم: د. كاميليا شكري

-٣- الصناعة المصرية

إعداد - اسماعيل صالح

تجربة رائدة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية في الخصخصة

السياسات الناجحة للشركة وراء تحقيق أرباح قدرها ٢٧٣ مليون جنيه

حققت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية نجاحا كبيرا في تطبيق تجربة الخصخصة. وصف الخبراء قيام الشركة بتوسيع قاعدة الملكية وطرح الأسهم للجمهور بانها تجربة رائدة. أكد طاهر بشر رئيس مجلس ادارة الشركة انه بعد نجاح تجربة شركة مصر للكيماويات يجري حاليا طرح اسهم ٥ شركات كيماوية اخرى للجمهور في الربع الأول من عام ٩٤ بعد انتهاء عمليات التقييم.

وأضاف انه سيكون هناك سعران للسهم، سعر اصدار وسعر يمثل الاصدار وعلاوة اصدار مما يؤدي الي زيادة الأوعية الاستثمارية الجديدة في سوق المال. توقع طاهر بشر اقبال الجمهور علي شراء اسهم الشركات بعد انخفاض سعر الفائدة المدفوعة في ادخار البنوك والتي كانت تمثل ايرادا شهريا لكثير من الأفراد مما سيدفعهم للأوعية الأكثر عائدا والمتمثلة في الأوراق المالية. اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ان الشركات الخمس تشمل شركة البويات والصناعات الكيماوية والغازات الصناعية وكفر الزيات للمبيدات والورق الأهلية مع طرح اسهم مصر للكيماويات المملوكة للدولة حيث يتم


طاهر بشر

حاليا نقل ملكية الأسهم للشركة القابضة استعدادا لبيعها بالبورصة بالقيمة السوقية. تصل كمية الأسهم التي ستطرح ٦،٢ مليون سهم منها ١،٣ مليون من نصيب بنك مصر والباقي سيطرح بسعر السوق وعددها ٤،٩ مليون سهم تمثل ٤٩ مليون جنيه بسعر الاصدار عشرة جنيهات للسهم وبذلك يصل نصيب القطاع الخاص بالشركة الي اكثر من ٥١٪.


محمد الشيخ

اعلن محمد الشيخ النائب التنفيذي للشركة القابضة زيادة الانتاج الفعلي لمجموع شركات الصناعات الكيماوية خلال العام المالي ٩٢/٩٣ الي ١،٩ مليار جنيه مقابل ١،٨ مليار مستهدف. وأضاف ان الانتاج يستخدم في الزراعة والصناعات الغذائية وتنقية مياه الشرب والصرف الصحي وصناعات الغزل والنسيج والملابس والطباعة والصحة ومواد البناء الحديثة والطبع والنشر والتعبئة والتغليف والمنتجات الجلدية وكثير من الصناعات الأخرى. اشار النائب التنفيذي للشركة القابضة الي تحقيق مبيعات قيمتها ٢،١ مليار جنيه مقابل ٢ مليار مستهدف وتحقيق صادرات قيمتها ١٣١ مليون جنيه مقابل ١٣٠ مليون جنيه مستهدف. كما اعلن محمد الشيخ تحقيق فائض ٢٧٣ مليون جنيه قبل الضرائب والمخصصات التدعيمية مقابل ٢٢١ مليون جنيه مستهدف مما يشير الي تدعيم حالة السيولة بالشركات التابعة والتخلفة في احتجاز قدر مقبول لتكوين المخصصات التدعيمية ومخصص العمرات للمحافظة علي القدرة الانتاجية للآلات. واختتم محمد الشيخ النائب التنفيذي للشركة القابضة للصناعات الكيماوية حديثه مشيرا الي تحقيق فائض صافي قدره ١٢٢ مليون جنيه وعدم التوسع في الائتمان.

٤٧٪ عائد على القيمة الاسمية للسهم بشركة مصر للكيماويات

اعلن الكيميائي طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية توزيع ٤٧٪ عائدا علي القيمة الاسمية للسهم و١٠٪ مع القيمة السوقية. يستفيد من الأرباح للساهمون الجدد بنسبة للدة التي اشتروا فيها الأسهم من العام الجديد المستحق عن الأرباح بعد اعتماد الميزانية في ديسمبر الحالي. وأشار الكيميائي طاهر بشر الي زيادة الانتاج الي ١٤٩ مليون جنيه وتحقيق ارباح ٣٩ مليون جنيه في العام المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي. وقال ان حصة القطاع الخاص في رأس مال الشركة زادت من ١،٥ الي ٣٦،٥٪. توقع بشر ارتفاع النسبة الى ٥٠٪ في نهاية يونيو القادم.

رئيس شركة الحديد والصلب يطالب بإعادة النظر في أسعار استهلاك الكهرباء


د. علي حلمي

طالب الدكتور علي حلمي رئيس شركة الحديد والصلب المصرية بتخفيف الأعباء عن الشركة وتصويب الهياكل التمويلية لزيادة الأرباح وقيمة عائد السهم. كما طالب بإعادة النظر في اسعار الطاقة ومعاملتها علي اساس الاستهلاك طبقا للضغط العالي بدلا من معاملتها طبقا للضغط للتوسط لتحقيق الوفر في مصروفات استهلاك الكهرباء. كشف حلمي تحمل الشركة بأعباء كبيرة تؤثر علي نسبة توزيع الأرباح رغم الزيادة الكبيرة في اصول الشركة وحجم نشاطها. اشار رئيس شركة الحديد والصلب الي التزام الدولة بتوزيع عائد يصل الي ٦٪ من القيمة الاسمية للسهم منذ بداية طرح الأسهم للاكتتاب العام.

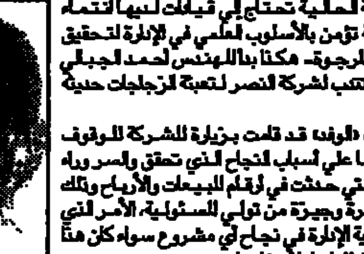
بنك الاسكندرية يشارك في معرض المنتجات المصرية بجدة


السيد احمد رزق

يغادر اليوم القاهرة متوجها الي جدة وفد بنك الاسكندرية للمشاركة في معرض المنتجات المصرية بجدة الذي يقام في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٩٣ وحتى ٤ يناير ٩٤. يتكون الوفد من نوال عبدالخالق المدير العام والسيد احمد رزق مساعد المدير العام لقطاع التسويق المصرفي. تأتي مشاركة البنك ضمن خطة لدعم وتنشيط الصادرات المصرية والتواجد بجانب عملائه في كافة المعارض والأسواق العالمية.

شركة النصر لتعبئة الزجاجات

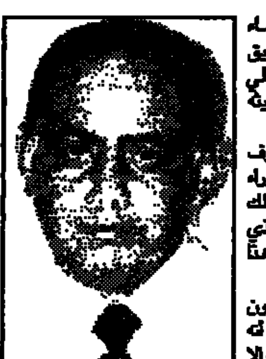
تحقق طفرة هائلة في الأرباح لم تتحقق منذ ١٠ سنوات



الرحلة العملية تحتاج إلي قيادات لديها انتماء وتضحية تؤمن بالأسلوب العلمي في الإدارة لتحقيق الأهداف المرجوة. هكذا بدا المهندس احمد الجبالي العضو المنتدب لشركة النصر لتعبئة الزجاجات حديثه الي الوفد.

وكانت «الوفد» قد قامت بزيارة للشركة للوقوف من جانبها علي اسباب النجاح الذي تحقق والسر وراء الطفرة التي حدثت في ارقام المبيعات والأرباح وذلك خلال فترة وجيزة من تولي المسئولية، الأمر الذي يؤكد اهمية الإدارة في نجاح اي مشروع سواء كان هذا المشروع قطاعا عاما او خاصا.

فقد تم تعيينه في ١٩٩٢/٩/١٥ في ظل القانون ٢٠٣ والخاص بقطاع الأعمال العام وعلي الرغم من انه كان مخططا بيع الشركة طبقا لنظام الخصخصة إلا انه كان متحمسا جدا لتحقيق افضل نتائج للشركة بصرف النظر عما إذا كانت عملية البيع ستتم أم لا.




م. احمد الجبالي

واستكمل حديثه مشيرا الي الطفرة الهائلة في الأرباح التي حققتها الشركة وزيادة المبيعات وانخفاض التكاليف وزيادة السيولة بعد تصريف المخزون. قال الجبالي ان نتائج العمل والجد والعطاء جاءت جلية واضحة ترجمتها الأرقام والنتائج حيث انجزت الشركة خلال فترة قصيرة مالم تحققه خلال العشر سنوات الماضية.

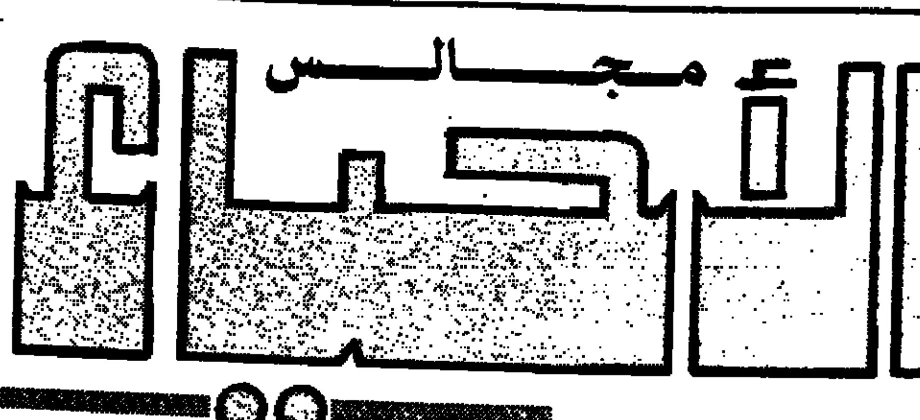
ويحدد الجبالي رسالة الشركة في تحقيق افضل جودة وأكفأ نظام توزيعي.

يترك الجبالي العضو المنتدب لشركة النصر لتعبئة الزجاجات الأرقام لتتحدث. فقد حققت الشركة أرباحا قدرها ٤٣،٤ مليون جنيه قبل الضرائب واستمر النجاح وحققت نتائج المركز المالي في ١٩٩٣/٩/٣٠ و١٩ مليون جنيه قبل الضرائب في ٣ شهور بالمقارنة بـ ١٢ مليون جنيه تم تحقيقها في العام السابق أكد الجبالي استمرار التطوير في جودة منتجات الشركة التي تصل الي مختلف فئات المجتمع بسعر محدد قدره ٢٥ قرشا مع بذل المزيد من الجهد للحفاظ علي هذا السعر الثابت لفترة طويلة. وأعلن الجبالي تطبيق سياسة ربط الأجر بالانتاج والجودة لتحسين العائد علي رأس المال المستثمر. أوضح الجبالي تميز شركة النصر باستراتيجية تتضمن جودة عالية وسعرا منخفضا وتقديم خدمة للعميل بأفضل الطرق المتاحة.

ويضع الجبالي النقاط فوق الحروف موضحا الطريقة العملية التي ساعدت علي النهوض بمستوى الشركة والتي تضمنت نظاما مستقلا للتسويق والاهتمام بوظيفة النقل وتحديد العلاقة بين الشركة والوكلاء وتشجيع الموزع لبذل المزيد من الجهد للشركة التي ينتمي اليها كما تم لأول مرة إنشاء نظم للمعلومات بالنظام الآلي ووضع خطة استراتيجية لتطبيقها خلال السنوات القادمة.

أشار العضو المنتدب لشركة النصر الي اتباع الاسلوب العلمي في العمل وترشيد المخزون وتنمية الموارد وإدارة أموال الشركة في البنوك بطريقة صحيحة كل هذا جعل الشركة في مكان الصدارة بين جميع شركات المياه الغازية العامة والاستثمارية. تضم الشركة ١٢ مصنعا بالقاهرة والمحافظات بالإضافة الي مصنع لانتاج السدادات وورش مركزية لتصنيع قطع الغيار اللازمة لجميع معدات مصانع الشركة. مما اتاح للشركة انتاج عجينة البلاستيك التي تستخدم في الأغطية محليا بعد ان كانت تستورد من الخارج. كما يتم انتاج ٦٠٪ من قطع الغيار اللازمة لمعدات المصانع بورش الشركة مع زيادة النسبة في الفترة القادمة بالاشتراك مع الهيئة العربية للتصنيع والمصانع الحربية.

كما تقوم الشركة حاليا بإنشاء مصنع جديد بمدينة ٦ اكتوبر. واختتم المهندس احمد الجبالي حديثه للوفد مشيرا الي اعتماد الشركة علي موارد مشروعاتها في القيام بعمليات الإحلال والتجديد والعمرات السنوية والاستثمارات بعيدا عن الاقتراض من البنوك.



الجاني بعد كل كارثة ـ تتساقط فيها العمارات وتقتل تحت أنقاضها عشرات الضحايا ـ معلوم وتشير أصابع الاتهام الي جهة واحدة فقط هي قيادة الحي الذي وقعت فيه الكارثة.

وعلي الرغم من أدلة الإدانة القاطعة لقيادات تلك الأحياء. إلا أننا لم نسمع أن الحكومة سارعت وأوقفت تلك القيادات عن العمل تمهيدا للتحقيق معها في كل الاتهامات الموجهة إليها بدءا بالإهمال ومرورا بالتواطؤ وانتهاء بتقاضي الرشوة!

ومع ذلك مازالت الحكومة تتمسك بنظام تقسيم المدن إلي أحياء تزدحم بالعديد من الإدارات وكل إدارة منها تمتليء بعشرات الموظفين والموظفات علي الرغم من إجماع الآراء علي فشل هذا التقسيم وكثرة سلبياته، واستغلال قياداته لسلطاتها لتحقيق جاهها وهيلمانها ومكاسبها الخاصة علي حساب المواطنين البؤساء الذين ابتلوا بهذه التقسيمات وبتلك القيادات.

وراء كل كارثة!

الأجهزة التنفيذية تجاهلت تحذيرات العلماء من وقوع كارثة المقطم منذ ١٧ عاما

المجالس المحلية حبر علي ورق.. والأعضاء يصدرون توصيات لا ينفذها الحي

تحقيق:
سامي أبو العز

● تركت الأحياء العشوائية تنمو تحت سمعها وبصرها في حضن الجبل وكانت الكارثة التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء ●

محمد أحمد لبيب

أحمد طه

حيدر بغدادى

لم تكن كارثة منشية ناصر هي دليل الاتهام الأول فقد سبقتها عمارة مصر الجديدة التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء بسبب تقاعس الحي في الإشراف علي مهامه واستغلال صلاحيتها لبعض ضعاف النفوس الذين سمحوا لها ببناء عدد من الأدوار المخالفة ومن قبلها زاوية عبد القادر. وكثير من المصائب التي فاجأتنا خلال الأعوام الماضية وقفت خلفها الأحياء التي حدثت كل هذه التجاوزات علي سمع وبصر منها دون أن تتدخل لوقفها.

والآن هل حققت المحليات أهدافها التي أنشئت من أجلها؟ وهل استطاعت أن تواجه مشاكل المجتمع المحلي أو تبني ولو قضية قومية واحدة لعلاجها ووضع الحلول المناسبة لها.

الواقع يؤكد أن الجواب بالنفي فالمحليات فقدت روح الإنطلاق فعجزت عن أداء مهامها الحقيقية في كثير من المواقع وأصبحت لا تعرف سوي كلمة الالتزام الحزبي وتحولت الي موظفي آلة كاتبة لدي الجهاز التنفيذي ومراكز للصراع وبؤر للفساد فتشابكت حولها المصالح المتعارضة مع مصالح المواطنين وفقد أعضاء المجالس الشعبية المحلية قوة الدفع والمواجهة أمام الجهاز التنفيذي لإحساسهم الدائم بالخوف من المحافظ الذي يتحكم في إدراج أسمائهم بكشوف القائمة في الانتخابات بحكم القانون الحالي. واقتصر دور المحليات علي تقديم توصيات لا يلتزم بها أحد ومشروعات مرتجلة وغير مدروسة لا تحدث أي أثر في التنمية المحلية.

التخلف الحكومي

* يبادر محمد أحمد لبيب محافظ بني سويف السابق قائلا أخشي أن يكون في مناقشة موضوع المجالس المحلية بصفة عامة ومجالس الأحياء بصفة خاصة في هذه الظروف بالذات تحويل للاتهام من أجهزة التخطيط المركزية الي المحليات والتي تشكو بطبيعتها من ندرة الموارد وضعف الامكانات وقلة الكوادر الفنية والمهنية. لذلك فإن معالجة هذا الموضوع تتطلب تسليط كل الأضواء علي الإهمال والتسيب والتخلف الحكومي الذي ينتج عنه كل هذه الكوارث المتعاقبة وخاصة تلك الأخيرة التي أودت بحياة عشرات المواطنين وتشريد المئات ممن أصابتهم الكارثة بشكل مباشر أو ممن سيتم إخلاؤهم تحسبا لتفتت أجزاء أخري من هضبة المقطم لأسباب جيولوجية وبسبب التغيرات البيئية التي استجدت. فهذه الكارثة بالذات تكشف أن في أدراج مكاتب الأجهزة الحكومية وعلي الأرفف الأنيقة لرؤساء هذه الأجهزة دراسة علمية موثقة أصدرتها الهيئة القومية للاستشعار عن بعد برئاسة العالم المصري الدكتور محمد عبد الهادي وبها الخرائط التفصيلية للتكوين الجيولوجي لهضبة المقطم تشير الي الفواصل الأفقية والشقوق الرئيسية بالهضبة. كما تشير الي موقف المياه الجوفية. هذا البحث موجود بالأدراج أو علي أرفف الأجهزة الحكومية المختصة منذ ١٧ عاما. وكان نصيب «العالم» وغيره علي هذا الجهد أن أطاح به أحد وزراء آخر الزمان الذين تفننوا في إطلاق اسم رؤساء الجمهورية المتعاقبين علي المؤسسات العلمية التابعة له. ويختتم قائلا بعد هذا لا يجدي الحديث عن المحليات ومجالسها قبل الحديث عن المركزيات وتخلفها وقبل الحديث عن التركيبة السياسية التي سمحت، ولازالت تسمح بكل هذا القدر من الفساد والتسيب.




سليمان الطماوى

عبد الحى ابراهيم

الفساد

يشير أحمد طه عضو مجلس الشعب لأن السمة العامة للنشاط الاداري في مصر سواء كان علي مستوي الوزارات أو المحافظات أو الأحياء أنه لا ينظر إلا تحت قدميه ـ أما النظرة طويلة المدي التي تأخذ في الاعتبار المشكلات الأساسية وبشكل جذري فإنها لا تحظي بما تستحقه من انتباه، ولعل هذا أحد أسباب الكوارث التي نراها علي مر الأيام المتلاحقة مثل زاوية عبد القادر وعمارة مصر الجديدة، ومشكلة منشية ناصر، ومن المنتظر مدينة ١٥ مايو، وغيرها من المشاكل الأخري التي حذرت منها البحوث والدراسات العلمية، وقد تفشت مظاهر القصور بسبب نظام القوائم وهيمنة الحزب الحاكم فالمحليات وأعضاء الحزب الوطني هم الذين يدافعون عن كل هذه الأخطاء التي تؤدي الي الكوارث، فمنشية ناصر مثلا تمتعت واعتمدت وحصلت علي كل هذه الامتيازات بفضل أعضاء الحزب الوطني وممثليه علي كل المستويات. إذن فهذه الظواهر العامة التي تتسم في الأساس بإغفال ماهو رئيسي وجوهري هي نتاج لهذا الوضع الذي يتحمل مسئوليته أولا وأخيرا أدارات الحزب الوطني وأجهزته المتمثلة في المجالس المختلفة، وفي ضغوط الحزب.

ويضيف أحمد طه أنه لا حل لهذه المسائل إلا إدارة علمية فوزراء اليوم يشغلون أنفسهم بنقل فراش من مدرسة أو غفير من مؤسسة. لقد آن الأوان لهدم كل هذه الوزارات، وأن يقتصر دور الوزراء علي التخطيط والمتابعة وأن تنقل ميزانيات هذه الوزارات وموظفيها الي الحكم المحلي، وفي نفس الوقت يقتصر دور المحافظين علي ماهو أساسي وجوهري علي مستوي المحافظة، وألا ينشغلوا بمشاكل الترقيات، والنقل بين جهة وأخري. إنما يجب التنازل عن صلاحياتهم واعتماداتهم الي المحليات، علي أن كل هذا لن يكون مجديا، إلا إذا خلقنا إدارة ورقابة جماهيرية متباينة وليست حكرا لحزب من الأحزاب.

قانون خاص

* ويطالب الدكتور سليمان الطماوي أستاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس بضرورة أن يعد للقاهرة قانون خاص كما هو الشأن بالنسبة لمعظم العواصم في مثل وضعها. يراعي فيه تقسيمها تقسيما منطقيا الي أحياء معينة وأن يعاد النظر في اختصاصات المحافظ ومجالس الاحياء الجديدة، وأن يدبر لها التمويل اللازم لمواجهة الأعباء الملقاة علي عاتقها.

ويرجع الدكتور سليمان أسباب فشل المحليات في تبني أي حل للمشاكل المحلية والقومية الي القانون الحالي للإدارة المحلية رقم ٤٣ لعام ١٩٧٩ وتعديلاته المتلاحقة والذي سلب للمجالس المحلية بعض الاختصاصات الجوهرية ولم تقدم لها الامكانيات اللازمة للإنطلاق. بجانب أسلوب الانتخاب بالقائمة المطلقة والباطلة دستوريا، بالإضافة الي عدم الاستقرار الإداري بالنسبة للمحافظين، مما أدي الي تركيز العديد منهم علي المشروعات المظهرية التي يستطيع أن ينفذها في المدي أو الفترة التي يتوقعها للبقاء في منصبه. أما المشروعات بعيدة المدي والتي تخدم المواطنين خدمة حقيقية، والتي تحتاج لفترات طويلة من السنين لا يتخصص لها المحافظ

حتي لو طرحتها المجالس المحلية.. لأنه يري زميلا له يعين وبعد أيام يعزل من منصبه ويعين بدلا منه آخر في لحظة أو ثوان ولذلك يجب أن يكون المحافظ بالانتخاب ومن أبناء المحافظة ويرأس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة بدلا من بدعة المجلسين (الشعبي والتنفيذي) الموجودة حاليا أو التي لا توجد في أي نظام ادارة محلية في العالم.. وهذه البدعة قضت علي فكرة أن تكون المجالس الشعبية أشبه بالبرلمان الصغير لتعميق الممارسة الديمقراطية أو القضاء علي مشاكل الجماهير اليومية.

مجالس عاجزة

* ويقول محمد حيدر بغدادي مدير عام التخطيط بإحدي الشركات وعضو مجلس محلي محافظة القاهرة سابقا أن المجالس المحلية عجزت عن مقاومة أخف المشكلات التي يعاني منها الجماهير، ولم يقدموا حلا جذريا أو واقعيا لها.. وأمامنا البطالة فكل يوم تسجل مضابط المجالس المحلية منذ إنشائها ضرورة القضاء علي البطالة، وتوفير فرص العمل للشباب والتوجه الي المشروعات الصغيرة والحرفية، ومرت السنوات، وغرق الشباب في بحر الضياع، ونهبت المشروعات من المحافظات وأصبحت تحقق خسائر فادحة.. فأين كانت هذه المجالس الشعبية المحلية وأين رقابتها ومتابعتها؟ لقد تفرغ هؤلاء لتمجيد المحافظ والإشادة بمنجزاته التي يقوم بها علي أرض المحافظة، وفي سمائها، والسبب في كل هذه هو عدم وجود فلسفة واضحة لتجربة الإدارة المحلية عندنا، ورغبة الحزب الحاكم في أن يجعل هذه المجالس مجرد ديكور، يكمل به الشكل الزائف للديمقراطية. وأصبحت المحليات لا تعرف سوي كلمة الإلتزام الحزبي وتضع كمامة سوداء علي عيونها.. تنقاد ولا تقود، وأصبحوا موظفي آلة كاتبة لدي الجهاز التنفيذي بسبب القوائم الحزبية، ومن يعارض الخطأ ليس له مكان. وأصبحت المحليات لا تقوم بدورها في الرقابة والمتابعة والإشراف وتقوم بدور مصفق للحكومة وكل تقارير الأجهزة الرقابية لا يؤخذ بها عند الاختيار للمواقع المحلية وبذلك أصبحوا بعيدين عن القاعدة الشعبية.

وأضاف حيدر بغدادي أن المحليات أصبحت لا تقوم بدورها في التنمية الشعبية وحماية البيئة، بسبب عدم توجيه المواطنين الي المشاركة في الجهود الذاتية لمساعدة الدولة علي النهوض بمستوي الخدمات وعدم استغلال إيرادات الأحياء من تأجير الأراضي أو رسوم الأشغال أو بيع أراضي واضعي اليد في الكتل السكانية لتعود بالنفع علي المواطنين، وعدم المشاركة الفعلية في تجميل وتطوير المناطق للمسئولين عنها، وزيادة الرقعة الخضراء، ويتكتل أعضاء المجالس المحلية في مجالس الإدارات لنهبها دون عائد علي الشباب وأنهم لا يستخدمون حقهم في السؤال أو طلب الإحاطة لأي أمر هام يتعلق بمخالفات الجهاز التنفيذي بالحي، خوفا من العقاب المنتظر له من عدم اختياره بالقائمة إلي جانب عدم وقوف أعضاء المجالس بجانب المواطنين المظلومين في خدماتهم بالأحياء وبأقسام الشرطة. علما بأن جميع المناقصات والممارسات التي تطرح أسعارها مغالي فيها ولا تخضع للرقابة ويتم إسنادها من الباطن الي مقاول، ومنه لآخر وبذلك تزيد العمولات المباشرة وغير المباشرة.

واشار الي أن عضو المجلس المحلي لا يملك سوي التوصية ويفتقر الي إصدار القرار الملزم للجهاز التنفيذي، وأن اللجان المتخصصة بهذه المجالس تضم أعضاء من غير ذوي الخبرة، لذلك لا يستطيعون إخراج قرارات صحيحة تتفق مع أمور الحياة.

صراعات

* ويقول حسني عبد الله عضو مجلس محلي محافظة القاهرة سابقا أن تقاعس الأجهزة المحلية، وتدخل بعض أعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية، كان من أهم أسباب ظهور المناطق العشوائية مما جعل أجهزة الشرطة تقف مكتوفة الأيدي أمام تنفيذ قرارات الإزالة خاصة بعد ظهور الطبقة الجديدة من محترفي التعدي علي أرض الدولة، وطبقة تجار الأراضي ونتيجة ذلك وجدت مناطق عشوائية عديدة مثل منشية ناصر والدويقة وعزبة الهجانة وكامل صدقي وعرب غنيم وغيرها نتيجة للهجرة غير المنتظمة من القاهرة والريف، علاوة علي المباني القديمة التي تحدث بها انهيارات أو هدم وتدخل خطوط تنظيم ولا يجد أصحابها أماكن جديدة إلا اللجوء الي الأماكن العشوائية. وقد فشلت أجهزة المحافظة بكل إمكانياتها عن توفير مساكن لكل هذه الأعداد، والمهم في ذلك أن كل هذه التجمعات كانت مبانيها تنشأ تحت سمع وبصر كل المسئولين في الأجهزة التنفيذية في الأحياء دون تدخل لوقفها أو حتي تنظيمها، وللأسف كانت تتم في حماية أعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية من أجل أن يكسبوا أصواتا انتخابية ونتج عن ذلك أن أصبحت أجهزة السلطة مكتوفة الأيدي أمام أي قرارات إزالة تتم بعد ذلك.

وعلي الرغم من أن القانون رقم ٣١ لسنة ٨٤ طالب بتمليك هذه الأراضي لواضعي اليد، إلا أنه حتي اليوم لم يتم حسم هذه المشكلة نتيجة للخلافات الموجودة بين أعضاء المجالس المحلية مع أجهزة التخطيط العمراني علي السعر الذي يمكن المحاسبة عليه، وحتي تتغلب علي هذه المشكلة لابد وأن تنفذ الادارات المحلية القانون دون الخضوع إلي أي ضغوط، وعلي أعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية أن يساعدوا هذه الأجهزة لتنفيذ القانون وليس الضغط عليهم.

الخلاف

* * ويؤكد عبد الحي ابراهيم زايد عضو مجلس محلي منشية ناصر أن أعضاء الأحياء لا يملكون سوي التوصية، ومحظور عليهم بنص القانون الاشتراك في اللجان التنفيذية والاشتراك في الرقابة علي أعمال المناقصات والممارسات بالأحياء، وترسل توصياتهم إلي الشعبي المحلي للمحافظة، وهناك مخالفات مثل ماحدث من تأجير البكيات أسفل الكباري العلوية مثل كوبري الأوتوستراد والذي يشغل أسفله مواطن مستأجر كافيتريا وكاوتش بما يمثل من خطورة لانتماس أوجه الإرهاب تحت هذه الكباري. وماحدث مؤخرا في عزبة «الزرائبة» بمنشية ناصر حذرنا منه ومن خطورته من قبل، وأرسلنا قرارات وتوصيات إلي الجهة التنفيذية في الحي لإزالة هذه المحرقة التي تسببت في الكارثة دون استجابة فالأجهزة التنفيذية لا تنفذ توصيات المجالس المحلية لأغراض شخصية بين الأجهزة التنفيذية والمخالفين، وهناك تقارير عديدة من هيئة الرقابة الإدارية لا يعمل بها.



خطاب موجه من المستشار القانوني بمحافظة القاهرة الى رؤساء الاحياء حول إمكانية توصيل المرافق للعقارات المخلفة مشيرا الى عدم تحرير قرارات إزالة للعقارات التى تقدم واضعى اليد عليها بطلبات لتسوية وضع مخالفات على المبانى التى ثبت إقامتها منذ ثلاث سنوات.

الرقص والرقيب

لي صديق يعمل في جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، والرقيب يمثل قانونا الضمير الواعي للمجتمع، ولذلك له حق الضبطية القضائية، وحصنه المشرع بضمانات محددة، وأعطاه سلطة ايقاف العروض الفنية، وتحويل الفنانين الى النيابة العامة، متى تعارضت مقومات العمل الفني لمعايير الرقابة.

ذهب صديقي الرقيب لمراقبة عرض فني في أحد الفنادق، حيث امتلأت القاعة بالأسر المكونة من السادة الآباء والأمهات وأبنائهم وبناتهم، وأعلن مذيع الحفل عن فقرة الرقص الشرقي.. وازدحم المسرح بالموسيقيين والدفوف والكورال وموسيقى القرب والموسيقى النحاسية.. الخ .. الخ .. كعادة الراقصات في تضخيم وتزيين الخلفية المصاحبة لرقصهن الشرقي، وظهرت الراقصة النجمة في ثوب يكشف أكثر مما يغطي، وبما أن الرقابة لها مقاييس تحكم مواصفات بدلة الرقص الشرقي، فقد انزعج صديقي الرقيب من خروج بدلة الرقص على النص الرقابي وتحديها لشرعية بنود القانون، والخروج على المقاييس الشرعية التي حددها المشرع.. والتي تسمح بظهور مساحات محددة من أجساد الراقصات بعدها يقع المحظور، وتوالت فقرات الحفل الساهر حتى ظهر على المسرح نجم الحفل الشاب الفني، ودقت ايقاعاته المجنونة الصاخبة وقوبل بعاصفة من الصراخ الأنثوي وأخذ في الغناء وحمى وطيس المعركة الغنائية، وازدادت الايقاعات صخبا، وتعالت الصرخات المحمومة اعجابا بالمطرب الشاب واندفعت بنات الأسر فوق الموائد (وهات يارقص) وكل أسرة تشجع بناتها على المزيد من الحركة والتفاعل مع ايقاعات الرقص، وكانت صدمة كبيرة لصديقي الرقيب الذي كان يفكر في تلك اللحظة في عمل محاضر لمعظم الفتيات لخلاعة الحركات من ناحية، وخروج الملابس على قواعد الرقابة من ناحية أخرى، ولكن القانون للأسف لايعطيه هذا الحق.

وفي الصباح حضرت الراقصة الى مكتب الرقيب لتحرير المحضر، فما كان منه إلا أن بادرها بقوله... مع السلامة، اذهبي في أمان الله، لأنك كنت أكثر حشمة، وأدبا من أغلب الحاضرات في حفل الأمس، وانصرفت الراقصة وهي لاتصدق نفسها، وجلس صديقي الرقيب يفكر، هل تركه للراقصة دون تحرير المحضر هو الصواب أم هو الخطأ..؟ ان الجمهور الذي يرى في ملابس الراقصة، وهي ملابس مهنية خاصة تقتضيها طبيعة المهنة هذا الجمهور لم ير في ملابس بناته، ولا في حركاتهن الخليعة، أي خروج على الآداب العامة، بالعكس كان يستحسنها ويشجعها.

مسكين ياصديقي الرقيب، ومسكين يا قانون الرقابة، ومسكينة أيتها الراقصة، ومسكين أيها الواقع الذي نعيشه. فنحن في بلد منفصم الشخصية أقواله غير أفعاله.

محمد نوح

فنون

كشف حساب لسينما ٩٣

نور الشريف في فيلم «١٣١ أشغال»

محمود حميدة أحد نجوم ٩٣ ومشهد من «مجانينو»

محمد فؤاد ونجاح سينما الشباب في «أمريكا شيكا بيكا»

◎ فاتن حمامة في «أرض الأحلام» أداء رائع يؤكد أنها مازالت سيدة الشاشة ◎

رغم كل مايقال عن المستوى الذي وصلت اليه السينما المصرية في الأعوام الأخيرة، فإن عام ٩٣ يؤكد أن السينما المصرية لازالت خصبة وقادرة على العطاء .. حيث ظهر خلال هذا العام اكثر من مخرج جديد، واكثر من محاولة سينمائية ناجحة سواء على المستوى الفني أو التجاري.. ومن المخرجين الجدد الذين قدموا افلاما تستحق المناقشة.. سعيد حامد مخرج «الحب في الثلاجة»، رضوان الكاشف «ليه يابنفسج» وكل من الفيلمين مثلا مصر في اكثر من مهرجان محلي وعالمي .. خالد الحجر مخرج «أحلام صغيرة»، سعيد شيمي مخرج «الكنز»، مدحت الشريف مخرج «أجدع ناس»، عصام الشماع مخرج «مجانينو»، د.محمد القليوبي مخرج «ثلاثة على الطريق»، ثم طارق التلمساني مخرج «ضحك ولعب وجد وحب» أي أن السينما المصرية قدمت هذا العام ثمانية مخرجين جدد.. فكيف نتهمها بالعقم والجدب، ورغم أن عدد الأفلام المعروضة هذا العام قد تقلصت بشكل واضح حيث وصل عددها الى «واحد وخمسين» فيلما مقابل اكثر من ستين فيلما في الأعوام السابقة.. إلا أن عدد الأفلام الجيدة، مازال جديرا بالاحترام .. وشاهدنا خلال ٩٣ اكثر من عشرة افلام جيدة تتناول شتى موضوعات اجتماعيه وانسانية في حدود المسموح!! ولكن علينا أن نضع في الحسبان ونحن نحاسب السينما المصرية.. انها تتنفس بصعوبة رغم الظروف القاسية التي تسيطر عليها .. فهي أول الصناعات أو الأنشطة الثقافية التي تأثرت بحالة الارتباك العام التي يعاني منها المجتمع المصري.. لزيادة حوادث الارهاب وانتشار موجات التطرف والتخلف والتراجع الحضاري والثقافي!! ولذلك فإن افلاما جيدة لم تلق الإقبال الجماهيري الذي تستحقه.. بالاضافة الى سيف الرقابة المسلط على أعناق المبدعين، فيحجم قدرتهم على مناقشة بعض القضايا الهامة التي تعتبرها الرقابة من المناطق المحرمة التي لايصح الاقتراب منها.. فيظل كتاب السينما يدورون في فلك الموضوعات المتشابهة.. أو «يأخذونها من قصيرها» ويحولون قصص الأفلام الأجنبية الناجحة الى أفلام مصرية .. تحاشيا لوجع الدماغ والتصادم مع الرقابة .. ناهيك عن سيطرة الموزعين على سوق السينما المصرية وتعمدهم خفض قيمة بيع الفيلم المصري للخارج .. في خطة مدبرة لايناقشها تهدف لقتل صناعة السينما في مصر .. والغريب أن الدولة متمثلة في وزارة الثقافة تقف مثل أي متفرج وهي تتابع هذا الانهيار الشديد في صناعة السينما دون أن تمد يدها لانتشالها.. بل تتفضل مشكورة بزيادة أعباء السينما .. وكأن الحكاية ناقصة!! وقد تكون ظروف السينما في العالم كله قد ارتبكت في السنوات الأخيرة نتيجة الهجمة الشرسة للقنوات الفضائية التي تبث برامجها طوال ٢٤ ساعة، وتتبارى في جذب المشاهد مما يمنعه عن متابعة السينما .. ولذلك يلجأ صناع السينما في العالم الى لحد حلين لايمكن أن يتحقق لحدهما في مصر .. والحل الأول هو البحث عن تمويل من محطات التليفزيون .. والحل الآخر هو الانتاج الضخم، واستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة والوان وانواع الابهار البصرية والسمعية، والتعامل مع موضوعات مبتكرة لايمكن تناولها عن طريق دراما التليفزيون!! واتمنى من الذين يجلسون على مكاتبهم وينفثون دخان سجائرهم، ثم يتحدثون عن سوء مستوى السينما المصرية .. في تعال شديد يدل على جهل بالأسباب الحقيقية لأزمتها .. أن يدركوا الجهد الخارق الذي يبذله بعض الأفراد الذين يعشقون السينما حقا ويحاولون صنع افلام جميلة رغم صعوبة المناخ واستحالة الابداع في جو مليء بالمشاكل والمخاطر.. وفي زمن يتهم فيه الفنان بالزندقة وإفساد أخلاق الناس بمجرد أنه يحاول أن يناقش مشاكلهم بوضوح .. ورغم أننا نعتقد أن السينما المصرية تحتضر إلا أننا إذا قمنا بتحليل الأفلام التي قدمتها عام ٩٣ .. فسوف نكتشف انها سينما تدافع عن نفسها بصلابة وثبات يؤكد أن انها سينما بنت ناس فعلا .. وانها تستحق الاعجاب وأن نرفع لها البرنيطة اعجابا ولاحتراما كمان .. ففي ظل كل الظروف المعاكسة لازلنا ممكن أن نشاهد افلاما جميلة .. بلا نجوم تقريبا .. مثل «أمريكا .. شيكا .. بيكا» لخيري بشارة .. أو «ضحك ولعب وجد وحب» لطارق التلمساني .. أو «الباشا» لطارق العريان .. أو «مرسيدس» ليسري نصر الله .. ولا زالت السينما قادرة على تفريخ نجوم جدد .. رغم تهاوي النجوم المخضرمين، وانسحاب بعضهم من الساحة، ويشهد هذا العام تألقا واضحا للفنانة «يسرا» التي تستحق لقب نجمة «٩٣» بلا منازع ومن أهم أفلامها «اللنس» و «مرسيدس» و«ضحك ولعب وجد وحب» .. ويستحق «محمود حميدة» لقب نجم «٩٣» .. من خلال افلامه «فرسان آخر زمن» للمخرج مدحت السباعي و«الباشا» لطارق العريان .. و«مجانينو» لعصام الشماع.

أما الأفلام التي حققت نجاحا جماهيريا فعلى رأسها «اللنس» لعادل امام، «أمريكا .. شيكا .. بيكا» لخيري بشارة، «الواد سيد الشغال» لعادل امام «بوابة ابليس» و«الباشا» و«الشطار» و«١٣١ أشغال» و«فرسان آخر زمن»، و«٣ على الطريق» ومن الأفلام الجميلة التي ظلمها الجمهور «الرقص مع الشيطان» لعلاء محجوب و«أرض الأحلام» لداود عبدالسيد، و«مرسيدس» ليسري نصر الله.. و«الغرقانة» لمحمد خان. ومن الظواهر الفنية الجديدة أو التي تستحق التأمل .. نجاح المطربين ولافتراقهم للسينما ونجاح أفلامهم في مقابل فشل أفلام بعض النجوم .. مثل محمد فؤاد في «أمريكا .. شيكا .. بيكا» عمرو دياب في «ضحك ولعب وجد وحب» ومني عبد الغني في «الباشا» للمخرج طارق العريان».. وأخيرا .. في تأمل موضوعي لأفلام ٩٣.. سوف نكتشف أن السينما المصرية لازالت قادرة على انجاب مجموعة من المخرجين الجدد والوجوه الشابة والأفلام الجميلة .. وعلى هذا فمن الظلم أن ننعتها بانها سينما متخلفة أو عقيمة .. ولكن فلنطمع في اختفاء المشاكل الجسيمة التي تحد من انطلاقها مع عام ٩٤ .. إن شاء الله..

ماجدة خير الله

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، فيلم «حقد امرأة» بطولة بوسي وممدوح عبدالعليم وسامي العدل وسميرة محسن واخراج نادية حمزة.

● تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «قصة فيلادلفيا» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي، الفيلم بطولة كاترين هيبورن وكاري جرانت وجيمس ستيوارت، واخراج جورج كيوكور. تدور أحداث الفيلم حول رجل يسعى لافساد زواج مطلقته. حصل جيمس ستيوارت على أوسكار أحسن ممثل. نال الفيلم أوسكار أحسن سيناريو.

في الواقع .. أن

● ظل السينمائيون وأجهزة الاعلام والجمهور .. «مخدوعين» لسنوات طويلة .. فقد كان الجميع يعتقد أن «الفنانات الكبيرات» هن .. فاتن حمامة وماجدة وهند رستم ونادية لطفي ونبيلة عبيد .. ولكن الذي حدث في «سهرة على الهواء» في الأسبوع الماضي.. فجر المفاجأة .. فقد قدمت مذيعة البرنامج إحدى الفنانات الناشئات قائلة:

.. نلتقي الآن مع الفنانة الكبيرة (.....) .. فأصبح المشاهدون في حيرة .. هل هي فنانة كبيرة حقا.. ولكنها متنكرة .. خوفا من الحسد والقر؟!

● أصبح كل مطرب من مطربي الموجة الجديدة .. عند استضافته في أي برنامج تليفزيوني أو إذاعي.. يصر على القول .. بأن موهبته الغنائية .. ظهرت عندما كان في الثالثة من عمره .. والذي لم يوضحه كل منهم حتى الآن هو ... هل كان كل منهم في هذه السن المبكرة ينطق كلمة «ماما» من مقام «النهاوند» .. وينطق كلمة «بابا» من مقام «البياتي»؟!

● في الحلقة الماضية من برنامج «أبناؤنا في الخارج».. قام البرنامج باستضافة أحد الأطباء المصريين .. المقيمين بالخارج .. وفي نهاية الحوار معه قال الطبيب:

.. «أريد أن أهدي أغنية الى الشعب المصري الحبيب .. أهديها الى ٥٥ مليون مصري» .. فلم يجد البرنامج «مقطعا» من أغنية «أيظن» .. يناسب هذا الحب والحنين الجارف من الطبيب للشعب المصري .. إلا هذا المقطع.

● .. ونسيت حقدي كله في لحظة .. من قال انى قد حقدت عليه» .... تصوروا.

نادية لطفي — هند رستم

● الحنين الى أيام الطفولة .. يراودنا جميعا .. وربما يكون هذا هو السبب في أن معظم مقدمات برامج الأطفال بالتليفزيون يغتنمن الفرصة .. لكي يقلن .. «كان فيه ولت سوخير» .. بدلا من أن يقلن .. «كان فيه ولد صغير» .. ولا مانع من أن تعود مقدمة البرنامج الى طفولتها .. وتتكلم بطريقة الصغار .. بشرط .. أن يوضع في أسفل الكادر .. ترجمة لما تقوله

بوسي

● عودة السينما المصرية .. مرة أخرى الى أفلام «الادمان» .. يؤكد أن السينما المصرية أصبحت لاتستطيع أن ...«تبطل هذا الصنف».

● على إدارة المرور .. من الآن .. أن تعلن حالة الطوارئ .. من أجل تنظيم مرور ٣٠ مسلسلا تليفزيونيا الى الشاشة الصغيرة في رمضان .. حسب تصريحات مخرجيها في الصحف.

● معظم المطربين الجدد .. يقدمون «البديل» عن الغناء الحديث .. بالملابس الحديثة.

× ارفعوا ايديكم .. عن الكفاءات الفنية المصرية .. لكي تساهم في إثراء القنوات التليفزيونية العربية الشقيقة.

● «صحبة» أسامة أنور عكاشة ومحمد فاضل .. أعادت للشاهدين .. مرة أخرى الى المسلسل العربي .. لكي يستمتعوا «بالنوة».

«محمد حمزة»

«الحادثة» .. مسرح جديد، جرىء، وضاحك .. جدا

الانسان الذي يتمتع بالسواء النفسي وقوة الذات، يعبر عن رغباته بأساليب مشروعة، ويتعامل مع الآخرين في اطار القيم والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع.. والتعبير العاطفي أيضا له قواعده التي تمثل شكلا من أشكال الجاذبية للطرف الآخر ويطل حادثة لينين الرملي لايتمتع بالسواء النفسي وذاته مضطربة ويعاني خللا في تصرفاته .. يأخذ هذا الخلل الجانب التنفيذي عندما يختطف الفتاة التي يشعر نحوها بالحب ويحبسها في فيللا بعيدة عن تجمعات البشر .. ويظل هذا الرجل الأناني الخجول السادي العاشق يمارس مختلف الضغوط على ضحيته معتقدا انها ستحبه، لكن المشاعر ليست محكومة بمفاتيح نديرها فنحصل على الحب ونضغط عليها فتزداد درجة العاطفة، اما إجبار معشوق على العشق وهو سجين فتلك نهاية الحياة.. لأن الحرية أول درجات الحب، حرية العقل، حرية الفكر، حرية التأمل حرية ابداء الرأي، حرية ممارسة الحياة، اتحدى حاكما امتص حرية شعبه ولم يحصل على لعنات جميع افراد الشعب منذ أن يستيقظوا من النوم الى أن يناموا بل يلعنوه في أحلامهم.

امنحني حريتي لحبك واحترمك واضرب لك تعظيم سلام، لأن ايمانك بحريتي أكبر دليل على حبك لي.

كل هذه المعاني تتناغم وتمتزج في نص الحادثة الذي امتص الرملي رحيق فكرته عن قصة بعنوان صائد الفراشات مجرد الفكرة أخذها الرملي لينسج منها دراما مسرحية كوميدية جديدة وجريئة وصريحة وراقية يضع من خلالها المجتمع العربي أمام محكمة انسانية.

ويقوم نص الرملي على ثلاثة مستويات .. يتمثل المستوى الأول في العلاقة الفردية بين رجل مضطرب نفسيا أحب فتاة فاختطفها وسجنها ليجبرها على تعاطي حبه .. والمستوى الثاني يتمثل في العلاقة الشعبية بين الحاكم والمحكوم، وفشل الحاكم الذي يريد أن يحبه الشعب بالعافية .. والمستوى الثالث العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة في المجتمع العربي حيث تنتشر ممارسات لاتليق بقيمة وكرامة وأهمية المرأة، وهذه الممارسات تختبئ تحت تعاملات مزيفة يضحك بها الرجل على الحيطين به محاولا التأكيد على أنه «الجنتلمان، الشيك، الرقيق» بينما هو نموذج مشوه من الداخل يمارس لعبة «سي السيد» على زوجته وبناته وشقيقاته وكل امرأة تربطها علاقة به.

اعتمد المؤلف على المشاهد القصيرة المتدفقة والتي يمثل تدفقها تصاعدا للأحداث، ورغم اعتماد البناء الدرامي على شخصيتين إلا أن تراكم الأفكار والمبارزة بالجمل الحوارية والصراعات النفسية الداخلية للرجل المعقد الذي ينتظر اعتراف سجينته بالحب، والمسجونة التي تبحث عن حيلة للهرب، كل ذلك يساهم في تحقيق التطور المستمر للأحداث.

وينجح لينين الرملي في رسم الملامح النفسية للشخصيتين وتطور هذه الملامح، ويعتمد على شخصيات أخرى لتعميق العلاقة بين الشخصيتين، ويتسم الحوار بمداعبة عقول المشاهدين فضلا عن القدرة الكوميدية التي تنطق بها الجمل الحوارية خاصة ردود الأفعال غير المتوقعة، بالاضافة الى الضحك النابع من المواقف وبدون افتعال.

المخرج عصام السيد يتمرد على الشكل السائد حيث يستعين كل المخرجين بالاستعراضات والرقصات والغناء سواء كانت هناك حاجة درامية لذلك أو لمجرد تسلية المشاهد .. هذا الموضوع لايحتمل استعراضات، ولذلك اعتمد عصام السيد على ابداعاته كمخرج بصماته واضحة على العرض والحركة عند عصام ليست مجرد ترجمة للجمل الحوارية لكنها تفسر الملامح النفسية للشخصية، تكرار اهتمام الرجل المعقد بصورته وتقبيلها مما يفسر انانيته .. وجاءت حركة الفتاة المحبوسة كعصفور يخبط بجناحيه المجهدين قضبان سجنه، ويصل المخرج الى درجة من مد جسور المشاركة بين الأحداث على خشبة المسرح وبين المشاهدين فقد شعرت أنني أشارك الفتاة السجينة التحليق للعبط دلفل السجن وكلما فتح الباب أشعر أنني أريد الانفلات منه لكن سلاسل الخوف تقيدني، ورغم ذلك غضبت من خوف السجينة وطالبتها نفسيا أن تنطلق حتى لو فقدت حياتها أثناء بذل الجهد للحصول على حريتها، فما معنى الحياة بدون حرية.

ولم يكتف المخرج بالتفسير الحركي للنص بل قفز بين سطوره وقدم الكوميديا الحركية بالتفسير واللفظية ليضحك المشاهدون ضحكات من القلب بدون سجل ولا «أونطه» ولا ابتزاز، ضحكات نقية رائعة تزيل عن القلب هموم الكارثة الموحدة لحدث اختراعات الخواجة رزاز، ضحكات طازجة لإزاحة القلوب المتعبة والاضاءة عند عصام السيد لمسات جمالية ممتعة مساحة ولونا ومصدرا وتشكل حوارا مع بقية عناصر العرض، بل نطقت الاضاءة بجمل يعجز الحوار عن التعبير عنها في مناطق عديدة.

ديكور أشرف نعيم أوجد حلا مبدعا للأحداث باعتماده على مستويين تدور الأحداث بينهما ورغم ثباته لايمكن أن يشعر المتلقي بالملل حيث توجد في الديكور مفردات كفيلة تجنب الانتباه طوال العرض موسيقى عمرو سليم احتوت الأحداث وساندت الشخصيات وعبرت عن مشاعرها وامتعتنا .. واستخدام صوت فيروز واع وذكي وممتع.

حسين فهمي يؤكد بهذا الدور أنه نبع ابداع فني متدفق متجدد دائما، لايقف عند حدود معينة، يجسد حسين فهمي شخصية الرجل المعقد بوعي على المستوى النفسي والصوتي والحركي، ويقدم لمحات كوميدية راقية يؤكد بها أن لديه الكثير جدا من الابداع الذي لم يكتشف حتى الآن.

عبلة كامل .. طوفان من التلقائية الانثوية الرائعة، مسيطرة، محتوية، جذابة، لعبت دور الفتاة المخطوفة بأسلوب متميز وجديد عليها وعلى مثل هذه الشخصية .. صفقت لها كثيرا عندما تدرج صوتها من الغناء الى البكاء عندما أجبرها سجانها على الغناء له.. الله عليك ياعبلة.

الشخصيات المشاركة في الحادثة «فراولة» رغم مساحة التواجد الصغيرة.

● الحادثة .. تعيد الى المسرح المصري واجهته المحترمة وتحقق المعادلة الصعبة جدا .. ضحك وفكر ومتعة..

حسين فهمي ولحظة أداء رائعة مع عبلة كامل في الحادثة

د. مدحت أبوبكر

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

ميمي جمال — عماد حمدي

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٨ الصحافة تقول
١٠,٢٣ أغنية للأطفال «عيد ميلاد أبوالفصاد»
١٠,٣٣ مسلسل «مغامرات في الأدغال»
١٠,٥٣ عروستي
١١,٣٨ سيرك واكروبات
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢,١٥ فيلم «حب في الظلام» بطولة شادية وعماد حمدي وفريد شوقي واخراج حسن الامام
٢,٢٠ برنامج خاص عن العيد القومي لبورسعيد
٢,٥٥ أغنية «سمرة بعيون كحيلة» لعلي الحجار
٣,٠٢ أغنية «الدوامة» لصباح
٣,١٠ الفصل الثالث من مسرحية «عش المجانين» بطولة حسن عابدين ومحمد نجم وميمي جمال ومظهر أبوالنجا
٤,٠٦ أغنية «هان الود» لسمير قيصر.
٤,٢٣ أغنية «حرمت احبك» لوردة
٤,١١ أغنية «حبيتك» لفيروز من حفل الأندلس
٤,٢٤ مغرم ياليل لراغب علامة
٤,٣٩ حبيتك لفيروز
٤,٥٥ مساء الخير
٥,٣١ البرلمان الصغير
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٧,١٦ مسلسل «النوة» بطولة فردوس عبدالحميد وصلاح السعدني ونفنف نبيل ورشوان توفيق.
٨,٢٣ فقرة الفرح
٨,٣٣ الفلوس والاقتصاد
٨,٥٤ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة
١٠,١٠ للموسيقى العربية
١١,٣٥ فيلم «حقد امرأة»
١,٢٤ العزف بالكلمات
١,٢٩ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية



عادل امام — يسرى

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠,١٧ منوعات تتضمن اغنيات «باناديى عليك» لفريد الأطرش و«الصلح خير» لنادية مصطفى و«من حقك تعاتبني» لعزيزة جلال وجزءا من مسرحية «غراميات عفيفي».
١١,١٥ مسلسل «جيفر ووستر»
١٢,٠٥ من هدى السنة النبوية
١٢,١٥ برامج الأطفال
٢,١٢ خمسة لضحتك
٢,١٩ فيلم «كراكون في الشارع» بطولة عادل امام ويسرا ونعيمة الصغير واخراج احمد يحيى
٤,٤٠ تعليم اللغة الفرنسية
٥,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من صالة نادي الزمالك لنقل مباراة الكرة الطائرة بين فريقي المقاولون والسكة الحديد في بطولة افريقيا، تعليق عزمي مجاهد
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ لغة عربية للابتدائية (شعر)
٧,٣٥ علوم للابتدائية (المركب والمخلوط)
٧,٥٥ منوعات أجنبية
٨,٠٠ النشرة الفرنسية
٨,١٥ اتيليه
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ اضواء المسرح عن مسرحية «وابحلم يامصر» ولقاءات مع ابطالها عزت العلايلي ومديحة حمدي وسميرة عبدالعزيز والمطربين احمد ابراهيم وسحر نوح
٩,٠٨ انه عالم واحد عن الضوضاء وتأثيرها على حواس الانسان ولقاء مع الدكتور محمد ناصر قطبي استاذ امراض التخاطب بكلية طب جامعة عين شمس
٩,٢٩ دنيا الصناعة
٩,٥٣ مسلسل «اوشين»
١٠,٢٤ هاف تايم
١٠,٣٩ برنامج اخباري بالانجليزية
١١,٠٧ اوسكار
١,٠١ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٦ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

صلاح ذو الفقار — اجلال زكي

٣,٠٠ مسابقات الفوز للأفضل وكارتون «فرسان الفضاء»
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,١٠ كارتون «حكيم قرية أوزو»
٤,٢١ جوائز
٤,٣٦ مسلسل «حفلة على شرف تعلوب»
٤,٥٢ شخصيات من الأدب
٥,١١ النشرة الاخبارية
٥,١٦ عالم التأمينات
٥,٢٦ سينمائيات
٥,٤٦ ريبورتاج
٦,٠٤ وحدة مرور ق ٣ وحلقة من نيابة مرور الجيزة حول استخدام الحاسب الآلي
٦,١٩ التحدي
٦,٢٨ منوعات ق ٣
٧,٤٨ مباراة كرة القدم بين فريقي ايطاليا والنمسا في كأس العالم لعام ١٩٩٠
٩,٢٠ مباراة على الهواء
٩,٥٠ سلام سلاح
١٠,٢١ لكل عروسين
١١,٠٦ برقيات ملونة
١١,١٦ مسلسل «عائلة شلش» بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ومحمود الجندي واجلال زكي واخراج محمد نبيه
١٢,٠٤ غدا تقول الصحافة
١٢,١٤ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

مديحة كامل — سعيد صالح

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,١٠ منوعات فرنسية
٥,١٠ بنك المعلومات
٥,٣٠ النشرة العربية
٥,٤٥ شريان الخير
٦,٠٠ كتاب الخالدين
٦,٢٠ ألو يا مسئولين
٦,٤٠ مسلسل «أحلام الفتى الطائر» بطولة عادل امام ورجاء حسين وعمر الحريري وجميل راتب واخراج محمد فاضل
٧,٣٠ النشرة الانجليزية
٧,٤٠ خمسة رياضة
٧,٤٥ حكاية × غنوة
٨,٠٠ في خدمتك
٨,١٥ الكاميرا الضاحكة
٨,٤٠ مفكرون ولكن
٩,٠٠ مسرحية «هالو شلبي» بطولة مديحة كامل وسعيد صالح
١٠,١٥ افراح بلدنا
١١,٤٥ أنباء وخدمات
١١,٥٥ خمسة فرفشة
١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام
١٢,١٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة



محمد وفيق — دلال عبد العزيز

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٣٧ جرس الفسحة
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٥ عيادة القناة الخامسة
٥,٣٦ مسلسل «المرشدي عنتر» بطولة كمال الشناوي ودلال عبدالعزيز ومحمد وفيق واخراج ابراهيم الصحن
٦,٢٣ شهادة تقدير
٦,٢٤ روضتي
٧,٠٠ النشرة الانجليزية
٧,٠٩ ٣ + ١
٧,٣٠ بيكيا
٨,٠٠ أغاني لها معاني
٨,٣٠ النشرة الفرنسية
٨,٣٥ حديث الأصابع
٩,٠٥ سباق المفاجآت
٩,٣٥ مغامرات شاب فالح
٩,٥٤ ازاهير الشعر
١٠,١٦ عاجل جدا
١٠,٤٠ طلباتك ايه
١٢,٠٠ موجز الأنباء
١٢,٠٥ تأملات في خلق الله
١٢,٠٧ القرآن الكريم والختام
١٢,٠٠ سوبر فايف

شاهدت
عالم الشهرة

الفنان الراحل «عبد الحليم حافظ» كان يتمتع بذكاء نادر، استطاع أن يحمي موهبته ويجعلها في حالة تألق وتحقق طوال أكثر من ربع قرن، وكان أفضل من يتحدث بين الفنانين بعد عبد الوهاب.. وإذا تحدث استطاع أن يكسب حتي خصومه بدون نفاق ولارياء، ولاحياد عن الحقيقة، وهي مميزات يندر أن تجدها في أحد مطربي هذا العصر.. وكان لعبد الحليم رأي في المطرب هاني شاكر.. ثبت صحته علي مر السنين!! وفي حلقة «عالم الشهرة» التي تقدمها المذيعة «سوزان حامد» من القناة الثالثة وكان ضيف الحلقة «هاني شاكر» .. الذي راح يؤيد بحرارة تصرف مدير الرقابة علي المصنفات الفنية مع أحد المطربين الجدد.. حيث أصر مدير الرقابة علي ألا يجيز شريط المطرب الجديد إلا إذا قام بقص شعر رأسه.. وتغيير مظهره واسمه الفني!!! وقال هاني شاكر ساخراً علي الواقعة التي لم يحضرها طبعاً، وإنما قصها له صحفي يثق به!! علي حد روايته.. أن منتج الشريط هو واحد من اللي بيلبسوا الجلاليب!!! والمطرب اسمه يثير الضحك وفيه حرف الكاف.. قد يكون «ممبكة» مثلاً.. واستمر «هاني شاكر» في سرد وقائع الحدث الذي سمع عنه ولم يحضره.. قائلاً.. واضطر المنتج صاحب الجلباب إلي سحب المطرب..

وذهب به إلي الحلاق وقص شعره وعاد إلي مدير الرقابة!! وقد تعجبت أن يعتبر هاني شاكر أن لابس الجلباب أمي قليل الشأن.. فثلاثة أرباع الشعب المصري يرتدون الجلباب.. وبعضهم من كبار المثقفين مثل محمود السعدني، أحمد فؤاد نجم.. وبعضهم تم انتخابه في مجلس الشعب وهي ليست سبة أن يرتدي إنسان ما الجلباب أو غيره طالما انه من نوعية الملابس المتعارف عليها.. وكنت أعتقد أن هاني شاكر يحكي القصة مستنكراً إذا دخل هذا المنتج علي مدير الرقابة، بملابسه الداخلية «مثلاً».. أما حكاية اسم المطرب الذي لم يعجبه.. فهل اعترض أحد علي الفنان الشعبي الراحل «شكوكو» الذي أسعد الناس طوال ثلاثين عاماً وهو يرتدي الجلباب والطرطور.. هل كان مدير الرقابة يوافق علي اسمه ومظهره إذا رماه سوء حظه في طريقه!! إن ذكاء الفنان يضيف إلي موهبته.. أما إذا كان حظه فقيراً من الذكاء.. فالأجدر به أن يتحدث في حدود.. أو فليصمت!!!

هاني شاكر

.. وسمعت

استطاع «عمر بطيشة» أن يحول برنامجه الشهير «شاهد علي العصر» إلي وثيقة إذاعية غير مسبوقة لشهادة كبار رجال الفكر والسياسة والفن علي العصر.. وفي حلقة هذا الأسبوع استضاف «عمر بطيشة» الكاتب أسامة أنور عكاشة الذي أصبح من أهم مؤلفي الدراما التليفزيونية واكتسب شهرة لم يحظ بها مؤلف تليفزيوني آخر!! ومن أهم ما طرح خلال الحلقة.. هو الفرق بين المؤرخ والكاتب الفنان الذي يستعرض أحداثاً تاريخية ويعلق عليها.. أما اتهام أسامة أنور عكاشة بالتحيز لعصر سياسي محدد.. فهي تهمة حاول أن ينفيها.. رغم أن الفنان لابد وأن يكون صاحب رؤية فيما يحدث من التغيرات السياسية ولايعيبه أن يتحيز لعصر ما.. طالما كان تحيزه موضوعياً وظفياً.

حمرايات
كارثة المقطم.. وحكومة كرة القدم!!

وجدت الحمار يحوق باكياً علي كارثة جبل المقطم فظننت أنه يبكي علي المائة حمار التي دفنت تحت الأنقاض.. وعندما عبرت له عن أسفي الشديد لما حدث لأبناء جنسه قال:

- أنا لا أبكي علي أبناء جنسي لأني أعرف أن الحمير لاقيمة لها بجانب البني آدمين.. ولكني أبكي علي البني آدمين لأنهم أصبحوا بلاقيمة مثل الحمير باستثناء لاعبي كرة القدم.

- وما دخل لاعبي كرة القدم في هذا ياحمار!!

- الحكاية ومافيها أن الحكومة قررت صرف ٢٠٠ جنيه عن كل شخص تفتت جثته في الكارثة.. وقبلها بيومين قرأت خبراً عن المكافآت التي أهداها علي فريق الزمالك بعد حصوله علي كأس إفريقيا وعلمت من الخبر أن مكافآت مجلس الزمالك والمجلس الأعلي للشباب والرياضة ستجعل كل لاعب يحصل علي ٢٠ ألف جنيه.. وبحسبة بسيطة وجدت أن اللاعب سيحصل علي مائة ضعف ما سيحصل عليه الميت في كارثة المقطم.. وبحسبة بسيطة أيضاً وجدت أن ماصرف علي الرياضة في عهد الحكومة كان يكفي لحل مشكلة المساكن العشوائية التي راح أهلها ضحية لكارثة المقطم.

- التظاهر يا حمار [illegible]

الشديد بسبب كارثة المقطم جعلك تخرف وتخلط الأمور بعضها ببعض.

- بدلاً من أن تتهمني بالتخريف اسألني لماذا تهتم الحكومة بتشجيع كرة القدم لهذه الدرجة.

- لماذا؟

- لأن الحكومة تريد أن تلهي الشعب عن أحزاب المعارضة بأحزاب كرة القدم وخطتها في ذلك أن تنقل عقل الشعب من رأسه إلي قدميه.. وأن تعيد طاقة الشعب علي أرض الملاعب حتي لايوظفها في أرض المعارضة.

- ولماذا يستسلم الشعب لخطة الحكومة ويتحمس لكرة القدم؟

- لأن الحكومة تفرض عليه دور المتفرج وتحظره من الوقوف علي خشبة المسرح.. ولأنه يرفض المسرحية التي مثلتها الحكومة فهو يتركها ويتفرج علي مسرحية كرة القدم.

- وماذا تقترح لحل هذه المشكلة؟

- أقترح إسناد البطولة علي مسرحية كرة القدم.

- لكن الحكومة لن تفعل هذا.

- إذن اقترح إسناد البطولة علي المسرحية التي مثلتها الحكومة.

- لكن الحكومة لن تفعل هذا أيضاً!

- إذن أقترح وقف التعامل علي ماهو عليه بشرط أن تصرف الحكومة مبلغ ٢٠ ألف جنيه لكل مواطن بدلاً من مبلغ ٢٠٠ جنيه التي تصرفها للميت.

- إنك تتحدث عن المواطنين الأحياء وكأنهم أموات.

- وهل هناك فرق بين الأحياء والأموات في عهد حكومة كرة القدم؟

وجاء الزبال [illegible] الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

بريد الحمار

هل أنت حمار بحق وحقيقي؟!

(محمد عبد الله)

- وهل أنت بني آدم بحق وحقيقي؟!

قـــرأت

يقال إن اليهود يقتلون صبيا مسيحيا في عيد الفصح اليهودي (بيساح) سخرية واستهزاء، ويقال إنهم يستعملون دماء ضحيتهم في شعائرهم الدينية، وقيل إن خبز الفطير غير المخمور (الماتزوت) الذي يؤكل في العيد يعجن بدماء الصبي المسيحي، وقيل إنهم (اليهود) يصفون دم الضحية لاستخدامه في علاج الجروح الناجمة عن عملية الختان وكمنشط جنسي.

هذه التهمة وجهت لليهود بشكل متكرر في العصور الوسطي، بدأت التهمة بانجلترا في القرن الثاني عشر، وتمتد جذورها حسب تأكيد الدكتور عبدالوهاب المسيري- الي عصر اليونان والرومان، أي الي ماقبل العصور المسيحية، ففي كتابات كل من ابيون (السكندري) وديموقريطس الكاتبين اليونانيين اشارة الي ان اليهود يقدمون ضحايا بشرية الي الهتهم.

ومن أشهر تهم الدم- التي يسجلها الدكتور المسيري في كتابه (الجماعات السرية في العالم)- حادثة دمشق التي وقعت عام ١٨٤٠ عندماكانت سوريا تحت الحكم المصري اتهم يهود دمشق بقتل راهب في الفرنسيسكان يدعي الأب توماس الكبوشي وخادمه المسلم ابراهيم عمارة، لاستخدام دمائهما في أغراض شعائرية واكد التهمة ماشيع ان الأب توماس شوهد لآخر مرة وهو يهم بالدخول الي حارة اليهود.

ماهي حقيقة هذه التهمة؟!

الدكتور المسيري يؤكد في كتابه عدم صحتها لعدة اسباب، الاول: ظهور التهمة بعد تحول اليهود في العالم الغربي الي جماعة وظيفية تشتغل بالتجارة والربا، اي كالاسفنجة: تمتص نقود كل الطبقات حتي يعتصرها الحاكم، اي مصاصو دماء. الثاني: ان تهم الدم تتكرر في الوجدان الشعبي بخصوص الأخر لسقوط انسانيته ويشير المؤلف الي انها (نفس التهمة) وجهت للغجر والمسيحيين الاوائل والفتوحيين وفرعون مصر السبب الثالث والاهم: ان قوانين الطعام اليهودية تمنع شرب الدم أو أكل اللحم قبل تصفية الدم منه.

ولأن التهمة غير صحيحة فكان الحكام يدافعون عن اليهود من خلال مراسيم ففي عام ١٢٤٥ طالب البابا انوشنت الرابع من المسيحيين عدم اتهام اليهود بتهمة الدم واكد عدم صحتها والغريب ان تصلنا هذه التهمة الي (قحافة - غريبة) فقد كنا دائما نخشي- ونحن اطفال- الذهاب نحو وابوري الطحين والثلج، وكانا خارج القرية- حيث اكد اجدادنا ان الوابور الجديد أو المتعطل لايعمل إلا بدم طفل.. وكالعادة عندما يختفي أحدنا بعيدا عن الانظار ولو للحظة، كانت تشاع بيننا تهمة الدم.

سليمان جودة

في الممنوع

برافو حكومة الحزب الوطني، نجحت بامتياز في تجفيف منابع الديمقراطية الواحد وراء الآخر.. في الجامعة ممنوع علي الطلاب ممارسة العمل السياسي.. وفي نوادي هيئات التدريس ممنوع علي العلماء الكلام في السياسة. والأحزاب السياسية الهادفة أساساً بالعمل السياسي، ممنوع عليها النزول إلي الشارع والاقتراب من الجماهير. وإن خطأ أو تجاوز فقانون الطوارئ أمامكم.. وقنابل الإرهاب من خلفكم.

وآخر اختراعات حكومة الحزب الوطني هي تجفيف منابع الديمقراطية في النقابات المهنية.. تأجيل انتخابات المحامين في القاهرة في الأسبوع الماضي، وهذا الأسبوع تأجيل انتخابات نقابة المهندسين. وكله بالقانون! وحسب القانون!

يكفي أن يتقدم مهندس أو محام بأوراق مزورة لتكون حجة لوقف الانتخابات وقرارات التأجيل جاهزة.

وبعد كل ذلك، نتحدث عن الديمقراطية وعن الشرعية. ونثور ونتنفض وتنتفخ عروقنا عندما يتهم أحد نظامنا بالبعد عن الديمقراطية.

ماذا تسمون حرمان الطلاب والأساتذة ورجال السياسة وأعضاء النقابات من ممارسة العمل السياسي، وإذا لم يتعاط هؤلاء السياسة، فهل يمارسها اللصوص وتجار المخدرات والشوهون خلقياً والمتخلفون عقلياً ورجال الحزب الوطني؟

برافو حكومة الحزب الوطني، فهذه السياسة التي تسيرون عليها بالتحذير تحسدين عليه، سوف تكون لها أوخم العواقب، ليس عليه لاقدر لله ولكن علي شعب مصر كله. لأنكم تجيدون لعبة القفز من السفينة. وتاريخكم وتاريخ أسلافكم يشهد بذلك. فأنتم محصنون ضد الأمراض والأوبئة وضد كافة الفيروسات التي تصيب المجتمع وتخترق جسده الهزيل.

والطائرات الخاصة تحت أمركم. والسيارات المصفحة وعددها ٤٠ سيارة وردت خصيصاً من إيطاليا لزوم تأمين جناب السيادة.

وماذا عن شعب مصر؟.. ولماذا لم تستوردوا له أيضاً ٦٠ مليون سيارة مصفحة؟.. وهل الإرهاب مقصور عليكم؟.. وهل رصاصه يحصدكم وحدكم؟

نعم.. استمروا في سياسة تجفيف منابع الديمقراطية وحاصروا الشعب وضيقوا الخناق عليه. ولاتسألوا بعد ذلك لماذا تزيد منابع الإرهاب؟

مجدي مهنا

صفحة منـــوعة

حكايات

وجـــه بين النـاس

كيف فاتني أن أطيل الحديث مع هذه الفاتنة من الأقصر؟ ولماذا تركت مجد الآثار الشاهقة تلخذني عن معان كبيرة من لحم ودم؟!



بقلم : د. سمير اسكندر

سمراء كالنيل، عيناها كاللوزة الناضجة بياضها ناصع وسوادها داكن.. شفتاها مكتنزتان في تصميم لفرعونة صغيرة.. معتدة بنفسها كأنها تعرف باليقين عمق الحضارة التي نبتت منها وسقيت بمائها.. بسمتها ذات حياء.. حديثها مقتضب ولكنه فياض.. تزاحم الكلمات فيه بعضها بعضا كأنها تريد أن تقول أشياء كبيرة في أقصر مدة دون اندفاع أو تهافت.

هي ابنة لذلك الرجل الكبير الذي يفخر بأن له أبناء يحبهم، وابناً آخر قد بناه علي يديه وأنشأه طوبة طوبة وهو «بيت الشباب» المتميز في الأقصر.

تحدثنا في عجالة ولكن بريق ذكائها ومغزي حديثها ظل يطاردني ويلح علي بالعودة وشيء في القلب يقول أنت أمام كنز حقيقي لالبس فيه ولا إيهام فامكثي طويلاً قبل أن تجرفك بعد حين الحلي المستعارة والجواهر الزائفة.

فـــاتنـــة.. مـــن الأقصـــر!

المخرفاتي

أوفـــى النـــذر ياحكومـــة

إيه الحكاية ياإخواننا.. إيه اللي صاب مصر السنة اللي فاتت كانت كارثة الزلزال.. السنة دي كارثة المقطم [illegible] المخرفاتي [illegible] وشخطت فيه وقلت [illegible] بس ماتخطش كده.. أنا مش [illegible] شفت الكوارث اللي بتحصل كل شوية في مصر حتي القدر مش سايبنا في حالنا.. زي الزلزال واللي في المقطم.

استغربت أنا.. وقلت له.. يا أخي [illegible] قالي وهي دي عايزة فكاكة ماهو ضروري [illegible] بس اللي مش ضروري إن يكون التفكير [illegible] في الظاهرة الغريبة دي.

قلت له الحقيقة [illegible] قالي يارب.. تهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. وصدق الله العظيم.. لقيت المخرفاتي [illegible] وبيقولي.. طب يس بس [illegible] شغل قوي.. وصلي علي النبي [illegible]

قلت له طب انت [illegible] قالي أنا الحقيقة [illegible] الله عز وجل [illegible] فهم.. قالي اللي قبلنا قالوا اللي عليه نذر لازم يوفيه صح.. قلت له صح.. قالي طيب اللي مايوفيش بالنذر يحصله إيه؟ قلت له علي حسب كلام ستي [illegible] تحصله كوارث [illegible] الكوارث.. نتيجة إن الحكومة ماوفتش بالنذر اللي عليها.

استغربت وقلت له إيه التخريف ده بقه يامخرفاتي قالي والله ماهو تخريف.. أصل حكومتنا نذرت كذا مرة وموفتش بنذرها.. قلت له الحكومة [illegible] قالي نذرت إنها حتحسن مستوي معيشة الشعب.. وتخفف الأعباء علي محدودي الدخل.. في كذا مناسبة [illegible] نذرت [illegible] وقلت له [illegible] فكرت شوية.. وقلت له والله كلامك صح يامخرفاتي قالي طبعا وصح [illegible] بيقولوا حيعملوا وحيعملوا.. لكن [illegible] يعملوا.. والعكس هوه اللي بيعملوه حاجة تغيظ [illegible] شعبنا قنوع ومش طماع [illegible] اللي ياحكومة كل اللي [illegible] حتي بالنعجتي ربنا عشان أنا [illegible] لازم تحصل إيه [illegible] ولا هوه لازم تحصل أمور [illegible] الكوارث الكبري عشان تفوقي.. يا [illegible] من هدومي واجري عريان في الشارع عشان يقولوا الحكومة جننت المخرفاتي.. أعملها.. وعهد الله مش بعيد تخليني أعملها يا.. ياحكومة.

إبراهيم مسعود

لقد كدنا نظن أن سمة التشكك أو عدم الثقة بمثابة عاهة نفسية قد أدركتنا وعلينا أن نعالج أنفسنا منها. ولكن رؤية أهل الصعيد تعلمنا أن ذلك الشك كان مفروضاً علينا.. وحين تري هؤلاء البشر الصارمين في صدقهم ستشعر بعودة الأمان المفقود ومعه الهدوء والراحة.

الذكاء والنقاء مع الحسم والصبر.. كيف تركتها بسهولة.. إنها «طفل الحقيقة» الذي وصفه عبد الرحمن الشرقاوي في أحد أشعاره.. طفل الحقيقة الذي بات قلقاً معذباً بيننا من فرط الضباب والغيوم وتراكم الأضواء علي الأضواء.

في عجالة حدثتني بعيونها اللامعة عن الإذاعة وبرامجها الرائعة وكيف أنها تفوق التليفزيون توقفت فجأة.. إنني لا أستمع للإذاعة كثيراً يافاتنتي.. قالت علي استحياء.. إن برامج الإذاعة تمكنك من سماع الشعر بكل أنواعه والحكم والكلمات المأثورة التي تثري جوانب الحياة.. إنها جميعاً موجودة بين الفقرات الإذاعية وليس فقط في البرامج المتخصصة.. لقد أصبح البرنامج العام الرصين ينافس برنامج الشرق الأوسط بجاذبيته المعروفة.. وظلت تحكي باستمتاع ذكي عن عالم الإذاعة وتفاصيله الساحرة.. وعن الثقافة عامة والثقافة الإذاعية ومميزاتها وقدرتها علي الانتقال بسهولة مع المرء وفي لحظات الاسترخاء أو الانعزال.. واستطرد الحديث عن الشعر بألوانه.. ثم المسرح.. والشعر المسرحي.. وفجأة سألتني علي استحياء: هل تعرفين فاروق جويدة؟ قلت لها لا أعرفه عن قرب لقد رأيته مرة واحدة مع الفنانة الكبيرة سميحة أيوب عند إعداد إحدي المسرحيات.. استطردت هامسة: في الأقصر نحن نقرأ له باهتمام كما نقرأ للأبنودي.. أجاب الوالد الكبير: إن الأبنودي له انتماء، إنه يأتي إلي الأقصر لأنه من أبنود ويحرص علي الالتصاق بجذوره.. كذلك نحب أمل دنقل.. مضت الفتاة تكمل الحديث باهتمام.. نحن نعرف شعر أمل دنقل وهو من عندنا.. أطرقت الفتاة وعيونها تلمع بعشرات الأسئلة عن شخصيات تظن أنني بحكم وجودي في القاهرة أعرفها عن قرب وكانت بين حين وآخر تسأل هل فلان الشاعر المعروف إنسان علي خلق ملتزم بالدين؟.. أو هل هذا الفنان يلتزم إنسانياً برسالته التي يطرحها علي خشبة المسرح؟.. وكنت أحياناً أتصور أن ثمة شكوكاً لديها حول هذه الشخصية أو تلك.. ولكنها أدركت مايدور بخاطري وأجابتني في حياء: معذرة عن الأسئلة عن الجانب الشخصي فنحن أبناء الصعيد نعتبر أن الأخلاق الشخصية والرسالة العامة يجب أن يتوحدا ويجتمعا.. وهذا عيب فينا لأنه ينبغي الفصل بين المبدع وحياته!

قلت لها أنتم علي حق وليس ثمة داع للاعتذار.. فالأخلاق تصون الإنسان والإبداع معاً ثم تطرق الحديث عن «بليغ حمدي» عن فنه وإبداعه وعن القضية التي كان طرفاً فيها حتي نال البراءة الكاملة.. فقالت لها معقبة: «قد يحدث وبسبب حدة التنافس في الأعمال ذات الشهرة.. قد تحدث مبالغة في تقصي أخطاء الفنان أو البحث عن فضائح للشخصيات العامة! وقد يكون السبب في هذا بعيداً كل البعد عن الإبداع أو الأخلاق.. تدخل والدها في حصافة وقال: نعم هذه النقطة تفوتنا كثيراً هنا فتعقد علاقات الفنانين في المدينة وتضارب الأهواء قد يسقطنا فريسة لدعاية غير موضوعية عن الناس».

امتص هذا اللقاء القصير طعم العبث الذي كثيراً مايلتف رذاذه بسبب الإحباط.

بدا أن لكل شيء معني.. وكل معني في موضعه الصحيح.. وأن جهد المبدعين الجادين لايضيع هباء فقد يصل إلي ربوع لايتخيلون تأثيرهم فيها.. وقد تؤتي كلماتهم ثمارها في أرض بعيدة وبشر لم تتلقفهم الأضواء أو المصالح.

مـــن أوراق إنسان

ورقة بيضاء.. حبر بنفسجي.. وسطور حزينة. غاصت بعينها بعينين عميقتين.. وقلب متعطش للمعني الجميل. قرأت كلماته المتناثرة في إهمال متعمد علي الورق. أحستها لوحة تشكيلية متحركة.

خيوط الشمس

في زمن الحلم المستحيل مازلت.. أحلم. في زمن تبددت في فضائه أصوات العصافير.. وابتلعها صراخ الآلة.. مازلت أحلم. في زمن حاصر الروح فينا.. مازلت أحلم.

امتدت نظراتها عبر زرقة السماء الممتدة.. رأت سطوره مرسومة فوق صفحة الأفق البعيد. شردت تستعيد حوارتهما، تنتشي وهي تتذكر جملة من جمل كثيرة قالها.. وانحفرت داخل أعماقها.

الشمس الحقيقية داخل القلب. والروح مخبأها. مهما انتشر الظلام.. فالنهار قادم لاريب فيه. علي هذه الأرض مايستحق الحياة.

ليه يابنفسج بتبهج وانت زهر حزين؟! تقلب أوراق الأيام والليالي.. تتمشي في طريق العمر. تسير إلي الوراء ثم تتوقف.. وتمتد حدقتاها لتحتوي الماضي.. تختزنه.. لا.. بل تعيشه قبل أن يمضي بعيداً ويختفي في تلافيف العمر والذاكرة.

تحتضن الحاضر والمستقبل.. والماضي أيضاً. وتقلب في ديوان درويش..

تستدعي صوته يلقي أشعاره «أي مأربد من الروح.. وجه الحجر والحكة الشرابية خضراء يا أرض.. خضراء بالأرض روحي.. أما كنت طفلاً علي حافة البئر يلعب؟ مازلت ألعب.. هذا المدي ساحتي.. والحجارة ريحي».

تتأمل طويلاً السطور البنفسجية علي الورقة البيضاء. تمسح بعينيها رسم الكلمات المبعثرة في إهمال فنان أبدع لوحة فريدة.. وتتذكر أحلامه المستحيلة.. المعجزة.

تمسك بقلمها، تغمسه في نفس الدواة الحبر البنفسجي وتسحب ورقة بيضاء تكتب إليه:

- ألا زلت تحلم بالعصافير تغرد في حرية.. وتشدو في كبرياء؟ ألا زلت تلعن صراخ العقول الآلية وتلعن الوجوه الإذاعية وتشويش الأنغام الصناعية؟ ألا زلت هناك تحلم بمدينتك الفاضلة؟!

خرج وجهه من بين سطورها، مبتسماً ودوداً، أومأ لها برأسه مجيباً.. وأجابها:

- نعم يا صغيرتي.. مازلت أحلم في زمن الحلم المستحيل.. مازلت أحلم بشمس تتوهج في زرقة السماء.. وترسل إلينا نحن أبناء الأرض بخيوطها الذهبية!

نوال مصطفي

صحافة زمان
يقدمها: صلاح الأسواني

السمك الحشاش!!

أرسل بعض صيادي السمك بالإسكندرية إلي مصلحة خفر السواحل يستفسرون منها عن الموعد الذي تحدد لإحراق الحشيش المضبوط في قضايا التهريب، وسأل رئيس المصلحة الصيادين.. لماذا؟

فقال الصيادون إن سمك البحر يحب رائحة الحشيش وقد دلتهم تجاربهم علي أن السمك يقترب أثناء عملية الإحراق كما أنه يطفو علي سطح البحر ليتمكن من الاستمتاع برائحة الحشيش فيسهل صيده!

(آخر ساعة ١٩٤٩/١/١٩).

مستشفي للعمال وبناء ٨ آلاف شقة

ناقش مجلس الوزراء المشروعات التي تري وزارة الشئون الاجتماعية تنفيذها ومن بين هذه المشروعات إقامة مستشفي خاص لعلاج العمال وبناء ٨ آلاف شقة تؤجر بإيجار مخفض تخفيفاً لأزمة المساكن!

(آخر لحظة ٢ فبراير ١٩٤٩).

لعل الكثيرين لايعرفون انه كانت تحكم مصر حينئذ إحدي حكومات الأقلية (السعديين).. ورغم ذلك فقد كانت تهتم بالشعب.. في حين أن حكومة الحزب الوطني التي تزعم أنها حكومة الأغلبية قد تركت من تمثلهم حسب زعمها في المقابر وبين الموتي حتي أصبح الحصول علي شقة حلماً يراود الكثيرين في اليقظة والمنام!

عجائب الاختراع

أحدث ماوصل إليه فن التجميل بمصر..

علاج الشعر الأبيض بدون صبغة ٨ قروش «صاغ» وماء مخصوص لإزالة السمنة الرجلية خمسة قروش «صاغ» وأحمر شفايف بدون صبغة أربعة قروش وشراب حريمي يطول ويقصر حسب ساق الست سبعة قروش وقلم رصاص للحواجب ثلاثة قروش.

(كل شيء والدنيا ١٩٢٣).

المتهم: لا أحب المحامين!

كان من بين المتهمين الذين جرت محاكمتهم أمام مايسمي «بمحكمة الشعب» في نوفمبر ١٩٥٤ التي كانت مشكلة من قائد الجناح جمال سالم رئيساً وعضوية كل من القائمقام أنور السادات والبكباشي حسين الشافعي، يوسف طلعت قطب الإخوان المسلمين المعروف الذي رفض أن يعهد لأي محام بالدفاع عنه. فسأله رئيس المحكمة: لماذا ترفض توكيل محام؟ فقال يوسف: أنا مابحبش المحامين.. أصل فاكر أن ربنا حيحاسبهم يوم القيامة لأنهم يدافعون عن الناس أحياناً بالباطل! لكن المحكمة قررت تكليف محام كان يعمل بالصحافة ويتابع بحكم عمله القضية بالدفاع عنه وسمحت له بربع ساعة فقط للاطلاع علي ملف الجناية الضخم.. ثم وقف المحامي ليترافع عن المتهم في كلمات عكست رعب مصر كلها في عهد الحرية النبيحة.. قال المحامي بعد أن أكد أن المتهم قد اعترف بما هو منسوب إليه: حضراتكم تقدرون أنه رجل اشترك في جهاز خطير كهذا وقدروا الظروف المحيطة به واحكموا بما ترون أنه العدل والله يوفقكم.

وكان العدل هو الإعدام. أجل حكم عليه بالإعدام وتم التصديق علي الحكم في نفس اليوم ونفذ الحكم فيه وفي زملائه بعد سبعين ساعة فقط!!

و... لاتعليق.

والصورة ليوسف طلعت أثناء محاكمته وقد نشرتها الصحف الصادرة في تلك الوقت.







الحركة القضائية

رؤي في آخر لحظة أن تقتصر الحركة القضائية حالياً علي المناصب الكبيرة كالمستشارين ووكلاء المحاكم، وقد أصبح في حكم المقرر تعيين: حسين بك داود رئيساً لمحكمة مصر، عبد الحميد الوشاحي بك مستشاراً لمحكمة استئناف مصر، إسماعيل عوض بك فوكاتو عمومي.

(المصور ٢١ يناير ١٩٤٩).



أنا.. ومن بعدي الطوفان!!

* إنني أطالب الكابتن طارق سليم مدير الكرة بالنادي الأهلي وهو المعروف عنه الجدية والأصالة في كل تصرفاته وصاحب... [illegible]

اليوم.. الزمالك وبليدا الجزائري في البطولة الافريقية للطائرة..

كتب - عماد يونس:

تقام اليوم الخميس (٥) مباريات في بطولة افريقيا للكرة الطائرة للأندية أبطال الكئوس، يتقابل في المباراة الأولى أوليمبي القليبي بطل تونس مع فاب الكاميروني.

وتقام المباراة الثانية بين فريقي الزمالك المصري واتحاد بليدا (الجزائر) الزمالك مرشح للفوز بالبطولة و يضم بين صفوفه نخبة كبيرة من لاعبي المنتخب القومي بقيادة عزمي مجاهد المدير الفني للفريق وفي حالة فوز الزمالك بهذه المباراة يكون قد تأهل للصعود للدور قبل النهائي.

وتقام المباراة الثالثة بين فريقي سبايكرز بطل نيجيريا ومكناس المغربي.

أما المباراة الرابعة التي ستقام بين المقاولون العرب (المصري) والسكة الحديد (الكيني) وتعتبر المباراة سهلة بالنسبة للمقاولون وان كانت هي الطريق للصعود للدور قبل النهائي.

وتقام المباراة الخامسة بين فريقي النهد الجزائري والافريقي التونسي وتعتبر من أقوى مباريات اليوم لمحاولة كل منهما الصعود مع المقاولون للدور قبل النهائي.

بسرعة

* قرر مجلس ادارة نادي المقاولون صرف مكافآت تشجيعية للاعبي الفريق قدرها (١٥٠) جنيها لكل لاعب عن المباراة التي يفوز بها كما قرر صرف مكافآت تصل ٢ آلاف جنيه لكل لاعب في حالة الصعود للدور النهائي.

* صرح ناصف سليم أن الزمالك سيدفع للاتحاد ٥٠ ألف جنيه نظير الاشتراك في البطولة وسيتم دفع ايجار يومي للنادي لاستغلال الصالة يومياً.

١٥ مايو يتصدر دوري منطقة القاهرة تحت ١٨ سنة

تصدر نادي ١٥ مايو دوري منطقة القاهرة تحت ١٨ سنة بعد فوزه علي نادي الشمس ٢/١ وسجل الأهداف محسن إبراهيم ومحمود تمام ويدرب الفريق أحمد سعيد.

كما فاز فريق تحت ١٦ سنة علي السكة الحديد ١/صفر في دوري منطقة القاهرة وأحرز الهدف علي شحاتة ويدرب الفريق عبد السلام السيد.

وأكد أحمد أبو القمصان رئيس النادي انه يدعم جميع الفرق بالنادي لتحقيق نتائج طيبة علي كافة المستويات.

بعد فوز الأهلي «الهزيل» علي القناة

«هاريس» يتهم اتحاد الكرة بالضعف والسلبية في اتخاذ القرارات

كتب - محمود علي الدين:

اتهم الآن هاريس المدير الفني للأهلي مجلس ادارة اتحاد الكرة بالضعف والسلبية في اتخاذ القرارات.. وقال لا أعرف من الذي يتخذ القرارات هل هو الاتحاد أم الزمالك.. وفي أوروبا لا يوجد شيء اسمه الانسحاب من الدوري، ولو انسحب فريق فإن اتحاد الكرة يقوم بشطبه فورا لأن الاتحاد أقوى سلطة كروية ويستمد قراراته من ذلك ولا سلطان لأحد عليه. وقال هاريس - عقب مباراة فريقه مع القناة بالاسماعيلية - إن موافقة اتحاد الكرة علي تأجيل مباراة الترسانة والزمالك هو إخلال صارخ بمبدأ تكافؤ الفرص بين فريقين يتنافسان علي بطولة الدوري وبينهما مباراة حاسمة علي كأس السوبر الأفريقي في جوهانسبرج.. وأعتقد انه في ظل انسحاب الزمالك والأحداث الأخيرة التي حدثت فإن الدوري أصبح «أضحوكة» ومهزلة بكل المقاييس.. ورغم ذلك فإنني أرفض أن أطالب بالانسحاب كما يفعل الآخرون وألعب جميع مبارياتي بلا خوف أو تردد.. وألعب كل ثلاثة أيام ورغم الإصابات الكثيرة في الفريق والتي يعاني منها خمسة من نجوم الفريق والتي كان لها تأثيرها في مباراة القناة التي جاءت فقيرة من الناحية الفنية كما أن لدينا لاعبين مرتبطون بالمنتخب القومي. وكان الأهلي قد حقق فوزا هزيلا علي القناة بهدف جاء في مباراة متواضعة كان القناة الأفضل خلال شوطيها وخلت في معظم فتراتها من اللمسات الفنية.

وقد أكد هاريس أن وراء العرض المتواضع للأهلي الإجهاد من كثرة المباريات التي لعبها الفريق سواء في الدوري أو في بطولة أفريقيا وقد وضح ذلك جيدا في مباراتي القناة في القاهرة والاسماعيلية. وأضاف أن غياب بعض النجوم وعلي رأسهم هاني خشبة أثر في أداء الفريق وجعل رتم المباراة بطيئا بالإضافة الي أن التمرير كان سيئا.. ورغم الأداء المتواضع للأهلي فقد أشاد هاريس بالروح المعنوية العالية للاعبين والتي تجعلهم يحولون الهزيمة الي فوز والخسارة الي مكسب، ويكافحون طول الـ٩٠ دقيقة دون يأس حتي ينتزعوا الفوز.

وقد قرر الآن هاريس منح لاعبي الاهلي راحة لمدة ٥ أيام لإتاحة الفرصة لشفاء المصابين وتخفيف حدة الإرهاق والتعب التي يعاني منها الفريق خاصة وأن الدوري سيتوقف حتي يوم ٧ يناير القادم بسبب معسكر المنتخب القومي وسفره الي غانا للاشتراك في الدورة الدولية الودية التي تقام بالعاصمة أكرا استعدادا لنهائيات كأس الأمم الأفريقية بتونس. علي جانب آخر حدثت مناقشة حامية عقب المباراة بين لاعبي وجماهير القناة بسبب هتافات الجماهير غير اللائقة ضد اللاعبين بسبب الهزيمة، وكان باسم خيرت حارس المرمي هو صاحب النصيب الأكبر من «الشتائم» وحملته الجماهير مسئولية هزيمة الفريق بسبب فشله في إبعاد هدف سهل دخل مرماه كما انه كان غير موفق في معظم فترات المباراة.. ورغم أن «المناقشة» استخدمت خلالها الكراسي والطوب والأخشاب إلا أن الأمن ظل «متفرجا» لفترة طويلة قبل أن «يفيق» ويقوم بالسيطرة علي الموقف.

ومدرب القناة يتهم الحكم بمجاملة الأهلي

الاسماعيلية - محمد ياسين:

أكد أحمد سعيد مدرب القناة أن قدري عبد العظيم حكم مباراة فريقه مع الأهلي لم يكن موفقا في ادارة المباراة ولم يحتسب ضربتي جزاء صحيحتين للقناة في الشوط الأول. وقال أن فريقه كان الأفضل خلال شوطي المباراة ولولا رعونة المهاجمين لفاز فريقه وخرجت النتيجة عكسية تماما.

وانتهت أزمة أوكيري

اتحاد الكرة وافق على قيد اللاعب الغاني.. ورفض مشاركته في كأس السوبر والدوري

كتب - مصطفى جويلي:

انتهت مشكلة أوكيري الغاني والتي شغلت الرأي العام الكروي خلال الايام الماضية - بعد اجتماع الترضية الذي دعا إليه الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحضره المستشار جلال ابراهيم والكابتن حمادة امام رئيس ووكيل نادي الزمالك - واللواء يوسف الدهشوري وسمير زاهر رئيس ووكيل اتحاد الكرة.. حيث عقد في بداية الامر اجتماع بين هذه الاطراف واللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بمكتبه تم فيه عرض وجهات النظر المختلفة للوصول إلى حل يرضي جميع الاطراف.

وقد بدأ الاجتماع الذي استمر ساعتين وربما بمناقشات ساخنة واختلافات وانقسامات إلا انه تم التوصل إلى بعض الحلول وانتقل بعدها الاجتماع إلى مكتب الدكتور عمارة واستمر ساعة كاملة بعدها تم اعلان بيان عن نتائج الاجتماع تضمن موافقة اتحاد الكرة على قيد اللاعب الغاني أوكيري في صفوف الزمالك واستخراج الكارنيه الخاص به مع أخذ تعهد كتابي على الزمالك بعدم مشاركة اللاعب في مباراة الأهلي والزمالك في كأس السوبر الافريقي القادمة بجوهانسبرج يوم ١٦ يناير القادم.. مع عدم مشاركة اللاعب في مباريات الدوري المحلي والسماح له بالمشاركة في المباريات الافريقية على أساس أن الزمالك في تلك المنافسات يعتبر في مهمة قومية.

كما أكد البيان على قيام اتحاد الكرة في وقت قريب بالدعوة إلى عقد جمعية عمومية طارئة ربما تكون بعد ٤٠ يوما أي بعد اقامة كأس السوبر الافريقي.. يتم فيها عرض ما توصلت إليه لجنة الصياغة بالاتحاد من تعديل أو اضافات في لائحة الانتقالات الخاصة باللاعبين المصريين والاجانب.. وحسبما تعتمده الجمعية العمومية سيكون شكل اللائحة التي سيتم ارسالها بعد ذلك لجهاز الرياضة للتصديق عليها.

ويبدو أن هناك احتمالات لمشاركة اللاعب في الدوري بعد الجمعية العمومية وهذا ما طمأن مسئولي الزمالك خلال المناقشات التي جرت في اجتماع امس.

ودعا البيان جماهير الكرة المصرية إلى اخراج مباراة كأس السوبر بشكل يليق ويشرف مصر.. مع الوقوف خلف المنتخب القومي خلال الرحلة القادمة خاصة في منافسات كأس الامم الافريقية القادمة.

من ناحية اخرى قرر جهاز الرياضة بالاتفاق مع اتحاد كرة القدم اقامة حفل عشاء لتكريم مجلسي ادارتي الاهلي والزمالك ورئيس وسكرتير اللجنة الاولمبية وذلك في الاسبوع الاول من يناير قبل السفر إلى جوهانسبرج وسوف يتم دعوة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وبعض السادة الوزراء.

كما تقرر ان يصاحب الفريقين خلال مباراة السوبر رئيس جهاز الرياضة ورئيس اتحاد الكرة وثلاثة اعضاء من مجالس ادارات اتحاد الكرة والزمالك والأهلي.

عمارة خلال اجتماعه مع أطراف النزاع في مشكلة أوكيري

اليوم: اجتماع طارئ وساخن بالاهلي لمناقشة قضية اوكيري

يعقد المكتب التنفيذي للنادي الاهلي اجتماعا طارئا في الثالثة بعد ظهر اليوم برئاسة حسن حمدي وكيل النادي لمناقشة التطورات الاخيرة في ازمة اللاعب الغاني جو اوكيري والذي تقرر ضمه للزمالك بشروط.

وأكد علي القيعي مدير عام النادي ان الاهلي لم يتدخل في الموضوع وان الحقيقة واضحة امام الجميع بان الاتحاد اتخذ قرارا بقيد ٣ لاعبين لجانب بكل فريق ولا يحق لاي ناد استبدال اي لاعب منهم قبل مباريات الدور الاول إلا في حالة عدم مشاركته في مباريات الفريق. اما قضية اوكيري واضحة فاللاعب الذي اراد الزمالك استبداله شارك في المباريات وبذلك لا يحق استبداله وينطبق هذا الكلام على باقي اللاعبين وهذا ما اراد الاهلي توضيحه دون تدخل في عمل أي جهة!!

المقاولون يفوز على مكناس المغربي ٣/صفر في الكرة الطائرة

فاز فريق المقاولون على مكناس المغربي ٣/صفر في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس للكرة الطائرة.

كانت نتيجة الاشواط ١٥ - ٤، ١٥ - ٦، ١٦ - ١٤

وعلى صعيد آخر فاز فريق النجد على سبايكرز ٣/صفر كانت نتيجة الاشواط ١٦ - ١٤، ١٥ - ٥، ١٥ - ٢ وفاز فريق اتحاد بليده على فاب الكاميروني ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥ - ٨، ١٥ - ٤، ١٥ - ٦.

أيمن يونس..

الترسانة لم تف بالوعد معي وحقوقي المادية مازالت مجرد وعود!

كتب - صبري حافظ:

لولا وجود اللواء عبدالمنعم الحاج رئيسا لنادي الترسانة والكابتن فؤاد شعبان مديرا فنيا للفريق الأول بالترسانة لكنت تركت الترسانة منذ فترة طويلة.. فحتى الآن لم احصل على مستحقاتي التي وعدني بها المسئولون بالنادي حيث قد تم الاتفاق بيني وبينهم على ان احصل على ٤٠ ألف جنيه عند توقيع العقد، تم تخفيضها الـ ٢٠ الفا وللأسف لم يدفع لي النادي اي مبلغ سوى مرتب شهري قدره ٥٠٠ جنيها رغم ان الاتفاق كان حصولي على ١٥٠٠ جنيه. بهذه الكلمات بدأ أيمن يونس لاعب الزمالك السابق والترسانة الحالي واضاف لا احاول ان اثير القلاقل حتى لا اعرقل مسيرة الفريق واعلم جيدا ان الفريق يحاول ان يثبت قدمه بفضل المدرب «الكفء» فؤاد شعبان، ويحاول الكابتن شعبان ان يتوسط لدى المسئولين لحل مشاكلي المالية مع النادي ووعدني رئيس النادي بالفعل بحل مشاكلي لكني اشعر احيانا بأن هذه الوعود ستذهب أدراج الرياح، انا اتساءل متى ستحل مشاكل النادي ماليا، وهل ٤٠ أو ٢٠ الفا تسبب إرهاقا لميزانية النادي التي تحسنت أحواله المالية بعد ان لعب الفريق بالممتاز وتحسنت نتائجه مما ادى لإقبال عشاق النادي على مبارياته حتى خارج ملعبه. وقال عندما شعرت بالاحباط فكرت في الاعتزال وتوجهت لنادي الزمالك وقابلت حمادة امام وكيل النادي لإقامة مباراة لتكريمي ولكنه نصحني بأن استمر بالترسانة هذا العام لأن الزمالك سيحتاج لجهودي في العام المقبل وهذا ما اكده اللواء عبدالعزيز قابيل مدير النادي. وكثيرا ما كان يتصل بي ليطمئن عليّ.

أيمن يونس

بورسعيد عاصمة النور.. تبذل جهودا رائعة لتطوير وتنمية كافة نواحي الحياة في المحافظة.

فخر الدين خالد: لقد عقدت العزم على مواصلة مسيرة التنمية والتطوير حتى تحقق بورسعيد المكانة اللائقة بها بين مدن البحر المتوسط

تحتفل محافظة بورسعيد بطريقة خاصة في احتفالها كل عام بالعيد القومي - عيد النصر ديسمبر عام ١٩٥٦ - ان المدينة المنتصرة لم تجعل تذكر ذكريات هذا النصر عاما بعد الآخر - بل اتخذت من هذا النصر قوة دافعة لتحقيق كل ما تصبو إليه من تقدم وازدهار وجعلت من عيدها القومي كل عام مناسبة خاصة لعرض انجازاتها الكبيرة في كافة المجالات لتؤكد دائما ان هذا النصر التاريخي ليس شعارات جوفاء - بل إن أصداء هذا النصر التي تتردد في وجدان كل مواطن بورسعيدي قد تحولت إلى إرادة دائمة للانتصار في كل المواجهات وتعبير حي عن الصمود والتحدي لتحقيق التنمية الشاملة ورفع مستوى معيشة أبناء المحافظة.. وتأكيد الهوية الوطنية لهذه المدينة العريقة.. ولاشك ان حاضر مدينة بورسعيد الآن المتمثل في روعة الانجاز في كافة القطاعات هو تتويج للجهود المخلصة لقيادات المحافظة الذين تعاقبوا عليها خلال السنوات الماضية وحرصا على ان تكون راية النصر مرفوعة دائما في كل موقع من مدينة بورسعيد فإن قيادة المحافظة الحالية وعلى رأسها السيد اللواء/ فخر الدين خالد محافظ بورسعيد قد عقدت العزم على مواصلة مسيرة التنمية والتطوير حتى تحتل بورسعيد المكانة اللائقة بين مدن البحر المتوسط.. وفي لقاء لجريدة الوفد مع السيد اللواء/ فخر الدين خالد محافظ بورسعيد في مناسبة احتفال المحافظة بالعيد القومي قال سيادته: ان ارواح شهدائنا الابرار الذين سقطوا في ساحة الجهاد ضد قوى البغي والعدوان - تهنأ الآن بما حققه ابناؤهم واحفادهم في ساحة الجهاد ضد عناصر التخلف وان المعاني المستخلصة من هذه المعركة الفريدة هي التي تلهم كل فرد في هذه المدينة الاصرار والعزيمة لتحقيق الآمال الكبيرة في أن تكون بورسعيد حاضرة الدلتا المصرية.

وفي مكتب السيد علي الجابري سكرتير عام محافظة بورسعيد صرح سيادته بأن احتفال محافظة بورسعيد بعيدها القومي يتزامن دائما مع تحقيق الانجازات الكبيرة التي يتم افتتاحها واضافتها الى سجل انجازات المحافظة في مجالات التنمية المختلفة مما يضفي على الاحتفال القومي معاني خاصة تعبر عن ارادة النصر الكامنة في اعماق ابناء بورسعيد.

وفي لقاء آخر مع السيد/ احمد متولي سكرتير عام مساعد محافظة بورسعيد قال سيادته: ان احتفال بورسعيد بعيدها القومي في ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣ يأتي هذه المرة ومصر على مشارف عصر النهضة، وان الأمل يحدونا جميعا في مستقبل أفضل يتمتع فيه الفرد الشعب بمستوى معيشي مرتفع، ويسود في كافة أرجائه العدالة الاجتماعية والأمن والاستقرار.

(عيد بورسعيد القومي.. مناسبة خاصة لعرض انجازاتها في ميادين التنمية)

ان ملحمة العمل والانجاز في بورسعيد تتوالى انجازاتها عديدة وتقوم على محاور متعددة في شبكية وانتاجية وتروية حتى ليبدو للعيان ان كل قطاع من قطاعات العمل اراد ان يحقق حظا وخصيصا من الاهتمام عن غيره وفي الحقيقة فإن كل قطاع يحظى بنفس النصيب من الاهتمام دون تفرقة ويأتي هذا التصور من حقيقة ان مدينة بورسعيد قد تحولت إلى خلية كبيرة للعمل في كل مكان وفي كل اتجاه.

وقد صرح السيد/ اسامة الفويل مدير العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد بأن المحافظة بجميع اجهزتها قد استطاعت ان تحقق انجازات كبيرة في كافة المجالات، وان استعراض هذه الانجازات في مناسبة احتفال بورسعيد بعيدها القومي يعطي دلالة خاصة في تعميق مفاهيم النصر لدى المواطنين.

وفيما يلي عرض لاهم هذه الانجازات.. ما تحقق منها بالفعل.. وما هو في سبيل التحقيق..

انجاز ضخم في قطاع الاسكان

ما تحقق في مجال الاسكان بالمحافظة يعد انجازا ضخما بكل المقاييس.. دفع بأزمة الاسكان في طريق الحل.. وقد بلغ ما تم تنفيذه من وحدات سكنية خلال الفترة من ٧٤ حتى اول اكتوبر ١٩٩٣ (٧٩٠٠٠) وحدة سكنية من خلال الاسكان الحكومي والتعاوني والقطاع الخاص.

كما تقرر بناء (٤٠) ألف وحدة سكنية خلال الخطة الخمسية الثالثة تنتهي معها تماما مشكلة العشش في بورسعيد، وذلك بالاضافة إلى (٢٠) ألف مسكن تعاوني يتم الانتهاء منها خلال الخطة الثالثة.

وللدلالة على ضخامة الانجاز في هذا القطاع ان الاعتمادات المالية المخصصة لمحافظة بورسعيد لبناء وحدات سكنية جديدة قد تم رفعها من ٤,٥ مليون جنيه إلى (٣٥) مليون جنيه.

قطاع السياحة

دور بارز لمحافظة بورسعيد في التنمية السياحية

يعطي السيد المحافظ اهتماما متزايدا للسياحة في بورسعيد لإثراء البرنامج السياحي للمدينة لإمكان جذب السائح لها وتحقيق ليالي سياحية بها، وفي هذا السبيل فقد تم اعداد المناطق السياحية بالمدينة من اجل ان يكون لها دور رئيسي في الحركة السياحية في مصر.

وقد وصل عدد الفنادق السياحية في بورسعيد (٣٦) فندقا سياحيا، وتم افتتاح فندق (سونستا) الجديد على موقع فريد بمدخل قناة السويس.. وتهدف المحافظة إلى تطوير شواطئ بورسعيد بإقامة القرى السياحية في منطقة الشاطئ من كوبري الجميل وحتى تفريعة قناة السويس شرق بورسعيد، وإقامة ماريتا لليخوت تسع حوالي ٥٠ يختا.

كورنيش جديد على شاطئ بورسعيد

تم البدء في مشروع توسعة شاطئ بورسعيد بإضافة كورنيش جديد على الشاطئ بطول ٤,٥ كيلومتر تبدأ من نادي الصيد وحتى منفذ الجميل بعرض ١٠ أمتار وارتفاع متر عن سطح الارض وسيقوم هذا الكورنيش بدور أساسي لحماية شاطئ بورسعيد من عوامل النحر.

ويبذل السيد المحافظ جهودا كبيرة لربط بورسعيد بمنطقة شمال سيناء وبورفؤاد لاحتمالات التوسع الكبير للاستثمار السياحي لمثلث التفريعة وشاطئ بورفؤاد.

محطة بحرية حديثة للركاب

تم اجراء الدراسات اللازمة لاقامة محطة بحرية حديثة للركاب بميناء بورسعيد لاستقبال ركاب البواخر وقد تم رصد التمويل اللازم للمشروع بتكاليف عشرة ملايين جنيه وقد بدأ العمل في تنفيذ الارصفة لهذه المحطة.



أفواج السياح القادمة لمشاهدة الآثار المصرية والاستمتاع بدفء مصر في فصل الشتاء

علي الجابري سكرتير عام المحافظة

أحمد متولي سكرتير عام مساعد المحافظة

بورسعيد.. مدينة لا تنام الليل.. ولا يتوقف فيها العمل..

قطاع الشئون الصحية

تم تطوير جميع المستشفيات العامة وتزويدها بالتجهيزات لرفع مستوى الاداء بكافة اقسامها وانشاء معامل واجهزة اشعة واقسام جديدة ووحدات للمناظير ومعمل بكتريولوجي.

كما تم انشاء وتطوير الوحدات الصحية الريفية واستكمال المعهد الفني الصحي ومدرسة التمريض ببورسعيد وانشاء مركز طبي في حي الزهور، ووحدة صحية ريفية جديدة بقرية أم خلف.

أولوية مطلقة للتصنيع لايجاد فرص عمل جديدة للشباب

في اطار جهود المحافظة لدعم الصناعات الصغيرة تم اقامة ثلاثة مجمعات حرفية صغيرة كالآتي:

١ - المجمع الحرفي الاول ويشمل ٨ مشروعات صغيرة في مجال مقطورات السيارات والجرارات وقطع الغيار الخاصة بسفن الصيد والاوناش ويتيح ٢٢٠ فرصة عمل لشباب الخريجين.

٢ - المجمع الحرفي الثاني: وقامت به الجمعية التعاونية للصناعات المعدنية والهندسية وهو يهدف إلى اقامة ١٥٠ مشروعا صغيرا تكلفتها ٤,٥ مليون جنيه توفر ٥٠٠ فرصة عمل لشباب الخريجين.

٣ - المجمع الحرفي الثالث: وهذا المجمع من النوع الانتاجي لخدمة جميع انواع المركبات وتبلغ تكلفته الاستثمارية ٢ مليون جنيه ويوفر ٢٠٠ فرصة عمل للشباب.

هذا بخلاف العشرات من المشروعات الصناعية الصغيرة التي يحتاجها السوق المحلي مثل صناعة الملابس الجاهزة والصناعات المرتبطة بها وصناعات الملح وتعبئته والصناعات المرتبطة بالصيد وصناعة الصيد وصناعة الاسلحة التي المرتبطة بها مثل صناعة السجاد والكليم والهدايا التذكارية والمشروعات الصناعية المرتبطة بالسفن وعمليات تموينها.

مصيف بورسعيد

مصيف بورسعيد من أجمل وأهدأ مصايف جمهورية مصر وهناك العديد من المشروعات والمجهودات لاعادة المصيف لسابق عهده من التميز والازدهار.

وتقوم حاليا مديرية الاسكان بترميم الكبائن وتجديد الاثاث وشراء الاجهزة الكهربائية اللازمة بالاضافة إلى انشاء دورات مياه وأدشاش وكافيتريات نموذجية على الشاطئ وامداد الخطط اللازمة لنظافة الشاطئ وتوزيع الكبائن.

تطوير المنطقة الحرة

شهدت المنطقة الحرة تطورا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية حيث اتجه نشاطها التصنيعي للتصدير بعد ان قطعت شوطا كبيرا في انشطة التخزين خلال السنوات الاولى للتجربة.

وقد تجسدت ملامح هذا التطور في ارتفاع نسبة التنفيذ في المشروعات الجديدة وتحقيق العوائد الاقتصادية القومية المستهدفة بارتفاع معدلات التصدير وزيادة فرص العمالة.

وقد تطورت حركة صادرات المنطقة الحرة حيث بلغت حتى عام ١٩٩٢ (١٦٧) مليون دولار.

كما تحققت زيادة في ايرادات المنطقة الحرة بسبب الرواج الذي شهدته المشروعات بالمنطقة على مستوى القطاعات حيث بلغت ٢,٧٩٨ مليون دولار.

تخصيص آلاف الافدنة للشباب بقرية أم الريش

تستهدف المحافظة استصلاح ٦٠٠١ ألف فدان من خلال مشروع قومي يجري تنفيذه بعد وصول مياه ترعة السلام إلى غرب القناة حتى العريش. وتبلغ المرحلة الأولى من خطة المحافظة لاستصلاح حوالي ٨١٠٤٠ فدانا منها ٣٦١١٤٠ فدانا جنوب بورسعيد.. تم تخصيصها لجمعيات استصلاح الاراضي التابعة للمحافظة ومشروع شباب الخريجين.

وقد تم تخصيص ٥٢٦٥ فدانا بقرية أم الريش لعدد ١٠٥٢ شابا وفتاة من خريجي ابناء المحافظة.. كما سيتم تخصيص مساحات من الاراضي للصيادين بمناطق القابوطي والكاب وأم خلف جنوب بورسعيد.

قطاع النقل والمواصلات

تم تنفيذ عملية ترميم وازدواج طريق بورسعيد / الاسماعيلية وتنفيذ كوبري الشاهنات، وكوبري الرسوة، وكوبري اشتوم الجميل، وتم رصف وصيانة طرق داخل المدينة وانشاء طريق بحر البقر بطول ٥ كم وتم تدعيم الخدمة التليفونية بزيادة خطوط التليفونات بإجمالي ٦٠٥٤ خطا وتم تركيب عدد ٥٨ تلكسا وتم انشاء سنترال بورفؤاد بسعة ١٧ ألف خط وسنترال حي الزهور بسعة ٢٠٠٠ خط وزيادة سعة سنترال بورسعيد بـ ٢٠ ألف خط.

كما بذلت المحافظة جهودا كبيرة لاعادة تشغيل واستكمال مرافق مطار الجميل بتكاليف ١٢ مليون جنيه.

كما يجري تنفيذ المرحلة الاولى من الطريق الدائري الجديد الذي يربط السلوم/ ورفح مارا ببورسعيد بتكاليف ٤٢ مليون جنيه، وجاري تنفيذ طريق بورفؤاد/ بالوظة بتكلفة قدرها ١٢,٥ مليون جنيه.

شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع

وفي اطار اهتمام المحافظة بتطوير العمل بميناء بورسعيد فقد انشئت شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع وهي شركة عملاقة يشمل نشاطها الاعمال الآتية:

- تقوم الشركة بنقل وتداول الحاويات والبضائع من السفن إلى المخازن والساحات المخصصة لها.

- تحقق اكبر معدل في تداول الحاويات في موانئ دول البحر المتوسط.

- تعمل حاليا في تداول ١٤٠ ألف حاوية تزيد إلى ٢٠٠ ألف حاوية بعد تشغيل الونش العملاق الثالث وتوابعه من المعدات.

- تعمل الشركة على ان يكون ميناء بورسعيد مركزا عالميا للترانزيت.

- لدى الشركة مشروع متكامل لتفريغ الحبوب ومساحات تخزينية كبيرة للحبوب.

- يعمل بالشركة حوالي ٣٠٠٠ عامل تقوم برعايتهم الصحية وتأمينهم عند الخروج من الخدمة.

قطاع الكهرباء

تم تدعيم شبكات وامتداد شبكات المناطق العمرانية الجديدة والانارة العامة وانارة المناطق المحرومة. كما تم الانتهاء من محطة محولات بورفؤاد بسعة ٤ محولات وجاري ربطها بمحطة المحولات الرئيسية ببورسعيد، كما تم مد وتدعيم شبكات الكهرباء بمناطق الاسكان الجديدة بحي الزهور وتم زرع اعمدة اضاءة عامة بأحياء المدينة الخمسة.

فخر الدين خالد محافظ بورسعيد

مصنع للملابس الجاهزة إحدى المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الحرة ببورسعيد

نموذج فريد للانجاز والبناء والتطوير يتحقق في محافظة بورسعيد

قطاع شئون البيئة

تولي المحافظة اهتماما كبيرا بشئون البيئة وقد صدر قرار السيد رئيس الوزراء باعتبار منطقة اشتوم الجميل، وجزيرة تانيس محمية طبيعية لحماية الزريعة والثروة السمكية في بحيرة المنزلة ومكافحة آثار التلوث بها.

وتم تنفيذ مشروع حماية بوغاز بحيرة المنزلة باشتوم الجميل وهو عبارة عن حاجزي أمواج بمدخل البوغاز بطول ٧٠٠ متر داخل البحر.

قطاع التربية والتعليم

بلغ ما تم صرفه على هذا القطاع مبلغا يربو على ٢٠ مليون جنيه في انشاء الابنية التعليمية بكافة مراحلها ومتطلبات المعامل والورش بالمدارس واقامة عدد من الكليات والمعاهد التي تتوائم مع متطلبات البيئة.

اهتمام المحافظة بالتنمية في جميع المجالات

تولي محافظة بورسعيد اهتماما كبيرا بجميع مجالات التنمية الاخرى خلاف التي تم ذكرها مثل قطاع المرافق وقطاع الشئون الاجتماعية، وقطاع الخدمات وقطاع القوى العاملة والشباب والرياضة وقطاع الاوقاف وشئون الازهر.

وقد تم تنفيذ عشرات المشروعات في هذه المجالات منها انشاء دور للحضانة ومؤسسة للمسنين وبيت الطالبات المغتربات وغيرها من المشروعات الاجتماعية، واقامة مراكز للشباب وتوفير احتياجات الأمن والمرور والاطفاء واقامة منشآت بلدية وترفيهية. كما تم تنفيذ مسجد السلام بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه و٣ مساجد اخرى جديدة وانشاء معاهد ازهرية ابتدائية واعدادية.

كما تم صرف مبالغ كبيرة في شراء تجهيزات امن صناعي والتدريب السريع وانشاء مبنى اداري بحي الشرق الرياضي، وانشاء مكتبة سمعية للمكفوفين، وانشاء مراكز الأسر المنتجة والوحدات الاجتماعية.

تطوير المناطق العشوائية

وفي اطار السياسة العامة للدولة بالتخلص نهائيا من المناطق العشوائية بالمحافظات وتطويرها بما يتلاءم مع السمات الحضارية للعصر الذي نعيشه فقد تصدت محافظة بورسعيد لهذه المشكلة، وقامت بتحديد جميع المناطق العشوائية بالمحافظة ودراسة احتياجات كل منطقة من البنية الاساسية (مياه شرب - صرف صحي - طرق - كهرباء - خدمات صحية وتعليمية) وذلك بهدف تنميتها بالمرافق والخدمات، وقد تم ذلك في اطار خطة وزارة الادارة المحلية لتطوير وتنمية المناطق العشوائية.

مشروع تطوير القابوطي

تعتبر منطقة القابوطي من المناطق العشوائية ببورسعيد، ويبلغ عدد المنازل بها حوالي ٤٠٠٠ منزل وعشة، وقد تم اعداد الدراسات اللازمة للمنطقة من رفع مساحي، ومسح اجتماعي للوقوف على حجم المشكلة والتصدي لها. وكان انسب الحلول التي تم التوصل إليها هي تمليك الارض للمقيمين عليها وتزويد المنطقة بالبنية الاساسية اللازمة للمنطقة من صرف صحي - كهرباء - طرق.. الخ

وتم الانتهاء من تنفيذ العديد من المشروعات بمنطقة القابوطي في هذا الصدد مثل توصيل خطوط المياه الرئيسية للمنطقة ورصف طرق شارع البحر وشارع المدارس وشارع السوق كما تم اعداد الخرائط الخاصة بانشاء شبكة الصرف الصحي للمنطقة بالكامل.

محافظة بورسعيد رائدة التنمية في مصر

وباستعراض هذه الانجازات وهي بلاشك كثيرة ومتعددة ومتنوعة وعظيمة القيمة، وبقياس هذه الانجازات على المستهدفات بالخطط العامة للدولة يتضح بجلاء ان محافظة بورسعيد تعتبر المحافظة الرائدة في مجال التنمية الشاملة بفضل الجهود المخلصة لقياداتها وابنائها.. وابناء نصر ديسمبر عام ١٩٥٦.

إعداد/ جمال مظهر

دعوة منتخب السلة للعب بالامارات

كتب ـ حسن الخميس:

تلقى منتخب مصر الاول لكرة السلة دعوة من الاتحاد الاماراتي للعبة للاشتراك في بطولة الامارات الودية التي تقام خلال شهر رمضان القادم، والتي تضم فرقا من كل من الولايات المتحدة، وروسيا، وبعض دول أوروبا و فرقا من آسيا وامريكا اللاتينية.

وقد وافق الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة الامريكي روبرت تايلور على الاشتراك في البطولة لقياس امكانيات لاعبيه في بداية فترة الاعداد استعداداً للاشتراك في نهائيات كأس العالم المقامة بكندا.

وكان للمنتخب القومي لكرة السلة قد استأنف استعداده بعد البطولة العربية للاندية أبطال الدوري، من خلال معسكري الاعداد في كل من القاهرة والاسكندرية حيث من المقرر أن ينتظم جميع أعضاء المنتخب في معسكر واحد بعد بطولة الدوري العام اواخر يناير القادم.

حسنين عمران

وعلمت «الوفد» أن اللجنة الفنية باتحاد كرة السلة اقرت بشكل مبدئي الاقتراح المقدم من حسنين عمران رئيس الاتحاد المصري والعربي للعبة، والذي يرى من خلال السماح للأندية بضم لاعبين أجنبيين يلعبان كمحترفين ضمن صفوف كل فريق.

مجدي طلبة يحترف في بلغاريا

من المقرر أن يعقد مجدى طلبة نجم الزمالك السابق المحترف حالياً باليونان مؤتمراً صحفياً بعد غد ـ السبت ـ يعلن فيه تعاقده مع «ليفسكي» بطل بلغاريا للموسم القادم.

كان مجدى طلبة فقد حضر أمس فى تدريب الزمالك ونفى وجود أى مفاوضات معه من مسئولي نادى الزمالك بشأن اللعب لفريق الكرة.

اليوم ختام دورة الصداقة المصرية الكويتية

تختتم اليوم (الخميس) بطولة الصداقة المصرية الكويتية الأولى والتي أقيمت تحت شعار مصر والكويت للصداقة والوفاء، والتي أقيمت في القاهرة، تحت رعاية رئيس اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين الشيخ سالم الصباح، وشارك في البطولة فرق لكرة القدم من الكويت ممثلة بمختلف الفئات بالجامعات والمعاهد المصرية، والمملكة العربية السعودية، والإمارات، وعمان.

رئيس اللجنة الأوليمبية:

«فصل» الشباب عن الرياضة ضروري لإصلاح الرياضة المصرية!!

الإسكندرية ـ أحمد فاروق:

أكد د. جمال مختار رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية في حديث خاص «للوفد» أن مسار الرياضة المصرية لن يكتب له الإصلاح في ظل الوضع المتردي الحالي والمتمثل في تضارب اختصاصات القائمين بالإشراف على الرياضة المصرية وحتي يتحقق الإصلاح التام لابد من منح اللجنة الأوليمبية المسئولية الكاملة عن الاتحادات الرياضية والمنتخبات القومية لتطبيق نظام الثواب والعقاب حتي تسير في طريقها الصحيح نحو الإصلاح.

وأضاف د. جمال مختار.. إنني لم أقبل مسئولية رئاسة اللجنة الأوليمبية طمعاً في منصب أو جاه شرفي يضاف إلي تاريخي الرياضي وإنما قبلت المهمة إيماناً بضرورة إصلاح مسار الرياضة المصرية، لذا قمت بوضع أسس وقواعد تكفل لنا تعديل المسار معتمداً على تطبيق نظام الثواب والعقاب. بمكافأة الاتحادات صاحبة النتائج المميزة ومعاقبة الاتحادات المقصرة، ولكن صدمت بأنني لست المسئول الوحيد عن هذه الاتحادات، فالمجلس الأعلي للشباب والرياضة يحد كثيراً من اختصاصاتنا وتلجأ الاتحادات المقصرة لتطالب بالدعم المادي الذي حرمناها منه أو بالتدخل لتخفيف العقوبة!! ولذلك فنحن لانملك تطبيق نظام الثواب والعقاب. فلن يستطيع أن يرقي بالرياضة وستبقي كل المحاولات عبارة عن اجتهادات شخصية بعيدة عن التخطيط.. وأضاف رئيس اللجنة الأوليمبية لابد من فصل الرياضة عن الشباب وتخصيص وزارة خاصة لكل منهما وميزانية مستقلة حتي يتسني للوزير القائم علي أي منهما أن يحدد أهدافه ويسعي لتحقيقها دون التفكير في شيء آخر يبعده ولو مجرد لحظة عن التفكير في مستقبل الرياضة المصرية!!

د. جمال مختار

اليوم في تونس: الأهلي والترجي في بطولة أفريقيا لليد

يلعب النادي الأهلي (بطل مصر) رابع مبارياته اليوم ـ الخميس ـ في بطولة أفريقيا في كرة اليد للأندية أبطال الدوري المقامة بتونس أمام نادي الترجي التونسي، وهي المباراة قبل الأخيرة في البطولة قبل لقائه بعد غد السبت ـ أمام بطل أنجولا.

وكان الفريق قد فاز حتي الآن على النجم الساحلي ٢٦/٢٢ وعلى بطل الكاميرون ٢٣/١٧ واقترب بذلك من الفوز بالبطولة.

الجزيرة يبحث تكريم بطل العرب

صرح ثروت سعيد مدير النشاط الرياضي بنادي الجزيرة بأن اللجنة الرياضية العليا بالنادي تبحث اسلوب تكريم فريق كرة السلة الفائز بالبطولة العربية مؤخراً، حيث سيتم تقديم تقرير في هذا الصدد لمجلس ادارة النادي لتحديد موعد حفل التكريم ومكافآت اللاعبين.

وأضاف أن ماحققه فريق الجزيرة يعد انجازا رائعا وحصاد تخطيط مدروس وتدريب علمي بالإضافة لوجود جهاز فني وإداري كفء ومتعاون، كما أن مجلس الإدارة لم يبخل علي الفريق بتوفير أي إمكانيات.

(١٢) نادياً في بطولة العالم للكاراتيه

صرح محمد جميل غنيم عام اتحاد الكاراتيه بأن الاتحاد قرر مد باب الاشتراك مفتوحا أمام الأندية المصرية للاشتراك في بطولة العالم للأندية حتي يوم ١٧ يناير القادم وهو موعد بدء البطولة، خاصة بعد الإقبال الشديد من الأندية والأقاليم على الاشتراك في البطولة حيث اشترك حتي الآن ١٢ نادياً وهي المنصورة، أبو حماد، جمعية الشبان المسلمين بالشرقية، نادي هيئة قناة السويس بالإسماعيلية، نادي بنها، نادي الرياضة الاجتماعية بالقليوبية، نادي العاملين بشركة مياه الشرب بالبحيرة، نادي العاملين بمحطة كهرباء غرب القاهرة، نادي المعلمين، مركز شباب إيتاي البارود، نادي الكومي الرياضي بالإسكندرية، ومنطقة السويس للكاراتيه.

كما أرسلت الدول الأوروبية موافقتها على الاشتراك في البطولة حيث أرسلت فرنسا موافقتها على الاشتراك بـ٣٠ أندية، وألمانيا بـ٤ أندية.

المنتخب الأوليمبى فى بورسعيد اليوم

انهي المنتخب الأوليمبي الجزء الاول من معسكره بالمركز الأوليمبي بالمعادي، حيث أنهي جميع تدريباته بنجاح تام، وخلال الثلاثة أيام في الفترة من ٢٠ ـ ٢٢ ديسمبر قام المركز الأوليمبي بإجراء جميع القياسات والفحوصات الطبية والعلمية تحت اشراف الدكتور فاروق عبد الوهاب المستشار العلمي للمركز وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة، وكان معه الكابتن كمال حافظ أخصائي العلاج الطبيعي للمنتخب.

أدي المنتخب تدريباته صباحا ومساء بالمركز تحت اشراف الجهاز الفني ستيكو، وفاروق السيد وفكري صالح مدرب حراس المرمي الذي يقوم بتدريب ٧ حراس مرمي حاليا لاختيار أحسن العناصر منهم. صرح بذلك العميد ابراهيم ممتاز المدير الاداري للمنتخب.

وأضاف أن لاعبي الترسانة وهم صلاح عبد الشافي، وائل المصري، وائل كونتي، علي ماهر قد انضموا للمعسكر بعد تأجيل مباراة الزمالك، حيث سيؤدون جميع الفحوصات الطبية ثم العودة مرة أخرى للأندية وفقا للقرار التربوي الذي اتخذه الجهاز الفني.

وقد انضم مساء أول أمس فور انتهاء مباراة الأهلي والقناة بالاسماعيلية اللاعب مصطفي كمال الحارس الاحتياطي لشوبير، ويستمر مع المنتخب حتي نهاية المعسكر.

وكان المنتخب الأوليمبي قد لعب مباراة ودية أمس مع نادي لوكوموتيف الروسي علي ملعب نادي الترسانة، وغادر بعدها القاهرة متوجها الي بورسعيد لاستكمال معسكره، حيث سيلعب مباراتين، الأولي مع نادي المريخ يوم الجمعة، والثانية يوم الثلاثاء مع المصري، حيث سينتهي المعسكر، وقام العميد ابراهيم ممتاز بإنهاء جميع الاجراءات الإدارية بالقاهرة وبورسعيد.

فاروق السيد

وخلال معسكر المنتخب الأوليمبي بالمركز الأوليمبي قام اللواء عاطف عليم مدير النشاط الرياضي بالمركز بتوفير جميع الإمكانيات للمنتخب الأوليمبي، وسيؤدي المنتخب الأوليمبي تدريباته في بورسعيد صباحا ومساء حتي نهاية المعسكر، حيث قام هاني أبو ريدة بحجز معسكر الفريق في بورسعيد.

٧ دول افريقية تطالب زيمبابوي بادراج الأثقال في الدورة الافريقية

بدأت اللجنه المنظمة لدورة الألعاب الأفريقية السادسة والتي ستقام بزيمبابوي مناوراتها لضمان فوز زيمبابوي بالبطولة وحرمان مصر منها بالغاء الألعاب التي تتفوق فيها مصر، وكانت المفاجأة في قرار اللجنة بالغاء لعبة رفع الأثقال التي تتربع مصر علي قمتها ويعني هذا خسارة ١٨ ميدالية ذهبية وحوالي ١٠ ميداليات فضية بخلاف الميداليات البرونزية.

وفي محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه تقدم الاتحاد الأفريقي لرفع الأثقال باحتجاج الى المجلس الاعلي للرياضه في افريقيا واللجنة المنظمة ويطلب فيها ضم لعبة رفع الأثقال الي برنامج الدورة خاصة وانها من اقدم الألعاب الأوليمبية وشهدت خلال السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا بين الدول الأفريقية وحقق خلالها بعض لاعبيها من نيجيريا والجزائر ومصر العديد من المراكز المتقدمة علي مستوي بطولات العالم.

وصرح جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي للأثقال بأنه تقدم بمذكرة جديدة الي الاتحاد الدولي الذي قام بدورة بمخاطبة المجلس الأعلي للرياضة بافريقيا واللجنة المنظمة لادراج اللعبة ضمن برنامج البطولة مع تقديم دعم الأتحاد الي اللجنة المنظمة من أدوات وحكام وكل ما يعوق اللجنة المنظمة عن ادراج اللعبه ضمن برنامج الدورة.

جميل حنا

وأضاف جميل حنا انه تقدم بمذكرة الي عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضه ونائب رئيس المجلس الأعلي للرياضة في أفريقيا وشرح خلالها الأسباب الحقيقية وراء قرار اللجنه المنظمة بإلغاء لعبة الأثقال من الدورة في محاولة لكسر احتكار مصر للفوز بالدورات الأفريقية عن طريق حرمانها من الألعاب المتفوقة فيها والتي لم تنتشر بالشكل الكبير في افريقيا.

وطلب جميل حنا من عمارة التدخل لاعادة اللعبة الي برنامج الدورة وفي نفس الوقت قامت مجموعة من الدول الأفريقية وهي: الجزائر وتونس ونيجيريا وكينيا وسيراليون وزامبيا بالاضافة الي مصر بمخاطبة اللجنة المنظمة لادراج اللعبة ضمن نشاط الدورة وبذلك لا يكون من حق اللجنه إلغاء اللعبه خاصة وأن اللوائح تنص علي إلغاء اللعبة التي لا يصل عدد الدول المشاركة فيها عن ست دول الجدير بالذكر أن الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب التي اقيمت في القاهرة شارك فيها ١٣ دولة في لعبه رفع الأثقال.

جنوب افريقيا ترفض استضافة أكثر من ٢٥ فردا من الزمالك

تدريبات خاصة لاسماعيل ورمزى .. والجوهرى يوافق على المشاركة فى كأس الجيزة!

كتب ـ مصطفي جويلي:

أرسل الاتحاد الافريقى خطابا الى نادى الزمالك عن طريق اتحاد الكرة المصرى يطلب فيه أسماء ٢٥ فردا هم قوام البعثة المسافرة الى جنوب افريقيا للقاء الأهلى فى مباراة كأس السوبر الافريقى يوم ١٦ يناير المقبل.. وذلك ردا على الخطاب الذى أرسله النادى الى جنوب افريقيا ويتضمن أسماء ٢٩ فردا.

وأكد الكابتن يكن حسين مساعد مدير النادى أن اللجنة المنظمة لمباراة «السوبر» ستكون مسئولة عن ٢٥ فردا فقط.

كما طلبت اللجنة عدم وضع اعلانات على فانلات نادى الزمالك وأرسل خطابا مماثلا للنادى الأهلى.

من ناحية أخرى طلب الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للزمالك مشاركة عدد كبير من لاعبى فريق ٢٠ سنة مع الفريق الأول خلال الأيام القادمة بدلا من لاعبى الزمالك الذين سيسافرون مع المنتخب القومى الأول الى غانا الأحد القادم.. وكان الفريق الأول للزمالك قد لعب مباراة ودية قوية مع فريق ٢٠ سنة الذى يدربه مجدى شلبى برز فيها بعض اللاعبين الذين سيتم التركيز عليهم خلال المرحلة القادمة.

كما برزت مهارات «اوكيرى» الغانى فى هذه المباراة وشكل ثنائيا خطيرا مع ايمانويل.

من ناحية أخرى يخضع كل من اسماعيل يوسف نجم الزمالك وأحمد رمزى نجمى الزمالك لتدريبات اللياقة تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق ومحمد السيد. والذى أكد أن رمزى يحتاج الى عشرة أيام.. بينما يشارك اسماعيل يوسف فى تدريبات بعد غد ـ السبت ـ لأنه مصاب بشد بسيط فى قدمه..

وقد اطمأن الدكتور ممدوح على سلامة أشرف يوسف بعد اصابته فى يده اليسرى فى مباراة الزمالك مع فريق ٢٠ سنة وصرح الكابتن الجوهرى انه فضل اعطاء راحة للاعبين نتيجة لحالة الارهاق التى اصابتهم من ضغط المباريات الافريقية واللقاءات المحلية.. وأنه سيتدرج فى التدريبات التى تبدأ بعد غد ـ السبت ـ بعدما يركز على تمرينات القوة والتحمل حيث سيلعب الفريق مباراتين خارج القاهرة فى فترة توقف الدورى.

على جانب آخر وافق الكابتن الجوهرى على المشاركة فى كأس منطقة الجيزة لكرة القدم ببعض اللاعبين بعد أن عرض عليه الفكرة أول أمس الكابتن جلال محمود رئيس المنطقة .. وينتهى الكأس يوم ٣١ مارس القادم .. ويشارك فيه ٣٠ فريقا .. حيث يشارك الزمالك والترسانة فى دور الثمانية للكأس.

محمود سعد يؤكد لرمزى أن صفوف الزمالك فى انتظار عودته

سفير الكويت في مصر: نقدر لمصر دورها في تأييد قضايا الكويت

[illegible]

مالاوى تستضيف بطولة افريقيا للهوكى بعد اعتذار جنوب افريقيا

رئيس اتحاد الهوكى:

اعترف بأن التحكيم سيئ للغاية .. ولكن!!

كتب ـ محمود على الدين:

اعتذرت جنوب افريقيا عن استضافة بطولة افريقيا السابعة للأندية أبطال الدورى فى الهوكى للقرر اقامتها فى فبراير القادم بسبب الظروف السياسية.. وقرر الاتحاد الافريقى اسناد مهمة تنظيم البطولة الى مالاوى التى أبدت موافقة مبدئية على استضافة البطولة فى يوليو القادم. وصرح جمال شيرازى رئيس الاتحاد المصرى للهوكى وسكرتير عام الاتحاد الافريقى أن ٨ فرق افريقية وافقت على الاشتراك فى البطولة منها فريقا الشرقية والصلب من مصر وفريقان من ملاوى وفريق من كل من غانا وكينيا وناميبيا وجنوب افريقيا.. من ناحية أخرى تواصل الشرقية تصدرها القمة للدورى فى الهوكى ويلاحقها الصيادين والصلب .. وقد كثرت الشكاوى من الأندية حول مستوى التحكيم وحول وجود نوع من «التفرقة» بين الأندية التى يلعب بعضها على النجيل الطبيعى وبعضها الآخر على النجيل الصناعى.

جمال شيرازى

واعترف شيرازى بسوء مستوى التحكيم وقال إننى متأكد أنه سيئ للغاية ولكنى متأكد أن المستوى سوف يتحسن مع مرور الوقت والسبب أن الحكام الحاليين من صغار السن قليلى الخبرة بعد أن تنحى معظم الحكام الكبار لصالح الخبرة. أما الموقف بشأن اختلاف نوع الملاعب فليس من حق الأندية الشكوى لأنه لايوجد فى مصر سوى ملعبين فقط للنجيل الصناعى هما ملعب الاستاد وملعب اتحاد الشرطة وايجار الملعب لايقل عن ١٥٠ جنيها.. ومن يستطيع أن يدفع يلعب عليهما، ولكن عددا قليلا من الأندية هو القادر على ذلك ومنها الشرقية والصيادين والزمالك والحديد والصلب وهذه الأندية هى التى تفرز لاعبى المنتخبات القومية.. وأضاف أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة وافق على انشاء ٤ ملاعب نجيل صناعى وعلى من يستطيع أن يتحمل التكاليف فعليه بانشاء ملعب.

على جانب آخر وجهت منطقة بورسعيد للهوكى الدعوة الى ٨ فرق للاشتراك فى دورتها التى ستقيمها أيام الأربعاء والخميس والجمعة القادمة بمناسبة الاحتفال بأعياد النصر وهى المصرى وبورفؤاد والشرقية والصيادين والزمالك وسموحة والحديد والصلب والعاب دمنهور.

ترشيح برادة للفوز ببطولة إنجلترا المفتوحة للناشئين

اختارت اللجنة المنظمة لبطولة بريطانيا المفتوحة لناشئى الاسكواش الناشىء المصرى أحمد برادة على قائمة المرشحين للفوز ببطولة ١٩ سنة والتى تبدأ يوم ٢ يناير القادم.. يذكر أن برادة كان قد فاز ببطولة انجلترا للناشئين تحت ١٤ و ١٦ سنة..

يشارك فى البطولة عمر البرلسى وعماد فريطم فى بطولة ١٩ سنة وأحمد فيظى ١٦ سنة.. وفى بطولة البنات تشارك مسالة شبانة تحت ١٩ سنة وأميمة حجازى ومهازين تحت ١٦ سنة..

أحمد برادة

المقاولون يتعاقد مع لاعبين برازيليين

بورسعيد ـ محمد الحماصى:

أعرب «انطونيو باتريسيو» المدير الفني للمقاولون عن سعادته البالغة لنجاحه في إحضار كل من «اندرسون مينيزيس» مهاجم «كريستوفاو» و«ويلتون دي اوليفيرا» مهاجم «فيتوريا» البرازيليين من أجل إتمام التعاقد معهما للانضمام لصفوف المقاولون وتدعيماً لخط هجومه وزيادة فاعليته خلال المباريات القادمة. وأضاف «باتريسيو» بأن كلاً من «اندرسون» و«ويلتون» البرازيليين يشغلان مركز رأس الحربة ويتمتعان بمهارة فنية عالية.

ورفض «باتريسيو» الإفصاح عن المقابل المالي للتعاقد معهما.

وعلمت «الوفد» بأن كل لاعب سيحصل علي ٥٠ الف دولار. وأعلن «باتريسيو» بأن ذلك يرجع لإدارة النادي. وأضاف بأن اللاعبين يحملان معهما الاستغناء الدولي وسيتم إتمام التعاقد معهما وقيدهما خلال أسبوع.

باتريسيو

وعن كيفية قيدهما بقائمة الفريق في حالة التعاقد معهما في ظل وجود لاعبين أجانب وهما مصطفي نجم الفلسطيني وصبحي جبارة السوداني قال «باتريسيو» بأن الإدارة ستجد حلاً لذلك.

أعرب علي صعيد آخر «اندرسون» و«ويلتون» عن سعادتهما لوجودهما بمصر وتمنيا أن يكونا سفراء فوق العادة للكرة البرازيلية التي يعشقها الجمهور المصري. وعن تاريخه الكروي قال «اندرسون» الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً بأنه بدأ بناشئي نادي «بالتجوه» ثم انضم للفريق الأول بنادي «تريبود جينس» لمدة أتريه الدوري للمتاز لمدة موسم واحترف في موسم ٩٢/٩٣ بالبرتغال في نادي «دي سيتوبال» بلاشبون وأحرز ١٠ أهداف ثم انضم لفريق «كريستوفاو» للموسم الحالي وأحرز ١٢ هدفاً.

أما «ويلتون» الذي يبلغ ٢٧ عاماً فقد بدأ حياته بناشئي نادي «جوتموسيسو» في ولاية ساوباولو وانضم للفريق الأول بنادي «بونتي برونتا» لمدة خمسة مواسم أحرز خلالها ٥٣ هدفاً ثم انضم لفريق «تريبو جينسي» لمدة موسمين أحرز خلالها ٢٨ هدفاً ثم انضم مؤخراً لنادي «فيتوريا» وأحرز ٧ أهداف خلال المباراة.

استعداداً لكأس العالم:

المغرب تشارك بفريق واحد في بطولات أفريقيا للأندية

طلب الاتحاد الافريقى لكرة القدم من الاتحادات الاهلية بالقارة سرعة تحديد اسماء انديتها التى ستشارك فى بطولات الأندية الجديدة التى ستنطلق فى يناير القادم، بعد أن كانت بعض الدول قد طلبت (حجز) أماكن للمشاركة فى البطولات الثلاث دون أن تحدد اسماء الاندية التى ستمثلها فى كل بطولة، وتضم قائمة الدول التى لم تحدد اسماء انديتها: فى بطولة ابطال الدورى كلا من: بنين وغينيا وموريتانيا وسيراليون وزامبيا وزيمبابوى، وفى بطولة ابطال الكأس: الكاميرون وبنين وغينيا وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى، وفى بطولة الاتحاد الافريقى: تشاد وزامبيا وزيمبابوى وبنين وغينيا وناميبيا وسيراليون وسوازيلاند.

جدير بالذكر أن الاتحاد المغربى لكرة القدم كان قد قرر المشاركة بفريق الوداد البيضاوى فى بطولة ابطال الدورى فقط، واعتذر عن عدم الاشتراك فى البطولتين الباقيتين، نظرا لظروف مشاركة المغرب فى نهائيات كأس العالم القادمة.

رشيد الدواوى

وتشارك تونس بفريق الترجى فى بطولة ابطال الدورى، وبفريق الأوليمبى فى بطولة ابطال الكأس، وبفريق الشباب فى كأس الاتحاد الافريقى، وتشارك الجزائر بفريق مولودية وهران فى البطولة الأولى، وبفريق الهدف فى البطولة الثانية، وبفريق اتحاد الشعوبية فى البطولة الثالثة.

اما الكاميرون فتشارك بفريق ريسنج بافوسام فى بطولة الدورى، وبفريق يونيسبورت فى كأس الاتحاد الافريقى، ولم يتحدد فريقها المشارك فى بطولة ابطال الكأس، وتشارك نيجيريا بفريق ايوان يانو فى بطولة ابطال الدورى، وبفريق ابيونز فى بطولة ابطال الكأس، وبفريق بندل إنشورانس فى بطولة كأس الاتحاد.

وتشارك السودان بفريق المريخ فى بطولة ابطال الدورى، وبفريق الهلال فى بطولة ابطال الكأس، وبفريق الموردة فى كأس الاتحاد الافريقى، وتشارك جنوب افريقيا بفريق سان داونز فى البطولة الأولى، وبفريق توتال اسيز فى البطولة الثانية، وبفريق موروكا سوالوز فى البطولة الثالثة، ويلاحظ اختفاء فريقى كايزر تشيفز واورلاندو بايرتس الشهيرين!

جدير بالذكر أن مباريات الادوار التمهيدية فى البطولات الثلاث ستبدأ يوم ٢١ يناير القادم.

إعفاء الحمير من الضريبة الموحدة

اقرا كويس .. يمكن الإعفاء يشمل الضريبة الموحدة وضريبة المبيعات .

أروح مأمورية ليه . وأنا واخد إعفاء من الضريبة

متخافش انت ممكن تاخد إعفا . واضح إن أعباءك كتيرة

واضح إن الغاء الضريبة الموحدة حيبقى مؤشر قوى لإلغاء عربات الكارو

القرار ده عمله واحد مسئول كارت انتخابي . أصله مرشح نفسه لرئاسة جمعية الرفق بالحيوان

كلمة أخيرة

الرياض ..

الجميع يهتم بما يدور حوله في السعودية . فهم يريدون معرفة تطورات العالم اليومية .. ويريدون المشاركة في صناعة مستقبلهم . مع الدول الصديقة والمجاورة . بهدوء . وبما ان هناك العديد من الضيوف بمناسبة مؤتمر قمة دول مجلس التعاون . فهم يريدون تقديم انفسهم اليك - كضيف - ويريدونك ان تعرف ان التغيير الى الافضل مستمر ..

وانهم مهتمون بتنمية مجتمعهم وقدراتهم . يتحدثون معك في احداث العالم واعينهم على الوطن العربي يقدمون لك عشرات الكتب ..

والاصدارات .. جميعها تتحدث عن التطور .. باشكاله المختلفة صناعة وزراعة وتجارة ...

وكانهم يقولون لك هذا هو مانفعله او هذا مانريد ان نفعله ولذلك نرسمه واستعددنا له .

وتحس وانت في السعودية انهم يخططون لشيء ما .. لقد لم يعد البترول كافيا في هذا العالم . فهم يستغلونه في الصناعة والزراعة وتنمية مدنهم والتعليم . واهم من ذلك كله يستغلونه في تنمية الانسان نفسه . وهذا هو الحال في معظم دول الخليج المشتركة في مجلس التعاون الخليجي . وهم وبذكاء شديد يجمعون رجال الصحافة في فندق واحد ..

فيتحول مؤتمر القمة الى لقاء بين عشرات من رجال الصحافة والاعلام في الوطن العربي ..

يجلسون لمناقشة السياسة بتعمق ويحللون كل ما يمكن ان يحدث .. وكيفية التعامل معه ..

وتحس ان الروابط بين دول المجلس تذوب بنفسها .. وكانها مسالة شكلية فقط تماما مثل جميع الحدود بين الدول العربية ..

والقمة الرابعة عشرة لمجلس التعاون ، هامة ، مثل جميع الاجتماعات السابقة . لذلك فهم يقولون لك نرجو ان تنتهي هذه المشكلة او تلك .. يعرضون راى الشعب ومطالبه على المسئولين في جميع دول الخليج ..

فتكتشف وانت تقرأ انك امام شعوب لاتريد ان تقف متفرجة ، رغم ان بامكانها ان تفعل ذلك بسبب عائدات البترول المرتفعة .. ومع كل اجتماع تكون هناك دراسات تمت طوال العام الذي سبقه . دراسات حول ماليمكن ان يفعلوه لترسيخ قواعد مجلس التعاون ولا يتم اصدار اي قرار الا بعد دراسته . وهم لا يجدون حرجا في تاجيل قرار لمزيد من الدراسة .. يتعاملون مع المجلس بنفسية خاصة لايريدون التسرع في القرار لان التسرع لن يفيد في شيء .. وهم اولا واخيرا يرحبون بك لانك جزء منهم ومن الوطن العربي .. الذي يشاركونه همومه وافراحه .. ومستقبله الذي يحاولون صياغته مع الدول الاخرى ..

محمد مصطفى شردي

العدالة الحائرة

.. بين المالك .. والمستأجر!

لا اكاد اجد معضلة تستعصي على التشريع العادل ، الجامع المانع ، الذي يرضي كل الاطراف مثل هذا التشريع المرتقب ، الخاص بالعلاقة بين المالك والمستاجر للعقارات المبنية . وكانت العلاقة الخاصة بالارض الزراعية مشكلة ايضا ، ولكنها اكثر يسرا او على الاصح اقل صعوبة واستعصاء على الحل . فلو فرضنا اسوأ الفروض ، وهو ان يطرد المالك المستاجر من ارضه . لكانت المشكلة اسهل واقل تعقيدا . اما إذا فرضنا هذا الفرض فيما يتعلق بالمساكن . فهلهنا نجد المأساة بعينها. إذ كيف يطرد المالك المستاجر من شقته او من بيته ؟ اين ينام هو واسرته ؟ واين يضع الاثاث ؟ على الرصيف ؟ هذا امر غير معقول ولا مقبول . ومن هنا قالت الحكومة . وقولها على العين والراس . فليؤجل النظر في مسالة المساكن المشغولة الآن بساكنيها من المستاجرين . ولم تقل لنا متى تحل مشكلتهم ! اما المساكن التي بنيت ولاتزال خالية ولم يسبق تاجيرها لأحد ، والمساكن التي لم تبن ولم تسكن ، فكلها امرها سهل . ترفع الحكومة يدها عنها وتكف عن التدخل فيما بين الطرفين ، المالك والمستاجر ، وتدعهما ليحررا فيما بينهما عقد الايجار الذي يتفقان عليه بمحض اختيارهما ورضاهما . دون لجنة او خبراء او قانون يلزم احدهما بشيء . القانون هو ان يحترم المتعاقدان العقد المبرم بينهما . وكفى الله الملاك والمستاجرين القتال ..

واصل المشكلة خلقها المرحوم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . وضع اصبعه في الموضوع فجعله في غاية التعقيد . كان يريد ان يكسب الفقراء في صفه . وظن ان الفقراء هم المستاجرون . ولم يخطر بباله . او خطر بباله ولكنه لم يقم للخاطر وزنا . انه قد يجيء وقت يصبح فيه المستاجرون او بعضهم اغنى من الملاك او بعضهم . ولم يدر بخلده . او دار ولكنه «صهين» ورضي بالكسب العاجل . اى لم يتخيل ان هذا الحل الذي ارتاه . وهو ان يكتف المالك للارض او للعقار . ويسلمه مكتوف اليدين للمستاجر . وقال . وكثيرا ماقال ذلك وسمعته منه باذني ، كيف يتحكم الغني الذي يملك ولايعمل ، في الفقير الذي يعمل ولايملك . ومن هنا جعل الاجرة ضئيلة بل خفضها مرتين في المباني . وجعلها ضئيلة جدا في الارض الزراعية . ثم جعل العقد مؤبدا . يورثه المستاجر لبنيه وبناته واحفاده وحفيداته . وهكذا اصبح المالك مالكا على الورق . واصبح المستاجر هو المالك الفعلي . وورثنا نحن بعد وفاته هذه المشكلة . مباني . الارض الزراعية . وتهاوت المساكن القديمة . وصرخ الملاك من الفقر الازلي المؤبد الذي وضعهم فيه الزعيم الراحل . لقد اعطى العمال والفلاحين نصف مقاعد المجالس النيابية على الاقل . واعطاهم كل الارض الزراعية . وكل البيوت المبنية وجعل المجتمع المصري فريقين متميزين لايتصالحان . الفلاحين والعمال من ناحية والفئات الاخرى من ناحية اخرى . وسلام على السلام الاجتماعي .

وحق الملكية ، حق مقدس بحجية الدستور حتى دستورنا الحالي . ولكن المرحوم لم يكن يعترف بذلك . فصادر كثيرا من الارض . ووزعها على الفلاحين . ولم يعوض اصحابها السابقين . اما المباني فلم يؤممها . لان تاميمها كان سيفرض عليه اعباء ثقيلة جدا . لانها سوف تحتاج الى محاسبين يتقاضون الاجرة . ومهندسين وعمالا يقومون بصيانتها . والعقارات المبنية بالملايين ، في المدن وفي القرى . فكيف يدير ذلك كله . ومن هنا اكتفى بتخفيض الايجار ، رغم ارتفاع الاسعار . وعشنا نحن بعده لنرى ان البواب يمكن ان يتقاضى مرتبا يستغرق ايجار البيت كله . وإذا كان في هذا مبالغة . فإن الكثيرين يعرفون ان الاسطى السباك إذا تفضل وزار البيت ليصلح الحنفية التي تخر منها المياه بلا انقطاع . سوف ياخذ اجرة الزيارة عشرين جنيها . والبيت كله لايكفي ايجاره الشهري لسداد هذا المبلغ . ومن هنا وقفنا في حيص بيص . ولانزال .

والذي كتب حكاية السباك هذه ، رجل فاضل يعتبر بكل المقاييس اكبر خبير قانوني في مسالة ايجار المساكن . هو المرجع الموثوق به الذي ياخذ بفتواه المتقاضون والمحامون والمحاكم . وهذا يوضح لنا كيف ان النزاعات بين الملاك والمستاجرين الان اصبحت كثيرة ومعقدة ولاتنتهي . بفضل وضع الحكومة اصبعها في الموضوع . وتعدد التشريعات فيما بين خفض الايجار وزيادته . وتحديد الايجار او عدم تحديده . والمفروش والخالي . والمخصص للسكن او لغيره إلى اخر التعقيدات والمشاكل .

والخبير الذي ضرب مثلا بالسباك . هو الدكتور سليمان مرقس . اطال الله عمره . وقد رجعت الى الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة لانقل للقاريء نبذة عن حياة هذا الرجل الذي يعد من اكبر المحامين منزلة وقدرة وسنا ايضا . ولم اجد في الموسوعة شيئا عن تاريخ ميلاده . غير انها اثبتت انه حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٢٧ . ثم تدرج في مناصب الاستاذية بكلية الحقوق . حتى اصبح رئيسا لقسم القانون المدني . وله كتاب في خمسة اجزاء عن شرح هذا القانون . كما انه انجز مؤلفا يعتبر المرجع المعتمد في موضوعنا . هو شرح قانون ايجار الاماكن الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٦٦ . المهم ان الدكتور سليمان كتب مقالا منذ ايام حول الهدف الاسلسي بمشروع قانون الاسكان الجديد . وقد فطن الى ان المشكلة ، كما نراها جميعا . تتركز في المباني القديمة المشغولة لسكانها . اما المباني الجديدة التي لم تؤجر بعد او التي سوف تبنى مستقبلا . فالامر فيها هين ويسير . إذ نكتفي هنا كما قلنا فيما سلف بان نترك الامر للمالك والمستاجر ، يحرران عقد الايجار بمعرفتهما . ويحددان القيمة ومدة العقد كيفما يريدان . والدكتور سليمان يرى ان الهدف الاسلسي لمشروع قانون الاسكان الجديد هو القضاء على ظاهرة اختزان الشقق السكنية واغلاقها سواء من جانب مالكيها او من جانب مستاجريها . وقد اصاب الدكتور في ذلك . لان الملاك يغلقونها حتى يتيسر تاجيرها باجر اكبر او يحتجزونها لاولادهم او بناتهم عندما يحتاجون اليها في المستقبل . واما المستاجرون فيفعلون ذلك ليحتفظوا بها ايضا لابنائهم او بناتهم ويتركونها خالية سنة وراء اخرى وقد يكون لصاحب العقار ولد او بنت يحتاج الى الشقة المغلقة . ولكن المستاجر يغلقها ولاينتفع بها ولايتركها لصاحب العقار لينتفع هو بها او يؤجرها لمن يحتاج اليها من الباحثين عن مستقر وهم عديدون . ومشروع القانون الجديد يتوخى القضاء على هذه الظاهرة . الخاصة بترك الشقق مغلقة غير مستغلة فهو بحث مختزني تلك الشقق على تاجيرها بالاجرة التي تحددها السوق وللمدة التي يتفق عليها المتعاقدان وذلك بتطبيق قواعد القانون المدني على كل عقود الايجار التي تبرم بعد صدور القانون الجديد . وبهذا يزيد عدد الشقق المعروضة للايجار . وذلك يشجع بدوره المستثمرين على توظيف اموالهم السائلة في تشييد المباني بقصد تاجيرها . فيزداد العرض ويقترب من الطلب وتصبح الاجرة هي التي يفرضها السوق وفقا لقانون العرض والطلب وتعود لافتة للايجار الى الظهور وتنفرج ازمة المساكن .

وهذا حل مقبول تأخر الوصول اليه وكان له كثير من الضحايا .

على ان المشكلة العسيرة الحل ، تكمن في الشقق المؤجرة حاليا . بهذا الايجار المنخفض وبخاصة إذا كان العقد قديما . مشروع القانون المنتظر عرضه الآن يعالج الشقق المغلقة . اما المشغولة بسكانها وخاصة القديم منها . فقد رؤى تاجيل النظر فيه . ويقول البعض إن المساكن المؤجرة حاليا لاينبغي الاقتراب منها في الوقت الحاضر . لان مشكلتها لاتتعلق بالفائد المغلق دون اشغال . ولكنها تتعلق بالعدالة . والعدالة الحائرة المختلف عليها بين الناس . فمسالة العدل فيها كلام كثير . لانها مرتبطة بفكرة الظلم العام والاستقرار والسلام الاجتماعي ويرى البعض الاخر ان مالك العقار القديم الذي قد تكون مرت عليه خمسون سنة او اكثر ، فرضت عليه القيود القانونية وظلمته مع انه لم يهمل او يقصر بل عمل ونشط وبنى ووفر سكنا له وللغير فلا يصح ان يجازى على ذلك بنزع ملكه منه او اقتطاع جزء من حقه وثمرة تملكه ولايصح ان تكون مصلحة المستاجر مسوغا لحرمان المالك من ثمرة ملكه كلها او بعضها . وثمرة الملك او اجرته مصونة اصلا بحكم الدستور لايجوز مصادرتها او الاقتطاع منها بحكم المحكمة الدستورية العليا في ٢٧ مايو ١٩٩٢ في الطعن رقم ٢٥ لسنة ١١ قضائية .

ولهذا يرى الاستاذ الدكتور سليمان مرقس ان هناك اقتناعا عاما بان ظلما فادحا قد وقع على الملاك المؤجرين وقد استمر هذا الظلم سنوات . طويلة ولهذا لايصح ارجاء رفع هذا الظلم عنهم او رفع بعضه إلى فرصة اخرى قد لاتسنح الا بعد سنين عديدة اكتفاء بعلاج مشكلة الشقق المغلقة في الوقت الحاضر .

[illegible]

فماذا يا ترى يكون الحل والعمل على رفع هذا الظلم الذي لاشك فيه ؟ هاهنا تظهر المشكلة ولكن استاذنا يقول ان علاج ازمة المساكن القديمة المؤجرة قد اصطدم بصعوبات ومشكلات كثيرة عطلت البدء فيه . فلا باس من ارجاء حل المسائل المعقدة والتفاصيل التي ثار حولها الخلاف وايجاد حلول عامة بسيطة تعالج مشكلتين رئيسيتين احداهما تقتضي رفع الاجرة والثانية تقتضي انهاء الامتداد القانوني وتوريث العقد لاجيال قادمة .

وهو يرى ان تحل مشكلة الاجرة بالغاء قوانين تخفيض الاجرة بدءا من المرسوم بقانون ١٩٩ لسنة ١٩٥٢ وانتهاء بالقانون ٧ لسنة ١٩٦٥ . والنص على ان تزاد اجرة الاماكن التي انشئت قبل اول يناير ١٩٤٤ بستمائة في المائة . ولاشك ان هذه الزيادة ضئيلة لان الاجرة في ذلك الوقت البعيد كانت تتراوح بين جنيه وثمانية جنيهات في معظم الشقق . ومضاعفة هذا المبلغ لن تلقى معارضة من احد اما مشكلة المدة . فيمكن علاجها بانهاء جميع عقود الايجار التي مضى او يمضي عليها خمسون عاما من وقت ابرامها . او عشر سنوات من تاريخ بدء العمل بالقانون الجديد ايهما اقرب من وقت ابرامها . مع منح المستاجر الذي ينتهي عقد ايجاره بصدور القانون الجديد مهلة سنة كاملة يتدبر فيها امره وكذلك من ينتهي عقده في السنة التالية لصدور القانون . بمهلة سنة كاملة من تاريخ انتهاء العقد .

وكذلك يرى الدكتور سليمان حنف الفقرات التي تلي الفقرة الاولى من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ وتبقى هذه الفقرة وحدها وهذا نصها : مع عدم الإخلال بحكم المادة الثانية من هذا القانون لاينتهي عقد ايجار المسكن بوفاة المستاجر او ترك العين إذا بقي فيها زوجته او اولاده او اى من والديه الذين كانوا يقيمون معه حتى الوفاة او الترك..»

وهكذا لم يستطع اكبر خبير قانوني في مسالة ايجار المساكن ان يضع حلا شاملا جامعا لمشكلة المساكن المؤجرة القديمة ، لا من حيث تحديد اجرتها ، ولامن حيث امتدادها .. فإذا كان قد اقترح مضاعفة الاجرة «اى زيادتها بنسبة ستمائة في المائة» للمساكن التي انشئت قبل خمسين عاما او اكثر ، إلا انه لم يقترح شيئا محددا للمساكن التي انشئت بعد ذلك ، اى منذ ٤٩ او ٤٠ او ٣٠ سنة إلى اخره . وكذلك رأى في موضوع مدة عقد الإيجار ، امهال المستاجر عشر سنوات او اقل منها ، وفي جميع الاحوال يمهل سنة كاملة قبل الغاء العقد ليتدبر امره . وفي هذين الحلين ، اراء تختلف اختلافا شديدا .

واضافة الى هذا التعميم البسيط الذي لايفي بالغرض ، هناك مشاكل كثيرة جدا ، قد يعتبرها البعض تفصيلات غير ذات اهمية ، ولكنها في الواقع العملي مسائل هامة وشائكة وموضع لاختلاف وجهات النظر .

واولى هذه المشكلات . التفرقة بين العقار المخصص للسكن ، والعقار المخصص لغير ذلك ، كالمكاتب والعيادات والدكاكين والورش والمخازن والمحلات التجارية والصناعية بوجه عام . فهناك من يرى التسوية بينها وبين المساكن . وهناك من يرى غير ذلك . تحقيقا لمصلحة المالك في معظم الاحوال

ثم ان رجل القانون يهتم بصياغة مواد القانون وشرحها وتبسيط مضمونها امام القضاء وامام الناس ولكن رجل القانون يغفل الواقع العملي الخارج عن هذا القانون واقصد هنا موضوع المستاجرين الذين دفعوا مبالغ طائلة جدا . كخلو رجل ولايختلف معي احد . اذا قلت ان دفع الخلو . رغم انه مناف للقانون . الا انه كان متبعا في الاغلبية الساحقة من عقود الإيجار التي وقعت في السنوات الاخيرة وهناك من دفع مائة الف جنيه خلوا لشقة . كان ايجارها بضعة جنيهات فإذا ماقضى القانون الجديد بانهاء العقد . وقع على المستاجر ظلم فادح . ويكسب المالك مكسبا كبيرا لم يكن متوقعا .

النقطة الثانية التي يراها استاذنا من التفصيلات . مسالة حق المستاجر في تاجير شقته من الباطن . مفروشة او غير مفروشة . والقانون الحالي المعمول به . يمنح المستاجر حق تاجيرها مفروشة ، دون إذن من المالك . ومن الواقع العملي المشاهد بين كثيرين من الناس ، ان المستاجر قد يكون اجر شقته بعشرين او ثلاثين او اربعين جنيها في الشهر . ثم تركها الى شقة اخرى مؤجرة لزوجته او باسم احد اولاده . واجر الشقة الاصلية مفروشة بما يزيد على الفي جنيه في الشهر . ولاابالغ . فانا اعرف حالات مشابهة . يستمتع فيها المستاجر بالحصول على الفي جنيه في الشهر او اكثر منها . بينما لايدفع للمالك من هذا المبلغ الا سبعين او ثمانين جنيها او [illegible]

واصلاحها مايقرب من الفي جنيه . اى تحمل اجرة مائتي شهر مقدما «اقصد مايوازي ذلك» فإذا اجبره القانون الآن على ان ينهي عقد الايجار بعد سنة واحدة ، وهو امر وارد . كان معنى ذلك انه تحمل مبالغ كبيرة في سبيل استمراره مستاجرا مقيما . فهل يعوض المالك ام المستاجر الجديد . ام يكون ذلك مجرد سوء حظ عارض ينبغي الا تعالجه القوانين .

ثم إن كل ماقد سلف . لم يمس من قريب او بعيد اساس مشكلة الاسكان في مصر ويبدو ان ذلك من اختصاص المهندسين البنائين والاقتصاديين لامن اختصاص رجال القانون . والرأى الذي اعربت عنه في كثير من المناسبات الماضية . ان مشكلة الاسكان الحقيقية ، هي انها نتيجة الهوة السحيقة بين موارد الافراد . ومتطلباتهم الحياتية . وفي ظل الازمة الاسكانية بل في ذروتها الخانقة .. لم يشعر احد من الاغنياء الموسرين بان هناك ازمة في المساكن لان الغنى الواسع الثراء يستطيع ان يستاجر شقة باى مبلغ من المال . كما يستطيع ان يشتريها ايضا او يبني مثلها مهما تكن التكاليف ولكن عندما يكون الرجل المحدود الدخل يتقاضى الآن مائة وخمسين جنيها في الشهر ينفق منها على نفسه وزوجته وثلاثة من ابنائه .

فالمفروض والمتبع في جميع انحاء العالم . ان يخصص من مرتبه او دخله عشرين في المائة للسكن . اى يخصص ثلاثين جنيها شهريا . فإذا كانت الشقة المناسبة له . بحكم العادات والتقاليد الراهنة يتكلف بناؤها متوسطا قدره خمسون الف جنيه . فمعنى ذلك ان الاجرة العادلة لهذا المسكن . والتي تحقق لصاحبه عائدا معقولا هي خمسة الاف جنيه في السنة اى حوالي اربعمائة جنيه في الشهر . فكيف يمكنه تدبر هذا المبلغ ..

هذه مشكلة الاسكان الحقيقية . ولمواجهتها او الحد منها طريقان: إما رفع متوسط دخل الافراد او تخفيض تكاليف البناء . وهي محددة بالاسعار العالمية . او بكليهما معا والكلام كثير حول هذا الموضوع والاجتهادات فيه مطلوبة وعاجلة .

[illegible]

كلمة خادم الحرمين ٧ دقائق وأحاطت بكل تفاصيل الموقف

هذا القصر اقيم في ٢٠٠ يوم فقط .. واقيمت حوله ٦ قصور صغيرة لاقامة وفود مجلس التعاون الخليجي .. ولم يعد صعبا ان تبنى قصرا بهذه الفخامة في هذه الفترة القصيرة .. لان العلم تكفل بكل شيء .. فالتصميم يستغرق فترة اطول .. وتوضع التصميمات على الكمبيوتر .. وبعدها تقوم شركات المقاولات بعملها بمنتهى السرعة .. لان كل المواصفات موجودة على الكمبيوتر .. ومعظم المباني الحكومية في السعودية تقام على هذا الاساس .. مثلا استغرق تصميم استاد الملك فهد ٦ سنوات .. وتم البناء في ٢٤ شهرا فقط .. لان كل التفاصيل على الكمبيوتر ..

وفي هذا القصر الفخم افتتح مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي بخطاب قصير القاه خادم الحرمين .. واستغرق ٧ دقائق فقط .. ولكنه احاط بكل القضايا الدولية والاقليمية .. مثلا قال خادم الحرمين ان المؤتمر يعقد في ظل ظروف دقيقة وتحديات ضخمة تحتاج الى مزيد من الجهود المشتركة .. واشار الى تربص العراق وتهديداته كما اشار الى عدم قبول ايران للحوار مع الامارات في قضية الجزر المحتلة .. واعلن ان اعلان المباديء بين فلسطين واسرائيل خطوة اولى صحيحة .. وطالب برفع الحظر عن تسليح البوسنة واعلن تاييده لجهود الامم المتحدة في الصومال وقبل هذه القضايا الدولية اشار الى انجازات مجلس التعاون باعتباره علامة مضيئة في تاريخ هذه المنطقة .. وان هذه الانجازات ماتحققت لولا التمسك بالشريعة الاسلامية والعلاقات الخليجية .. وان التجربة ضاعفت الامل في مستقبل افضل وغد اكثر اشراقا ..

لقد كانت الكلمة قصيرة وجامعة في نفس الوقت .. لان الفاظها اختيرت بعناية شديدة وبدقة متناهية .. وكانت فاتحة طيبة لمؤتمر القمة الخليجي الذي يعقد في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بالعالم ..

وكانت الجلسة الافتتاحية مجموعة من اللقطات الانسانية والتقاليد الرائعة التي تحكم هذه المنطقة من العالم .. حدث مثلا ان خادم الحرمين اراد ان يصب لنفسه كوبا من الماء .. من على مائدة صغيرة وضعت على يمينه .. وهب ولي العهد السعودي واقفا وقام بهذه العملية وقدم كوب الماء لشقيقه الاكبر .. هذه اللقطة الانسانية لم تكن علاقات حكم .. ولكنها تقاليد اسرة .. يحترم الجميع راس هذه الاسرة ورئيسها ويؤثرونه على انفسهم .. ويضعون كل امكانياتهم في خدمته ومن نفس هذه التقاليد العائلية وضع الامير عبدالله والامير سلطان والامير سلمان والامير نايف كل جهودهم للترحيب بضيوف القمة .. باعتبارهم ضيوف المملكة وهي تقاليد عربية عريقة .. ومن هذه اللقطات الانسانية لقاءات الوفود في قاعة الجلسة قبل الافتتاح .. فالمعروف ان الوفود وصلت الى الرياض ثم اتجهت الى قصور الضيافة .. وكان اول لقاء للوفود في قاعة الجلسة .. وبدأ الترحيب بينهم والهمسات بين وزراء الخارجية .. واتجه الامير سلمان امير الرياض الى مقاعد الصحفيين للترحيب بهم .. لانه يعرفهم بالاسم جميعا . وتربطه باغلب الصحفيين العرب علاقات ود وصداقة من الطرفين .. من جهة الامير والصحفيين ايضا .. لانهم يحبونه اولا .. لحسن استقباله لهم في كل مناسبة .. حتى انه احيانا يذهب الى المركز الاعلامي لكي يطمئن بنفسه على ترتيبات الضيافة والتسهيلات التي تقدم لهم ..

وبين مؤتمر القمة الماضي في الرياض عام ١٩٨٧ والمؤتمر الحالي تغيرت صورة الرياض تماما . والامير سلمان يشرف بنفسه على كل اعمال التخطيط والتعمير في العاصمة التي اصبحت من اكبر العواصم العربية واجملها ..

وقد تميز الاعلام السعودي بالذكاء الاعلامي ايضا .. فقد انتهز الاعلام فرصة تجمع عدد ضخم من الصحفيين من كل انحاء العالم ونظم لهم زيارات في المدينة لمشاهدة جمالها وضخامة مبانيها وحدائقها وجامعاتها والمناطق الاثرية فيها .. والصحفيون الاجانب يستفيدون من هذه الرحلات اكثر من الصحفيين العرب .. لانهم يشاهدون العاصمة لاول مرة ..

واذا كان مجلس التعاون الخليجي يعمل في الاساس لصالح شعوب المنطقة الا انه يرتبط بالامة العربية ارتباطا وثيقا وكاملا وان اختلفت وسائله بعد حرب الخليج .. مثلا بالنسبة للقضية الفلسطينية يشجع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي .. ويعلن مساندته للشعب الفلسطيني .. ويؤكد انه ملتزم بقرارات مقاطعة اسرائيل لانها صادرة عن الجامعة العربية ومرتبطة بالحل الشامل ..

ومن الطبيعي ان يتجه صانعو السلام في الشرق الاوسط الى دول الخليج لتقديم مساعدة مالية للحكم الذاتي الفلسطيني .. وفي هذا الاطار اتفقت دول المجلس على تقديم المعونة .. كل دولة على حدة .. وللشعب الفلسطيني نفسه .. والمعتقد ان تكون هذه المعونات في شكل مشروعات .. حتى لاتدفع دول الخليج اموالا نقدية لمنظمة التحرير بعد موقفها من غزو الكويت ..

واذا كان تقدم مجلس التعاون الخليجي يهمنا باعتباره تكتلا عربيا اقتصاديا .. الا انه يهمنا ايضا موقف القمة من اعلان دمشق .. وفي هذا النطاق يمكن القول بثقة ان مجلس التعاون مازال متمسكا باعلان دمشق .. حتى وان كانت اجتماعاته قد تاجلت اكثر من مرة .. الا ان تقرير وزراء خارجية دول الخليج تضمن التوصية بان تتولى قطر الاتصال مع مصر لتحديد موعد الاجتماع المقبل .. لوضع الاسس العملية والواقعية لتنفيذ ماجاء في اعلان دمشق .

خلاصة القول ان مجلس التعاون الخليجي لا يتعامل بالقرارات الملتهبة الاستعراضية .. ولا بالشعارات العاطفية . ولكنه يتعامل مع الواقع بكل تفاصيله وتوازناته .

محمد العيوان

علانبي

٤ حكم . من واقع الحال

● إذا كنت من هواة الثراء السريع .. ابحث عن وظيفة رئيس حي .

● إذا اردت ان تحظى برضا صندوق النقد وكرد الموظفين الغلابة .. رشح نفسك وزيرا .. للمالية .

● إذا كنت «مزنوقا» في تعويض يكسف . خذ عشة تحت المقطم ، او اركب قطارا إلى .. زفتى .

● إذا رغبت في كسب الملايين بعد سداد الضرائب . اشتغل «رقاصة» !!

عبدالنبي عبدالباري